متون طالب العلم
محققة على نسخ منتقاة من أكثر من (٥٠٠٠) مخطوطة
المستوى الثالث (٢/٣)

# شروط الصلاة وأركانها وواجباتها

محققة على ثلاث عشرة نسخة، منها نسخ كتب قريباً
من وفاة المصنف وأخرى خطوط بعض علماء الدعوة

لإمام الدعوة الشيخ
محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي
رحمه الله (١١١٥-١٢٠٦هـ)

مع تسجيل صوتي للمتن

نسخة الحواشي

تحقيق
د. عبد المحسن بن محمد القاسم
إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

ح عبد المحسن بن محمد القاسم، ١٤٤٦هـ.

التميمي، محمد بن عبد الوهاب

متون طالب العلم المستوى الثالث (شروط الصلاة وأركانها وواجباتها) حواشي. / محمد بن عبد الوهاب التميمي - ط . .- المدينة المنورة، ١٤٤٦هـ

١٢٥ص؛ ١٧ × ٢٤سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١٦٦١١

ردمك: ٣-٦١١٩-٠٥-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

مُتُونُ طَالِبِ العِلْمِ
مُحَقَّقَةٌ عَلَى نَيِّفٍ وَعَشَرَةِ نُسَخٍ مُنْتَقَاةٍ مِنْ أَكْثَرَ مِنْ (٥٠٠٠) مَخْطُوطَةٍ
المُسْتَوَى الثَّالِثُ (٢/٣)

# شُرُوطُ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانُهَا وَوَاجِبَاتُهَا

مُحَقَّقَةٌ عَلَى نَيِّفٍ وَعَشَرَةِ نُسَخٍ، مِنْهَا نُسَخٌ كُتِبَتْ قَرِيباً
مِنْ وَفَاةِ المُصَنِّفِ وَأُخْرَى بِخُطُوطِ بَعْضِ عُلَمَاءِ الدَّعْوَةِ

لِإِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ (١١١٥ - ١٢٠٦هـ)

مَعَ تَسْجِيلٍ صَوْتِيٍّ لِلْمَتْنِ

نُسْخَةُ الحَوَاشِي

تَحْقِيقُ
د. عَبْدِ المُحْسِنِ بْنِ مُحَمَّدٍ القَاسِمِ
إِمَامٍ وَخَطِيبِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

لِأَهَمِّيَّةِ المُتُونِ لِطَالِبِ العِلْمِ
أُنْشِئَتْ فِي المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ حَلَقَاتٌ لِحِفْظِ هَذِهِ المُتُونِ
تَضُمُّ العَدِيدَ مِنَ الطُّلَّابِ وَالطَّالِبَاتِ الصِّغَارِ وَالكِبَارِ طَوَالَ العَامِ
وَيُمْكِنُ الِالْتِحَاقُ بِهَا عَنْ بُعْدٍ عَلَى الرَّابِطِ:

qm.edu.sa

هَذِهِ المُتُونُ مُتَوَفِّرَةٌ إِلِكْتُرُونِيّاً وَوَرَقِيّاً وَصَوْتِيّاً عَلَى الرَّابِطِ:

a-alqasim.com/mutoon/

هَذِهِ المُتُونُ شَرَحَهَا جَامِعُهَا فِي المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ
وَيُمْكِنُ قِرَاءَتُهَا، وَالِاسْتِمَاعُ لَهَا عَلَى الرَّابِطِ:

a-alqasim.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

# المُقَدِّمَةُ

**الحمد للَّه ربِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلام على نبيِّنا مُحمَّدٍ، وعلى آلِه وصحبِه أجمعين، أمَّا بعد:**

فإنَّ اللَّه خلق النَّاس ليعبدوه، وإنَّ من أجلِّ العبادات وأعظمها مَقاماً: الصَّلاةَ الَّتي هي عمود الإسلام، وركنه الثَّاني، وتتكرَّر فرضاً خمس مرَّات في اليوم واللَّيلة، ولمنزلتها بين العبادات شُرِعت على هيئة مُعَيَّنة، واختصَّت بأحكام ليست في غيرها، ولزامٌ على المسلم معرفتُها، ليؤدِّيَها على أكمل وجه.

ولكثرة مسائلها، وحاجة العامَّة والمتعلِّمين إليها؛ صنَّف إمام الدَّعوة الشَّيخ محمَّد بن عبد الوهَّاب بن سليمان التَّميميُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ١٢٠٦هـ) متناً مختصراً حاوياً شروطها وأركانها وواجباتِها، وقد كتب اللَّه له القبول، وحفظه طلبة العلم، وأكثروا من مدارسته وتعليمه.

ولأهمِّيَّته ومكانته بين العلماء وطُلَّاب العلم؛ عَمِلت على تحقيقه على ثلاث عشرة نُسخةً خطِّيَّةً مُنتقاة من أكثر من خمسٍ وعشرين نسخةً، وجعلتُه ضِمْنَ المستوى الثَّالث من سلسلة «مُتُونِ طَالِبِ العِلْمِ» الَّتي حقَّقتُها على نُسَخٍ مُنتقاةٍ من أكثر من خمسة آلاف (٥٠٠٠) مخطوطةٍ، جَمَعتُها من مكتباتٍ وخزائِنَ شَتَّى في العالَم.

وقد أثبتُّ في هذه النُّسخَة حواشيَ التَّحقيقِ المُتضمِّنةَ لذِكْرِ الفروق بين النُّسَخ، والتَّعليق عليها، وتخريج الأحاديث، وعزو النُّقول، وشرح الغَرِيب، وغير ذلك، وأَفْرَدتُ نُسخةً أخرى مُجَرَّدةً من جميع ذلك.

وجعلتُ في مُقَدِّمة التَّحقيق: منهجي في التَّحقيق، وترجمة المُصَنِّف، وتحقيق اسم الكتاب، وذكر أهمِّيَّته، ووصف النُّسَخ المُعتمَدة في التَّحقيق، ونماذج من النُّسَخ الخَطِّيَّة.

وأنا أرويه وجميعَ كتب إمام الدَّعوة الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رَحِمَهُ اللَّهُ من طُرُق مُتعدِّدة، أعلاها: ما أخبرنا به محمَّد بن عبد الرَّحمن آل الشَّيخ إجازةً، عن حَمَد بن فارس ابن رُمَيح، عن عبد الرَّحمن بن حسن آل الشَّيخ، عن محمَّد بن عبد الوهَّاب التَّمِيميِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

أسأل اللَّه تعالى أن ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

**وصلَّى اللَّه وسلَّم وبارك على نبيِّنا محمَّدٍ، وعلى آله وأصحابه أجمعين.**

د. عبد المحسن بن محمد القاسم

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

**فَرَغْتُ مِنْهُ يَوْمَ الخَمِيسِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَامَ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ وَأَلْفٍ مِنَ الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ**

# مَنْهَجِي فِي ٱلتَّحْقِيقِ

١ - تَرجمتُ للمُؤَلِّف رَحِمَهُ اللَّهُ، وبيَّنتُ اسم الكتاب، وأهمِّيَّته.

٢ - رمزتُ للنُّسَخ الخطِّيَّة بالحروف الأبجديَّة بحسبِ تاريخ نَسْخِها؛ الأَقْدم فالأَقْدم.

٣ - قابلتُ النُّسَخ الَّتي اعتمدتُها في التَّحقيق مُقابلةً تامَّةً غير مرَّة، ورَاجعتُ المواضع المُشكِلَة مِراراً.

٤ - أثبتُّ النَّصَّ على ما اشتَهر من قواعد الإملاء المُعاصر، ولم أُشِرْ إلى اختلافِ النُّسَخ في ذلك؛ كطريقةِ كتابةِ الهمزات، ورسمِ التَّاءِ مفتوحةً أو مربوطةً، ونحو ذلك.

٥ - أثبتُّ في الحاشية الفُروقَ المُهِمَّةَ بين النُّسَخ، مُكتفياً بتسمية رموز النُّسَخ المخالفة للمثبَت في المتن، دون النُّسَخ الموافقة له؛ إلَّا إذا كان الاختلاف من قبيل الضَّبط فإنِّي أُبيِّنه بقولي في الحاشية: «والمثبَت من كذا».

واستثنيتُ من هذه الفروق ما كان من قبيل الأخطاء النَّحويَّة، والإملائيَّة، وما خطؤُهُ بيِّنٌ، أو ما لا أثر له في المعنى من الآتي:

أ - الاختلاف في حُروفِ العطف؛ نحو: «وقال» و«فقال».

ب - الاختلاف في صِيَغ التَّرضِّي عن الصَّحابة والصَّلاة على النَّبيِّ ﷺ، وما يُشْبِهها من ألفاظ التَّمْجِيد للَّه ﷻ؛ كلفظة: «تعالى»،

و«عزَّ وجلَّ»، وغيرها؛ والتزمتُ إثباتَ الصَّلاة على النَّبيِّ ﷺ، والتَّرضِّي عن أصحابه رضي الله عنهم في مواضعها المناسبة.

ج - الاختلاف في ضمائرِ المُضارِعِ تذكيراً وتأنيثاً؛ نحوُ: «يفعل» و«تفعل».

د - الاختلاف في التَّقديم والتَّأخير.

٦ - أثبتُّ ما ورد في حواشي النُّسَخ من إشارة إلى اختلاف النُّسَخ، وأهملتُ ما كان من قبيل الشَّرح والاستطراد والنُّكَت العلميَّة.

٧ - قد أتركُ أحياناً إثباتَ ما في جميع النُّسَخ، وأُثْبِتُ ما ورد في «الدُّرر السَّنيَّة»، أو كتاب شروط الصَّلاة المطبوع ضمن مُؤَلَّفات الشَّيخ محمَّد بن عبد الوهَّاب؛ لِمَا أراه راجحاً، وأشير إلى ذلك.

٨ - إذا كانت في إحدى النُّسَخ كلمةٌ غير واضحةٍ محتملة للخطأ أو التَّفَرُّد، وتحتملُ كذلك الصَّواب ومُوافقة بقيَّة النُّسخ؛ فإنِّي أحملُها على الصَّواب المُوافق لبقيَّة النُّسَخ، ولا أُنَبِّه على ذلك.

٩ - إذا كان الاختلاف بين النُّسَخ في إثبات كلمةٍ أو حذفها؛ فإنِّي أذكرُ في الحاشية الكلمة الَّتي لم تَرِد في بعض النُّسَخ بين قوسين هكذا: «» وأقولُ: ليست في كذا.

١٠ - رجَّحتُ بين فروق النُّسَخ على النَّحوِ الآتي:

أ - أراجع ما يدلُّ على الرَّاجح من مصادره؛ ككتب الفقه، واللُّغة، وشروح الأحاديث، وغيرها.

ب - أكتفي بما اتَّفقت عليه أغلب النُّسَخ إذا كانت الفروق غير مُؤَثِّرة، أو لم أجد في المصادر ما يبيِّن الرَّاجح منها.

ج - أنقل عبارة الشُّرَّاح وغيرهم إذا دعت الحاجة لذلك في التَّرجيح، وإلَّا فأكتفي بالإحالة إلى موضعها من غير نقل.

١١ - نقلتُ من كلام الشُّرَّاح ما يوافق بعض الفروق المرجوحة؛ لبيان وجهها، ليعرف أنَّها فرق معتَبَر وليس وهماً.

١٢ - راعيتُ في وصفِ اختلافِ ضبطِ الكلمات: تمييزَ علامة البناء عن علامة الإعراب؛ فأقول في الأولى: «بالضَّمِّ أو بالفتح» - مثلاً -، وفي الثَّانية: «بالرَّفع أو بالنَّصب»، وهكذا، ورُبَّما خَرجتُ عن ذلك لفائدة.

١٣ - لم أُنبِّه على فروق النُّسَخ فيما توسَّعَ النُّسَّاخ في كتابته من الآيات، فبعضهم يأتي بالآيات تامَّة، وبعضهم يختصرها، وإنَّما اقتصرتُ على ذكر النُّسَخ الَّتي اختير منها السِّياق.

١٤ - ضَبطتُ المتن بالشَّكل ضبطاً كاملاً، واقتصرتُ في ضبط الكلمات الَّتي يجوزُ فيها وجهان أو أكثر على الأقوى أو الأشهر.

١٥ - استعملتُ علامات التَّرقيم؛ لتوضيح ألفاظ المتن، وتيسيرِ فهم معانيه.

١٦ - كتبتُ الآيات القرآنيَّة بالرَّسم العثمانيِّ.

١٧ - ميَّزتُ النَّصَّ المرفوع بالأسود الغامق.

١٨ - خرَّجتُ الأحاديث والآثار الَّتي أشار إليها المُصَنِّف من مصادرها، وذكرتُ كلام العلماء عليها.

١٩ - وثَّقتُ التَّعريفات والإجماعات الَّتي ذكرها المصنِّف.

٢٠ - عرَّفتُ ببعض المصطلحات الَّتي تحتاج إلى تعريف، وبيَّنْتُ معاني بعض الكلمات الغريبة من كُتُب غريب الحديث وشروح السُّنَّة ومعاجم اللَّغة.

٢١ - عزوتُ كلَّ النُّقول الَّتي أوردتُها في حواشي التَّحقيق إلى مصادرها، وحافظتُ غالباً على ألفاظ العلماء، وربَّما تصرَّفتُ في بعضها بما يُناسِب المقام، ولم ألتزم بيانَ التَّصرُّف - كما هي طريقة أهل العلم -.

٢٢ - مَيَّزتُ بداية كلِّ مسألة مستقلَّة بلونٍ أحمر.

٢٣ - ألحقتُ بالكتاب فهرساً لأهمِّ مراجع التَّحقيق.

٢٤ - سُجِّل المتن صوتيّاً، ويَظهَر التَّسجيل باستخدام الرَّمز التِّقْنِيِّ (الباركود).

٢٥ - جعلتُ للكتاب نُسختَيْن:

أ - **النُّسخة الأُولى**: وهي النُّسخة المتضمِّنة لحواشي التَّحقيق؛ من الفروق بين النُّسَخ، والتَّرجيح بينها، والتَّعليق على ما يحتاج إلى تعليق، وهي هذه النُّسخة.

ب - **النُّسخة الثَّانية**: وهي نسخةٌ مُجرَّدةٌ من جميع الحواشي المُثبتة في النُّسخة الأُولى، وهي أَنسبُ للحفظ، وهي ضمن المستوى الثَّالث من سلسلةِ «**مُتُونِ طَالِبِ العِلْمِ**»، والَّذي يشمل المتونَ الآتية:

١ - كِتَابُ التَّوْحِيدِ الَّذِي هُوَ حَقُّ اللَّهِ عَلَى العَبِيدِ.

٢ - شُرُوطُ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانُهَا وَوَاجِبَاتُهَا.

٣ - تُحْفَةُ الأَطْفَالِ فِي تَجْوِيدِ القُرْآنِ.

# تَرْجَمَةُ إِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ

# مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ التَّمِيمِيِّ رَحِمَهُ اللهُ (١)

(١١١٥ - ١٢٠٦هـ)

---

(١) هذه التَّرجمة مختصرة من كتابنا: «تَرْجَمَةُ إِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ رَحِمَهُ اللهُ».

## اسمُه، ونَسبُه، ومَولدُه

هو: أبو عليٍّ مُحمَّدُ بنُ عبدِ الوهَّاب بن سليمان بن عليِّ بن مُحمَّد بن أحمد بن راشد بن بُرَيد بن مُحمَّد بن بُرَيد بن مُشرَّف، من بَطن الوُهَبة من تميم.

وُلِد سنة (١١١٥هـ) في نجد[١]، في بلدة «العُيَيْنة»[٢].

(١) نَجْد: موضعٌ واسعٌ، قاعدته وسط المملكة العربيَّة السُّعوديَّة؛ وحدوده شمالاً: صحراء النُّفود، وجنوباً: الرُّبع الخالي، والجنوب الغربي: مرتفعات عسير، وشرقاً: الدَّهناء، وغرباً: جبال الحجاز.

(٢) العُيَيْنة: شمال الرِّياض، تَبعُد عنها خمسة وثلاثين (٣٥) كيلومتراً.

# أُسرتُه

مَقَرُّ أُسرته «آل مُشرَّف»: بلدة أُشيقر[١]، وقد تنقَّلَت بين عدَّة بلدان، وبيان ذلك في الآتي:

١ - جَدُّه الشَّيخ سليمان: وُلِد ونشأ في بلدة أُشيقر، وأخذ العلم عن علمائها، وأخذ عنه بعضُهم.

ثمَّ طَلبه أهل رَوضة سُدير[٢] قاضياً لهم، فانتقل إليهم.

ثمَّ انتقل إلى العُيَيْنة، وصار قاضياً فيها واستوطنها، وتزوَّج فاطمةَ بنت الشَّيخ أحمد بن مُحمَّد بن بسَّام، وتوفِّي رَحِمَهُ اللَّهُ في العُيَيْنة.

٢ - والده الشَّيخ عبد الوهَّاب: وُلِد في العُيَيْنة، ونشأ وتعلَّم فيها، ثمَّ صار قاضياً فيها، وتزوَّج بنت مُحمَّد بن عزَّاز المشرفيِّ، وأنجبت منه ابنين هما: الشَّيخ مُحمَّد، والشَّيخ سليمان.

ثمَّ انتقل الشَّيخ عبد الوهَّاب إلى حُرَيْمَلاء[٣]، ومكث فيها قاضياً من عام (١١٣٩هـ) إلى وفاته عام (١١٥٣هـ).

٣ - الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب: ارتحل من حُرَيْمَلاء إلى العُيَيْنة، وتزوَّج الجوهرة بنت عبد اللَّه بن مُعَمَّر - عمَّة أمير العُيَيْنة

(١) أُشيقر: شمال غرب الرِّياض، تَبعُد عنها مئتي (٢٠٠) كيلومترٍ.
(٢) روضة سُدير: شمال غرب الرِّياض، تَبعُد عنها مئة وثمانين (١٨٠) كيلومتراً.
(٣) حُرَيْمَلاء: شمال غرب الرِّياض، تَبعُد عنها خمسة وثمانين (٨٥) كيلومتراً.

عثمان بن مُعَمَّر -، ومكث فيها مدَّة، ثمَّ خرج إلى الدِّرْعِيَّة[١] واستقرَّ فيها حتى وفاته.

وللشَّيخ رَحِمَهُ اللَّهُ ستَّة أبناء، وهم: عليٌّ، وعبد اللَّه، وحسن، وحسين، وإبراهيم، وعبد العزيز.

وله بنات.

وأُسرتُه تَنحدرُ من أبنائه الأربعة: عليٍّ، وعبد اللَّه، وحسن، وحسين، أمَّا إبراهيم وعبد العزيز فليس لهما عَقِب.

(١) الدِّرْعِيَّة: تقع شمال غرب الرِّياض، وهي الآن ملتصقة بها.

## نَشأتُه

نَشَأَ في بيتِ عِلْمٍ ودِينٍ وصلاحٍ، فعمُّ جدِّه الثَّالث، وابن عمِّ جدِّه الثَّالث، وجَدُّه، وأبوه، وأخوه، وابنا أخيه، وعمَّاه، وابنُ عمِّه، وابنُ عمَّته، وخالُه؛ كلُّهم مِنْ أَهلِ العلم، وبيان ذلك في الآتي:

١ - عمُّ جدِّه الثَّالث عبد القادر بن راشد بن بُريد: من العلماء؛ تلقَّى العلم عن الشَّيخ أحمد بن يحيى بن عَطْوَة[(١)].

٢ - ابن عمِّ جدِّه الثَّالث محمَّد بن عبد القادر بن راشد بن بُريد: من العلماء؛ تلقَّى العلم عن الشَّيخ أحمد بن يحيى بن عَطْوَة.

٣ - جَدُّه سليمان: مُفتي نَجْد في زمانه، ورَئيسُ علمائها، وأَوسعُهم علماً، صَنَّف، ودَرَّس، وَوَلِيَ قضاء روضة سُدير، ثمَّ العُيَيْنة، وكان معاصراً لإمام المذهب الحنبليِّ في مصر الشَّيخ منصور بن يونس البُهُوتِيِّ، واجتمع به في مكَّة عام (١٠٤٩هـ).

قال حَفيدُه الشَّيخ عبدُ الرَّحْمَن بن حَسن رَحِمَهُ اللَّهُ: «كان أَفْقَهَ مَنْ نزل نَجْداً في وقته، فتخَرَّجَ عليه خلقٌ كثير مِنْ أَهلِ نَجْد»[(٢)].

---

(١) هو: أحمد بن يحيى بن عَطْوَة بن زيد التَّميميُّ، عالمُ نجدٍ ومفتيها، ولد في العُيَينة، ورحل إلى الشَّام، وتلقَّى العلم عن علمائها، ومنهم: العلَّامة عليُّ بن سليمان المَرداويُّ صاحب «الإنصاف» (ت٨٨٥هـ)، نشر المذهب الحنبليَّ في نجد، وهو أوَّل عالمٍ نجديٍّ تصل إلينا أخباره ومؤلَّفاته، توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في الجُبيلة - بالقرب من العُيَينة - سنة (٩٤٨هـ). مجلَّة الدَّارة، العدد الرَّابع، السَّنة السَّادسة والثَّلاثون، (ص١٣١).

(٢) الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (٦/١٢).

٤ - والده عبد الوهَّاب: فَقيهٌ وعَالِمٌ كَبير، كان مفتي العُيَيْنة وما حولها، تولَّى قضاء العُيَيْنة أربعة عشر عاماً؛ من عام (١١٢٥هـ) إلى عام (١١٣٩هـ)، ثمَّ انتقل إلى حُرَيْمَلاء، ووَلِيَ قضاءها أربعة عشر عاماً إلى وفاته عام (١١٥٣هـ).

٥ - أخوه سليمان بن عبد الوهَّاب: كان فقيهاً وقاضياً في حُرَيْمَلاء.

٦ - ابن أخيه عبد اللَّه بن سليمان: من أهل العلم والعبادة والوَرَع.

٧ - ابن أخيه عبد العزيز بن سليمان: من أهل العلم والعبادة والوَرَع.

٨ - عمُّه إبراهيم بن سليمان: فقيه، وَلِيَ القضاء في أُشيقر، وكان يسافر إلى ما حولها من البلاد؛ لحاجتهم إليه في الإفتاء، ويُوَثِّق ما يقع بينهم من معاملات، وكان عليه اعتمادهم فيما كتَبَه وأثبَتَه.

٩ - عمُّه الثَّاني أحمد بن سليمان: من العلماء.

١٠ - ابنُ عمِّه عبد الرَّحمن بن إبراهيم: كان عالِماً فقيهاً.

١١ - ابن عمَّته الشَّيخ عبد اللَّه بن مُحمَّد بن فيروز، أبو مُحمَّد الكفيف الأحسائيُّ، مِنْ كبار علماء الأحساء[1].

(١) الأحساء: شرق الرِّياض، تَبعُد عنها ثلاث مئة وعشرين (٣٢٠) كيلومتراً.

١٢ - خاله سيف بن مُحمَّد بن عزَّاز: من الفقهاء، تَصَدَّى للإفتاء والتَّدريس.

قال ابن بسَّام رَحِمَهُ اللَّهُ: «هو مِنْ بيت عِلْم كبيرٍ، قد تَوَارَثُوه أباً عن جَدٍّ»(١).

ولا أَعرفُ في التَّاريخ أُسرة بقي العِلمُ في آبائهم وأبنائهم خمسة قرون متتابعة سواها.

(١) علماء نَجْد خلال ثمانية قرون (١/ ١٢٧).

# أَخلاقُه

كان رَحِمَهُ اللَّهُ دَمِث الأخلاق، رفيع التَّعامل، مُتحلِّياً بأخلاق القرآن والسُّنَّة، ويظهر ذلك في الآتي:

١ - يُحِبُّ العفو والصَّفح؛ فقد كان لجَدِّه الشَّيخ سليمان بستانان في أُشيقر، فاسْتَوْلَى عليهما بعض النَّاس، فلمَّا ظهر أمرُ الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب جاء أحد المُستَوْلِينَ عليهما، فقال: «يا شيخ، بأيدينا سِبْلٌ لكم[١]، وأبيك[٢] تمضيها لي[٣]، فقال له الشَّيخ رَحِمَهُ اللَّهُ: ما استرخصتنا أوَّل، ولا نحن بجايينك فيها تالي[٤]»[٥].

٢ - يَحُثُّ الآخرين على الحِلم والعفو والصَّفح، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «ذَكرتَ مِنْ طرف مراسلة سليمان، فلا ينبغي أنَّها تزعِّلك[٦]: أوَّلاً: أنَّه لو خَالَف فمِثْلُك يَحْلُم، ولا يَأتِي بغَايَتِه هذا ولا أكثر منه، وثانياً: إنَّك إذا عَرفتَ أنَّ كَلامَه ما له فيه قصد إلَّا الجهدة[٧] في الدِّين ولو صار مُخطئاً، فالأعمال بالنِّيَّات؛ والذي هذا مَقصِدُه يُغتفرُ له ولو جهل

(١) أي: وقْفٌ.
(٢) أي: أُرِيدك.
(٣) أي: تجيزها فتكتب أنَّها لنا.
(٤) أي: لم تَأْخُذْ إِذنَنا حين الاستيلاء عليها، ولن نَأتِيَكَ بعد استيلائك عليها.
(٥) علماء نَجْد خلال ثمانية قرون (١/ ١٢٨).
(٦) الزَّعل: الضِّيق والضَّجَر.
(٧) أي: بذل الوسع.

عليكَ، ونَحنُ مُلزِّمون[١] عليك لَزمة جيِّدة، وربُّك ونبيُّك ودِينُك لَزمتُهم لَزمة تتلاشى فيها كلُّ لَزْمَة»[٢].

٣ - يُحسِن إلى مَنْ يُسيءُ إليه، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «قولك: أُرِيد أماناً على كذا وكذا؛ فأنت مخالف، والخاصُّ والعامُّ يفرحون بمجيئك، مثلما فَرِحوا بمجيء ابن غنَّام، والمَنقور، وابن عُضيب؛ مع أنَّ ابنَ عُضيب أكثر النَّاس سَبّاً لهذا الدِّين إلى الآن، وراحوا مُوقَّرين محشومين[٣]، كيف لو تجيء أنت؟ كيف تَظنُّ أنْ يَجيئك ما تكره؟! فإنْ أَردتَ تجديد الأمان على ما بغيت؛ فاكْتُبْ لي»[٤].

٤ - إنْ عَاتَب مَنْ أَساءَ إليه فيُعاتِبُه بأَحسنِ الكلام، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَصَل إلينا مِنْ نَاحِيَتِكُم مكاتيب[٥]، فيها إِنكارٌ وتَغليظٌ عَلَيَّ، ولَمَّا قيل: إنَّك كَتَبْتَ معهم، وَقَع في الخاطر بعض الشَّيء؛ لأنَّ اللَّهَ سبحانه نشر لك من الذِّكْر الجميل، وأنزل في قلوب عباده لك من المَحبَّة ما لم يؤته كثيراً من النَّاس»[٦].

٥ - يُراعي مشاعر الآخرين، ويخشى أنْ يُفهَم كلامه على غير وجهه؛ قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «ولا يَدخل خواطرَكم[٧] غِلْظةُ هذا الكلام، فاللَّه سبحانه يَعلَم قَصدِي به»[٨].

---

(١) أي: مؤكِّدون.
(٢) الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (٢/ ٦١).
(٣) أي: مكرَمين.
(٤) الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (١٠/ ٨٠).
(٥) أي: رسائل.
(٦) الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (١/ ٣٥).
(٧) أي: في أنفسكم.
(٨) روضة الأفكار والأفهام (١/ ٤١٧).

٦ - كان وفِيّاً مع مَنْ أحسن إليه، فلا ينسى معروف أهل الفَضْلِ؛ طلب أمير العُيَيْنة عثمانُ بن معمَّرٍ من الشَّيخ الخروجَ من العُيَيْنة، ولمَّا خرج الشَّيخ إلى الدِّرْعِيَّة ونصَرَه الإمام مُحمَّد بن سعود وظهر أمرُه، نَدِم عثمان بن معمَّرٍ على خروج الشَّيخ من بلده، فطلب منه الرُّجوع إليه في العُيَيْنة ووعده بنَصْرِه، فقال الشَّيخ: «ليس ذلك إليَّ، إنَّه لمُحمَّد بن سعود؛ فإنْ أَرادَ أن أذهبَ معك ذهبتُ، وإنْ أراد أن أُقيمَ عنده أَقمتُ، ولا أَستبدل برجل تلقَّاني بالقَبول غيرَه»[(١)].

٧ - كان شديد التَّواضع، قال ابن بِشْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «ما عَلِمْنَا أحداً أَلْيَن ولا أَخْفَض منه جانباً لطالب علم، أو سائلٍ، أو ذي حاجة، أو مقتبس فائدة»[(٢)].

قال الجَدُّ عبد الرَّحْمَن ابن قاسم رَحِمَهُ اللَّهُ: «أَجْمَع أَئمَّة الدِّين في زمانه، وبعد زمانه، على تقدُّمه في شأنِه ونُبْلِه، وعُلُوِّ مقامه ومكانه»[(٣)].

(١) تاريخ نَجْد لابن غنَّام (ص٨٨).
(٢) عنوان المَجْد في تاريخ نَجْد (١/ ١٨١).
(٣) الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (١٦/ ٣١٤).

## سَلامةُ صَدرِه

كان رَحِمَهُ اللَّهُ سليم الصَّدْر، لا يحسد أحداً، ولا يؤذيه، وبَيانُ ذلك في الآتي:

١ - يَتحَاشَى أنْ يُسِيءَ لأَحدٍ، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «وأَخافُ أُطوِّل الكلام، فيجري فيه شيء يُزعِّلكم»(١).

٢ - يُكدِّر خاطرَه ضَجرُ الآخَرين منه، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «والذي يُكدِّر الخاطرَ زَعلُكم، وإِظهارُكم للنَّاس الزَّعل والتَّغيُّر؛ بسبب ظنِّ سُوءٍ»(٢).

٣ - يَتضايَقُ من استياء الآخَرين منه، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «لا يَخفَاكُم أنَّ معي غيظاً عظيماً، ومُضايَقَة مِنْ زَعلِكم»(٣).

٤ - يُحِبُّ مَنْ يُنَبِّهه؛ لِئلَّا يبقى في خَاطرِ أَحدٍ شيءٌ عليه، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «وإِنْ كان بَلغكَ عنِّي شيء، فنبِّهني جزاك اللَّه خيراً»(٤).

٥ - يَحُثُّ الآخَرين أنْ لا يبقى في خَاطِرِهم شيء إلَّا ويُنَبِّهونَه عليه، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «إنْ كان جارياً منِّي شيءٌ تَنقُده(٥)، فتراني أُحبُّ أن تُنَبِّهني عليه، لا تترك بيان شيءٍ في خَاطرِك مِنْ قِبَلي»(٦).

---

(١) الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (٨/ ٥٤).
(٢) الرَّسائل الشَّخصيَّة (ص٣١٨).
(٣) الرَّسائل الشَّخصيَّة (ص٣١٥).
(٤) الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (٨/ ٥٧).
(٥) أي: تعيبُه عليَّ.
(٦) الرَّسائل الشَّخصيَّة (ص٣١٩).

٦ - يُحِبُّ أنْ يَنصَحَه أَحدٌ كلَّما غَلِط، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «أنا أَجِدُ في نفسي أنَّ ودِّي مَنْ يَنصَحُنِي كلَّما غَلطتُ»(١).

٧ - يُبَيِّن للنَّاس أنَّهم إنْ رأَوْا منه شيئاً عليه، فالواجب عليهم مذاكرته ومناصحته، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «وإنْ كان الصَّواب معهم، أو معنا شيء مِن الحقِّ وشيء مِن الباطل، أو معنا غُلوٌّ في بعض الأمور؛ فالواجبُ مِنكَ مُذاكَرَتنا ونَصيحتنا»(٢).

٨ - يَذكُر للنَّاس أنَّه إن نَبَّهه أحدٌ عن شيء، فإنَّه لا يدخل في خَاطرِه شيءٌ، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «إنْ كان مذكوراً لكم أنِّي قَائلٌ شيئاً، أو قَائلٌ أَحدٌ يحضرني كلامَ سوء ولا ردَّيت عليه، فاذكروا لي؛ ترى التَّنبيه حسن، ولا يدخل خَاطرِي، إلَّا رُبَّما أنِّي أعرف أنَّه مَحَبَّةٌ وصَفوٌ»(٣).

٩ - لا يَحسدُ أحداً؛ بل يذكر محاسنه، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «كنتُ أحكي لمَنْ يتعلَّم منِّي: ما مَنَّ اللَّهُ به عليكَ مِنْ حسن الفَهم، ومَحَبَّة اللَّه والدَّار الآخرة»(٤).

قال الجَدُّ عبد الرَّحْمَن ابن قاسم رَحِمَهُ اللَّهُ: «جَمَع بين خَلَّتَي العلم والحَسَب والنَّسَب، والعَقْل والفَضْل، والخَلْق والخُلُق، مع سلامة الصَّدر، واللُّطفِ والرِّفق، وحُسنِ النِّيَّة، وطِيبِ الطَّويَّة»(٥).

---

(١) روضة الأفكار والأفهام (١/ ٤٢٣).
(٢) روضة الأفكار والأفهام (١/ ٤٤٢).
(٣) الرَّسائل الشَّخصيَّة (ص٣١٨).
(٤) الرَّسائل الشَّخصيَّة (ص٢٥٠).
(٥) الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (١٦/ ٣٢٣).

## صِفاتُه

جَمَع اللَّهُ له من المناقب والفضائل ما أوجبَتْ له القَبول، فكان رَحِمَهُ اللَّهُ يَتحلَّى بصفاتٍ جَليلةٍ؛ منها:

١ - كان ذا رَأيٍ سَديدٍ، وفِراسةٍ.

٢ - كان سمحاً جواداً كريماً.

٣ - كان عَطاؤُه عَطاءَ مَنْ وَثِق باللَّه.

٤ - كان يَتحمَّلُ الدَّين الكثير لأَضيافِه وَسَائِليه والوَافِدِين عليه.

٥ - كان بيت المال تحت يده، ولكنَّه كان وَرِعاً متعفِّفاً، ولم يُخلِّف لورثته شيئاً، قال تلميذه ابن غنَّام رَحِمَهُ اللَّهُ: «توفِّي رَحِمَهُ اللَّهُ ولم يُخَلِّف ديناراً ولا درهماً، فلم يُوزَّع بين وَرَثَتِه مالٌ ولم يُقسَم؛ بل كان عليه دَينٌ كَثيرٌ»[(١)].

قال الجَدُّ عبد الرَّحْمَن ابن قاسمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «مَعدودٌ مِنْ أكابر السَّلَف الماضِين»[(٢)].

(١) روضة الأفكار والأفهام (٢/ ٩٠٣).

(٢) الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (١/ ١٦).

# ذَكاؤُه

كان شديد الذَّكاء، سريعَ الحِفْظ، حادَّ الفَهْمِ، قويَّ الإدراك، وممَّا يَدلُّ على ذلك:

١ - حَفِظَ القرآن قبل بلوغه سِنَّ العاشرة.

٢ - حَفِظَ أحاديث كثيرة، قال الجَدُّ عبد الرَّحْمَن ابن قاسمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «بَرَع في الحديث وحِفْظِه، فقَلَّ مَنْ يَحفظ مثلَه، مع سرعة استحضاره له وقت إقامة الدَّليل»[(١)].

٣ - ظَهَرَ نُبوغُه مُبَكِّراً، فقد أَرسلَ وَالدُه رِسالةً إلى الشَّيخ أحمد المنقور، وفي آخرها يُبَلِّغه سلام ابنه مُحمَّد بن عبد الوهَّاب، وعُمُره أقلُّ من عشر (١٠) سنوات[(٢)].

٤ - قَدَّمه والدُه إماماً للصَّلاة بالنَّاس وعُمُره اثنا عشر (١٢) عاماً.

٥ - كان يُناظِرُ أباه وعَمَّه وعُمُره اثنا عشر (١٢) عاماً في بعض المسائل بالدَّليل على بعض الرِّوايات عن الإمام أحمد، والوجوه عن الأصحاب، وناظَرَهما في مسائل قرأها في «الشَّرح الكبير» و«المُغني» و«الإنصاف»؛ لما فيها من مخالفة ما في متن «المُنْتَهى» و«الإقْنَاع».

---

(١) الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (١٦/ ٣٢٣).

(٢) الشَّيخ أحمد المنقور توفِّي رَحِمَهُ اللَّهُ عام (١١٢٥هـ)، ومُحمَّد بن عبد الوهَّاب وُلد عام (١١١٥هـ).

٦ - عَجِب أَهلُه مِنْ فِطنَتِه وذَكائِه، قال أخوه سليمان رَحِمَهُ اللَّهُ: «كان أَبُوه يَتعجَّب مِنْ فَهْمِه، ويَعترفُ بالاستفادة منه مع صِغَر سِنِّه»[١].

٧ - كان ذا نَباهَة، قال رَحِمَهُ اللَّهُ لأَحدِ خُصومِه: «وليس الَّذي يَذكر هذا عنك بعشرةٍ[٢] ولا عشرين ولا ثلاثين، ولا أنت بمُتخفٍّ في ذلك، ثمَّ تَظنُّ في خَاطِرِك أنَّ هذا يخفى عَلَيَّ وأنا أُصدِّقُك إذا قُلتَ ما قُلتَ؟!»[٣].

٨ - كان يَعرف خُطوط النَّاس، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «وأمَّا مِنْ باب السُّؤالات، وأنَّكم بلغكم أنِّي ظانٌّ أنَّها مِنْ عبد اللَّه، فهذا عَجَبٌ؛ كيف تظنُّون أنِّي ما أعرف خَطَّ ابن صالح؟!»[٤].

قال الشَّيخ عبد اللَّطيف بن عبد الرَّحْمَن بن حسن رَحِمَهُ اللَّهُ: «سَمع مِنْ وَالدِه ومِنْ فقهاء نَجْد في وقته، واشتهر عندهم بالعِلْم والذَّكاء، وعُرِف به على صِغر سِنِّه»[٥].

(١) مشاهير علماء نَجْد وغيرهم (ص١٧).
(٢) أي: عشرة رجال.
(٣) الرَّسائل الشَّخصيَّة (ص٢٨٠).
(٤) الرَّسائل الشَّخصيَّة (ص٣١٨).
(٥) مصباح الظَّلام (١/ ٤٩).

## عِبادتُه

كان الشَّيخ رَحِمَهُ اللَّهُ إلى جانب علمه عابداً، ومِنْ ذلك ما يأتي:

١ - يُذَكِّر نفسَه وغيرَه بالإخلاص، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «الواجبُ على الكلِّ - مِنَّا ومنكم - أنَّه يَقصِدُ بعِلْمِه وَجهَ اللَّه»[١].

٢ - كان يُحيي كثيراً من اللَّيل بالصَّلاة.

٣ - كان مُكثِراً مِنْ تلاوة القرآن في دُجَى الظَّلام.

٤ - كان في النَّهار يَشتغلُ بالتَّدريس والتَّصنيف.

٥ - كان كثير الذِّكْر للَّه، قَلَّما يَفتُر لسانُه مِنْ قول: «سبحان اللَّه، والحمد للَّه، ولا إله إلَّا اللَّه، واللَّه أكبر»، وإذا كان النَّاس يَنتظرُونَه، يَعلَمُون إِقبالَه عليهم قبل أنْ يَرَوْه؛ مِنْ كَثرةِ لَهَجِه بالتَّسبيح والتَّحميد والتَّهليل والتَّكبير.

قال الجَدُّ عبد الرَّحْمَن ابن قاسم رَحِمَهُ اللَّهُ: «كانت حالُه رَحِمَهُ اللَّهُ في العبادة والزُّهد والوَرَعِ مشهورةً بين الأنام»[٢].

---

(١) الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (١/ ٥٦).

(٢) الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (١٦/ ٣٣٩).

## رِحلتُه في طَلَبِ العِلم

طَلَبَ العِلْمَ مُبَكِّراً قبل بلوغه على مشايخ بلدته - العُيَيْنة -، ثمَّ رحل لطلب العلم إلى مكَّة والمدينة والبصرة[١] والأحساء مراراً، واجتمع بمَنْ فيها مِن العلماء، فسَمِع وناظر، وبحث واستفاد؛ وبَيانُ ذلك فيما يأتي:

١ - طَلَبَ العلم في العُيَيْنة على وَالدِه وعلى عُلمائِها.

٢ - في السَّنة الثَّانية عشرة مِنْ عُمُره سافر للحجِّ، ثمَّ قَصَد المدينة لطَلَبِ العلم، ومكث بها شهرين.

٣ - عاد للعُيَيْنة، وشرع في القراءة على والده وعمِّه إبراهيم في الفقه على مذهب الإمام أحمد ابن حنبل.

٤ - سافر إلى مكَّة مراراً لطلب العلم.

٥ - أَخذَ يَتردَّد على علماء المدينة المنوَّرة، وأقام بها مدَّة، وقرأ فيها على العلماء الآتي ذكرهم:

أ - المُحَدِّث عبد اللَّه بن إبراهيم بن سيف النَّجديِّ - مِن المَجْمَعة[٢] -، ثمَّ المدنيِّ.

(١) البصرة: مدينةٌ جنوب شرق بغداد، تَبعُد عنها خمس مئة وثلاثين (٥٣٠) كيلومتراً.

(٢) المَجْمَعة: شمال غرب الرِّياض، تَبعُد عنها مئة وتسعين (١٩٠) كيلومتراً.

ب - مُحَدِّث الحرمين مُحمَّد حياة بن إبراهيم السِّنْدِيِّ المدنيِّ - له حاشية على صحيح البخاريِّ -، قال عبد اللَّطيف بن عبد الرَّحْمَن بن حسن رَحِمَهُ اللَّهُ: «وكان له أكبر الأثر في توجيهه إلى إخلاص توحيد عبادة اللَّه، والتَّخلُّص مِنْ رِقِّ التَّقليد الأعمى، والاشتغال بالكتاب والسُّنَّة»[(١)].

ج - المُحَدِّث إسماعيل بن مُحمَّد العجلونيِّ الدِّمشقيِّ.

د - المُحَدِّث عليٍّ أفندي بن صادق الدَّاغستانيِّ، ثمَّ الدِّمشقيِّ.

٦ - رجع إلى العُيَيْنة ومكث فيها سنة كاملة.

٧ - رحل إلى البصرة وطالت إقامته بها، وقرأَ وكَتبَ بها كثيراً من الحديث والفقه واللُّغة، ولازم في البصرة عالماً من علمائها الأجلَّاء؛ وهو الشَّيخ مُحمَّد المَجموعيُّ البصريُّ.

٨ - رحل إلى الأحساء، ولَقِيَ فيها فُحُول العلماء؛ منهم: ابن عمَّته الشَّيخ عبد اللَّه بن مُحمَّد بن فيروز.

٩ - رجع من الأحساء إلى البصرة، قال حفيدُه الشَّيخ عبد الرَّحْمَن بن حسن رَحِمَهُ اللَّهُ: «عَلَتْ همَّتُه إلى طلب التَّفسير والحديث، فسافر إلى البصرة غير مرَّة، كلُّ مرَّة يُقِيم بين مَنْ كان بها من العلماء»[(٢)].

---

(١) مصباح الظَّلام (٢/ ٢٥٥).

(٢) الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (١٢/ ٦).

١٠ - خرج من البصرة قاصداً الحجَّ، ولمَّا قضى الحجَّ وقف في المُلتَزَم، وسأل اللَّه تعالى: «أن يُظهِر هذا الدِّين بدعوته، وأن يرزقه القَبول من النَّاس»[(١)].

١١ - قَدِم المدينة بعد الحجِّ، فأقام بها، وعمل فيها ما يأتي:

أ - حضرَ عند عَددٍ مِنَ العلماء؛ منهم: المُحَدِّث مُحمَّد حياة السِّنْدِيُّ، وأخذ عنه كتب الحديث إجازةً في جميعها، وقراءةً لبعضها.

ب - وَجَد فيها بعضَ الحنابلة فانتفع منهم.

ج - كتبَ بيده «صحيح البخاريِّ».

د - كتبَ بيده «زاد المعاد» لابن القيِّم؛ أربعة مجلَّدات.

هـ - حفِظَ «ألفيَّة ابن مالك»، وحضرَ دروس النَّحو[(٢)].

١٢ - قَصَد نَجْداً ووجد والدَه قد ارتحل إلى بلدة حُرَيْمَلاء، فاستقرَّ معه فيها سِنين، وأكمل القراءة على والده، وصارت له أوقات خاصَّة يُطالِع فيها كُتب التَّفسير والحديث والأصول، وكُتب شيخ الإسلام ابن تيميَّة وابن القيِّم، ووجد في كتب هذين الإمامين مِن العلوم الصَّحيحة، والأقوال المبنيَّة على الكتاب والسُّنَّة، والتَّحقيق، والأحكام المطابِقة للعقل والنَّقل؛ ما زاده بصيرةً وفَهْماً وتحقيقاً.

---

(١) الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (١٢/٨).

(٢) الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (١٢/٩).

**١٣** - مجموعُ ما قطعه الشَّيخ في رحلاته العلميَّة أكثر من عشرين ألف (٢٠,٠٠٠) كيلومتر.

قال حفيدُه الشَّيخ عبد الرَّحْمَن بن حسن رَحِمَهُ اللَّهُ: «المُعوَّل[١] على ما وَهَبَه اللَّه من الفَهْم والحِفْظ، وتمييز الحَقِّ من الباطل، ومعرفة حقيقة التَّوحيد وما ينافيه من الشِّرك الأكبر، وسبيل أهل السُّنَّة، ومعرفة ما خالف السُّنَّة من البِدَع؛ أعطاه اللَّه في ذلك علماً عظيماً، فصار بذلك يُشبِه أكابر علماء السُّنَّة، وما كان عليه السَّلَف الصَّالح»[٢].

(١) أي: المعتمد.

(٢) الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (١٢/٩).

# شُيوخُه

خِلالَ طَلَبِه للعِلْمِ، ورحلاته المُتعدِّدة، أخَذَ العِلْمَ عن عَددٍ من العلماء؛ منهم:

١ - والده الشَّيخ عبد الوهَّاب بن سليمان.

٢ - عمُّه الشَّيخ إبراهيم بن سليمان.

٣ - المُحَدِّث عبد اللَّه بن إبراهيم بن سيف النَّجديُّ، ثمَّ المدنيُّ.

٤ - المُحَدِّث مُحمَّد حياة بن إبراهيم السِّنْدِيُّ المدنيُّ.

٥ - المُحَدِّث إسماعيل بن مُحمَّد بن عبد الهادي العجلونيُّ الدِّمشقيُّ.

٦ - المُحَدِّث عليٌّ أفندي بن صادق بن مُحمَّد الدَّاغستانيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، من مشايخ الشَّام، اجتمع به في المدينة المنوَّرة.

٧ - الشَّيخ مُحمَّد المَجموعيُّ البصريُّ، قرأ عليه في مدرسة البصرة.

٨ - الشَّيخ عبد اللَّطيف العفالقيُّ الأحسائيُّ.

٩ - الشَّيخ مُحمَّد العفالقيُّ الأحسائيُّ.

١٠ - ابن عمَّته الشَّيخ أبو مُحمَّد عبد اللَّه بن مُحمَّد ابن فيروز، الكفيف الأحسائيُّ.

# إجازاتُه

بَلَغَ الشَّيخُ مَنزِلةً عَاليةً من العِلْم، فأَجازَه العلماءُ في كُتبِ الحديث والعقيدة والفقه وغيرها، ومِمَّنْ أَجازَه:

١ - الشَّيخ عبد اللَّه بن إبراهيم بن سيف النَّجديُّ ثمَّ المدنيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وممَّا أَجازَه فيه[(١)]:

أ - «الحديثُ المُسلسَلُ بالأَوَّليَّة»؛ وهو أوَّل ما سَمِع منه بالسَّند المُتَّصل إلى عبد اللَّه بن عَمْرِو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ»[(٢)].

ب - «مُسلسَلُ الحنابلة»؛ سَمِعه منه بالسَّند المُتَّصل إلى أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ خَيْراً اسْتَعْمَلَهُ، قَالُوا: كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ»[(٣)].

٢ - المُحَدِّث مُحمَّد حياة بن إبراهيم السِّنْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

٣ - المُحَدِّث عليٌّ أفندي بن صادق بن مُحمَّد الدَّاغِستانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

---

(١) روضة الأفكار والأفهام (١/ ٢١٠)، الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (١٦/ ٣١٦).

(٢) رواه أحمد في المسند، رقم (٦٤٩٤).

(٣) رواه أحمد في المسند، رقم (١٢٠٣٦).

٤ - الشَّيخ عبد اللَّطيف العفالقيُّ الأحسائيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

قال الشَّيخ عبد اللَّطيف بن عبد الرَّحْمَن بن حسن رَحِمَهُ اللَّهُ: «وأَجازَه الكثيرُ»(١).

وقال أيضاً: «وسَندُه المُتَّصلُ بأئمَّة المذهب إلى الإمام أحمد، مَعروفٌ مُقرَّرٌ عندهم»(٢).

(١) مصباح الظَّلام (٢/ ٢٥٥).

(٢) مصباح الظَّلام (١/ ٣٥٤).

# غَزارةُ عِلمِه

حَصَّل الشَّيخُ عِلْماً غزيراً، فعَمَّ عِلْمُه الأنام، وانْتَفَعَ به النَّاسُ على مرِّ الأعوام، وغزارة عِلْمِه تَتبيَّن في الآتي:

١ - برع في تفسير القرآن، وغاصَ في دقائق معانيه، واستنبط منه أشياء لم يُسبَق إليها، قال الجَدُّ عبد الرَّحْمَن ابن قاسمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وله مِن المسائل المُستنبَطات مِن كتاب اللَّه ما يَقصُر عنه فَهْم الفُحُول الأفاضل، ولا يقدر على إبرازِه ذَوُو التَّدقيق من الأماثل، تكلَّم على غالب السُّور، واستنبط منها مِنَ الفوائد ما لم يُسبَق إليه»(١).

٢ - حَفِظ وسَمِع الحديث، وأَكثرَ في طلبه، وبرع فيه، ونظر في الرِّجال والطَّبقات، وحَصَّل ما لم يُحَصِّله غيرُه في زمنه.

٣ - كان عَلَماً شامخاً في العقيدة.

٤ - دقيقٌ في التَّفريق بين مسائل أصول الدِّين، فضلاً عن فروعها، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «أصْلُ الإشكال: أنَّكم لم تُفَرِّقوا بين قيام الحُجَّة، وبين فَهم الحُجَّة؛ فإنَّ أكثر الكفَّار والمنافقين مِن المسلمين لم يفهموا حُجَّة اللَّه مع قيامها عليهم؛ كما قال تعالى: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [الفُرقان: ٤٤]»(٢).

---

(١) الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (١٦/ ٣٣٨).

(٢) الرَّسائل الشَّخصيَّة (ص٢٤٤).

٥ - فاق علماءَ عَصرِه في الفقه.

٦ - كان يُجادِل كلَّ عالمٍ مِنْ أتباع المذاهب الأربعة بمذهبِه، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «كلُّ إنسان أُجادلُه بمذهبه؛ إنْ كان شافعيّاً فبكلام الشَّافعيَّة، وإنْ كان مالكيّاً فبكلام المالكيَّة، أو حنبليّاً، أو حنفيّاً، فكذلك»[(١)].

وقال أيضاً: «أنا أُخاصِم الحَنفيَّ بكلام المتأخِّرين من الحَنفيَّة، والمالكيَّ، والشَّافعيَّ، والحَنبليَّ؛ كلٌّ أُخاصِمُه بكُتبِ المُتأخِّرين مِنْ علمائهم الَّذين يعتمدون عليهم»[(٢)].

٧ - له كلَّ يوم مجالس عديدة في التَّدريس في فنون العلم.

٨ - رحل إليه طلَّاب العلم من مختلف النَّواحي.

٩ - كان حريصاً على جَمْعِ الكتب، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «تعرفُ حرصي على الكتب»[(٣)].

١٠ - كان أهل العلم يستعيرون منه الكتب، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «مَجموعُ ابن رَجبٍ ترى ما جاءنا، فهو عارية مُؤَدَّاة وإن لم تأتنا»[(٤)].

قال الجَدُّ عبد الرَّحْمَن ابن قاسم رَحِمَهُ اللَّهُ: «مَنْ طالع مُصَنَّفاتِه، واستقرأ سِيرتَه ومُؤلَّفاتِه، عَرَف أنَّه مِنْ أَغزرِ النَّاس عِلْماً، وأَحَدِّهم

(١) الرَّسائل الشَّخصيَّة (ص١٤٤).
(٢) روضة الأفكار والأفهام (١/ ٤١٤).
(٣) الرَّسائل الشَّخصيَّة (ص٢٠٧).
(٤) روضة الأفكار والأفهام (١/ ٤٢٧).

فَهْماً، وأَنفذِهم عَزْماً وأَشْجعِهم؛ بل هو مِنْ أَكابرِ السَّلَف، وهذه كتبه وفتاواه ورسائل دعوته تشهد بذلك؛ وهو المَرجِع في وقته في سائر العلوم والفتاوى»[1].

(١) الدُّرر السَّنيَّة في الأجوبة النَّجديَّة (١٦/ ٣٣٨).

## تَلاميذُه

أَخَذَ عنه العِلمَ عددٌ من الطُّلَّاب مِن بَنِيه وبَنِيهم، ومن أهل الدِّرعيَّة، وغيرهم؛ ومِنْ أُولئكَ الطُّلَّاب:

١ - ابنه الشَّيخ عليُّ بن مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رَحِمَهُ اللَّهُ.

٢ - ابنه الشَّيخ عبد اللَّه بن مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رَحِمَهُ اللَّهُ.

٣ - ابنه الشَّيخ حسين بن مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رَحِمَهُ اللَّهُ.

٤ - ابنه الشَّيخ عبد العزيز بن مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رَحِمَهُ اللَّهُ.

٥ - حفيده الشَّيخ عبد الرَّحْمَن بن حسن رَحِمَهُ اللَّهُ.

٦ - الشَّيخ حَمَد بن ناصر بن مُعَمَّر رَحِمَهُ اللَّهُ.

٧ - الشَّيخ عبد العزيز الحصيِّن رَحِمَهُ اللَّهُ.

٨ - الشَّيخ سعيد بن حجِّيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

٩ - الشَّيخ مُحمَّد بن عبد اللَّه بن سُوَيْلِم رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٠ - الشَّيخ عبد الرَّحْمَن بن خَميس رَحِمَهُ اللَّهُ.

١١ - الشَّيخ عبد الرَّحْمَن بن نامي رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٢ - الشَّيخ مُحمَّد بن سلطان العَوسَجيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٣ - الشَّيخ عبد الرَّحْمَن بن عبد المُحْسِن رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٤ - الشَّيخ حسن بن عبد اللَّه بن عِيدان رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٥ - الشَّيخ عبد العزيز آل سُوَيْلِم رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٦ - الشَّيخ مُحمَّد آل سُوَيْلِم رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٧ - الشَّيخ حَمَد بن راشد العُرَيْنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

وكلٌّ وَاحدٍ مِنْ هؤلاء وَلِيَ القَضَاء في ناحيةٍ.

وقد أَخَذَ أيضاً عنه خَلْقٌ كثير ممَّنْ لم يَلِ القضاء مِن الفقهاء والأعيان.

## مُصنَّفاتُه

لِغَزَارةِ علم الشَّيخ رَحِمَهُ اللَّهُ؛ تنوَّعت مُصَنَّفاته في مختلف الفنون؛ ومنها:

١ - في التَّفسير: «تفسير سورة الفاتحة»، و«مختصر تفسير سورة الأنفال»، و«مسائل في سورة النُّور»، و«مختصر تفسير سورة الحجرات»، و«تفسير سورة الفلق»، و«تفسير سورة النَّاس»، و«تفسير آيات من القرآن الكريم»، و«مسائل مستنبطة من قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا﴾»، و«ثماني حالات استنبطها من قوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى﴾ الآية».

٢ - في علوم القرآن: «فضائل القرآن».

٣ - في الحديث: «مجموع الحديث على أبواب الفقه»، وعدد أَحاديثِه: ألفان واثنان وثلاثون (٢٠٣٢) حديثاً، و«مختصر فتح الباري».

٤ - في العقيدة: «نواقض الإسلام»، و«القواعد الأربع»، و«الأصول الثَّلاثة»، و«كتاب التَّوحيد»، و«كَشْف الشُّبُهات»، و«مسائل الجاهليَّة»، و«أصول الإيمان»، و«مختصر الصَّواعق»، و«مختصر العقل والنَّقل»، و«مختصر الإيمان».

٥ - في الفقه: «شروط الصَّلاة وأركانها وواجباتها» وهو هذا الكتاب، و«كتاب العبادات - الصَّلاة، الزَّكاة، الصِّيام -» المشهور

بـ«آداب المشي إلى الصَّلاة»، و«مختصر الإنصاف»، و«مختصر الشَّرح الكبير»، و«مختصر زاد المعاد».

٦ - في السِّيرة: «مختصر السِّيرة النَّبويَّة».

٧ - في الآداب والسُّلوك: «مختصر المنهاج».

٨ - في الوعظ: «كتاب الكبائر».

٩ - له رَحِمَهُ اللَّهُ رسائل وأجوبة كثيرة مفيدة، في التَّوحيد والفقه والنَّصائح.

قال الشَّيخ عبد اللَّطيف بن عبد الرَّحْمَن بن حسن رَحِمَهُ اللَّهُ: «مَنْ عَرَف الرِّجال بالعِلم؛ عَرَف حَالَ الشَّيخ ورُسوخَه، ومتانةَ عِلمِه ودِينِه، وأنَّه يلحق بأكابر السَّلَف وعلمائهم»[1].

(١) مصباح الظَّلام (١/ ٧٦).

## وَفاتُه

توفِّي رَحِمَهُ اللَّهُ يوم الاثنين آخر شهر شوَّال، سنة (١٢٠٦هـ)، وكان يوماً مشهوداً؛ تَزَاحَمَ النَّاسُ على نَعْشِه، وصَلَّوْا عليه في بلده الدِّرْعِيَّة، وخرج النَّاسُ - الصَّغير والكبير - إلى جنازتِه، وحَصَل بمَوْتِه الخَطْبُ العظيم، والفَادحُ العَمِيم.

وقد رُئِيَ بعد مَوتِه في المنام، أنَّ اللَّهَ قال له: «مرحباً بالذي دلَّ عِبادِي على عِبادَتِي».

وقد انتفع النَّاس بعِلْمِه، فدُوِّن أكثر من مئة (١٠٠) موضوعٍ عن الإمام مُحمَّد بن عبد الوهَّاب وعِلْمِه وأثره الحسن على الفرد والمجتمع، وتنوَّعت ما بين مُصَنَّفات، ورسائل علميَّة، وبحوثٍ.

# ٱسْمُ ٱلْكِتَابِ

**أوَّلاً: تسمية المُصَنِّف له:**

لم أقف على تسميةِ المُصَنِّف له.

**ثانياً: تسمية العلماء له:**

لم أقف على تسميةِ العلماء له.

**ثالثاً: اسم الكتاب في النُّسَخ الخطِّيَّة:**

لم يُذكَر اسمُ الكتاب مفرَداً على غلاف النُّسَخ الَّتي بين أيدينا، وإنَّما جاء مقترناً مع اسمِ رسائل أخرى في غالب النُّسَخ الَّتي ذكر فيها:

- ففي نسخة: ج، د، ط، ك، م: «**شروط الصَّلاة وأركانها وواجباتها**».

- وفي نسخة ح: «هذه ثلاثة الأصول، **وشروط الصَّلاة وأركانها وواجباتها**، وشروط الوضوء وفروضه ونواقضه، وتفسير الفاتحة والتَّحيَّات، وأربع القواعد، وأدلَّة الجميع من الكتاب والسُّنَّة».

- وفي النُّسخة ل دون كلمة: «**وواجباتها**».

ولذلك اعتمدتُ هذا الاسم الوارد في كثير من النُّسَخ، وهو: «**شُرُوطُ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانُهَا وَوَاجِبَاتُهَا**».

# أَهَمِّيَّةُ الْكِتَابِ

من أهمِّ الكتب المُؤَلَّفة في الفقه: «**شروط الصَّلاة وأركانها وواجباتها**»، وتَظهَر أهمِّيَّتُه في الآتي:

١ - إمامة مُصَنِّفه ورسوخ عِلمه؛ قال الجَدُّ عبد الرَّحْمَن ابن قاسم رَحِمَهُ اللَّهُ: «فاق النَّاسَ في معرفة الفقه واختلاف المذاهب وفتاوى الصَّحابة والتَّابعين؛ بحيث إنَّه إذا أفتى لم يلتزم بمذهب؛ بل بما يقوم دليله عنده...، غير جامد على تقليد الإمام أحمد ولا مَنْ دونه؛ بل إذا وجد دليلاً أخذ به، وترك أقوال المذهب، فهو مُستقِلُّ الفكر في العقيدة والفروع معاً»[(١)].

٢ - مُؤَلِّفُه عَلَمٌ في مذهب الإمام أحمد؛ فكان مُصنَّفه ذا منزلة في بابه.

٣ - عِظَم شأن مَوضُوعِه؛ لتعلُّقه بأعظم أركان الإسلام بعد الشَّهادتين؛ وهي الصَّلاة[(٢)].

٤ - قرَّر فيه مُصَنِّفُه مسائلَ في العقيدة والتَّفسير يعزُّ نظيرها.

٥ - أنَّه مُؤَلَّفٌ قائم على الكتاب والسُّنَّة وما أجمع عليه سَلَف الأمَّة، مع وَفْرَة الأدلَّة وقوَّة الاستدلال.

---

(١) الدُّرر السَّنيَّة (١٦/ ٣٢٣، ٣٢٨).

(٢) شرح شروط الصَّلاة وأركانها وواجباتها لسماحة الشَّيخ ابن باز (ص٣).

٦ - أنَّه مختصر، سهل العبارة، واضح المعنى، شامل للمقصود.

٧ - رتَّبه مُصَنِّفه ترتيباً بديعاً؛ فذكر شروط الصَّلاة التِّسعة، وأركانَها الأربعة عشر، وواجباتِها الثَّمانية، وعند الشَّرط الرَّابع - وهو: رَفْع الحدث - ذكر شروطَ الطَّهارة العشرة، وفروضَ الوضوء السِّتَّة، وواجبَه الَّذي هو التَّسمية مع الذُّكر، ونواقضَه الثَّمانية، وفي أركان الصَّلاة فَسَّر سورة الفاتحة، وشَرَح ألفاظ الاستفتاح والتَّشهُّد.

٨ - اهتمام العلماء بتعليمه للنَّاس، قال الشَّيخ ابن باز رَحِمَهُ اللَّهُ[(١)]: «هذه رسالة كان العلماء يُعَلِّمونها النَّاسَ والجماعةَ في المساجد مع الأصول الثَّلاثة؛ حتَّى يتفقَّهوا في أصول دِينهم، وفي صفة الصَّلاة وأركانها وواجباتها؛ لأنَّ كلَّ مُسلمٍ محتاجٌ إلى ذلك»[(٢)].

٩ - اعتناء العلماء بشرحه؛ ومنهم: سماحة الشَّيخ مُحمَّد بن إبراهيم آل الشَّيخ، وسماحة الشَّيخ عبد العزيز ابن باز رحمهما الله.

١٠ - اهتمام طلَّاب العلم بحفظه في حلقات المتون العِلميَّة في المسجد الحرام والمسجد النَّبويِّ، وغيرهما.

١١ - لأهمِّيَّة هذا المتن يرويه العلماء بأسانيدهم إلى المُصَنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ.

---

(١) هو: سماحة الشَّيخ عبد العزيز بن عبد اللَّه ابن باز، ولد سنة (١٣٣٠هـ)، مفتي عام المملكة العربيَّة السُّعوديَّة، ورئيس هيئة كبار العلماء فيها، له مُؤَلَّفات كثيرة نافعة، توفِّي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة (١٤٢٠هـ).

(٢) شرح شروط الصَّلاة وأركانها وواجباتها لسماحة الشَّيخ ابن باز (ص٦٢).

# ٱلنُّسَخُ ٱلْمُعْتَمَدَةُ فِي ٱلتَّحْقِيقِ

جمعتُ أكثر من خمس وعشرين نُسخةً خطِّيَّةً من مُختَلَف مكتبات العالَمِ، ثمَّ انتَخبتُ منها ثلاث عشرة نُسخةً نَفيسَةً، ورتَّبتُها حسب عَتاقَتِها، ورمزتُ لكلِّ نسخة بحرف من الحروف الأَبْجديَّة، وبيان ذلك فيما يأتي:

*** النُّسخةُ الأولى: ورمزتُ لها بـ«أ».**

وهي محفوظة بدارة الملك عبد العزيز - السُّعوديَّة -، ضِمْنَ مجموع برقم: (٢٠٦٦ - مجموعة اليعقوب ١٠٨).

**عددُ لوحاتِها:** (٥) لوحات.

**تاريخُ نَسْخِها:** سنة (١٢٨٤هـ).

**ناسخُها:** عبد العزيز بن عبد اللَّه ابن عامر[(١)].

**خطُّها:** نسخيٌّ معتاد.

**خصائصُها:**

١ - نسخة تامَّة.

(١) هو: عبد العزيز بن عبد اللَّه بن محمَّد بن أحمد بن سليمان بن عامر، من آل أسلم من شمَّر، وَلِي الإمامة، ونسخ بيده كتباً متعدِّدة، من مُؤَلَّفاته: «تاريخ نجد من ٩٤٨هـ إلى ١٣١٠هـ»، توفِّي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة (١٣٥٧هـ). انظر: بحث: «عبد العزيز بن عبد اللَّه ابن عامر: ورَّاق من نجد»، مجلَّة الدِّرعيَّة، العدد (٢)، (ص٢٤٨)، الوِرَاقة في منطقة نجد (ص١٢٦).

٢ - غير مضبوطةٍ بالشَّكل.

٣ - مَيَّز ناسخُها كلمتي: «دليل» و«شرط» وبعضَ الكلمات في رؤوس المسائل بالحُمرة.

* **النُّسخةُ الثَّانية: ورمزتُ لها بـ«ب».**

وهي محفوظة بدارة الملك عبد العزيز - السُّعوديَّة -، ضِمْنَ مجموع برقم: (٤٩٦٩ - مجموعة عبد الرَّحمن العيسى ٧٣).

**عددُ لوحاتِها:** (٣) لوحات.

**تاريخُ نَسْخِها:** (١٦) رجب سنة (١٢٩٦هـ).

**ناسخُها:** عليُّ بن مطلق السُّلطانيُّ.

**خطُّها:** نسخيٌّ معتاد.

**خصائصُها:**

١ - نسخة تامَّة.

٢ - غير مضبوطةٍ بالشَّكل.

٣ - على حواشيها تصحيحاتٌ.

* **النُّسخةُ الثَّالثة: ورمزتُ لها بـ«ج».**

وهي محفوظة بجامعة الإمام محمَّد بن سعود - السُّعوديَّة -، ضِمْنَ مجموع برقم: (٦٣٩٣/خ).

**عددُ لوحاتِها:** لوحتان.

**تاريخُ نَسْخِها**: القرن الثَّالث عشر هجري تقديراً.

**ناسخُها**: إبراهيم بن سعيد.

**خطُّها**: نسخيٌّ معتاد.

**خصائصُها**:

١ - نسخة تامَّة.

٢ - غير مضبوطةٍ بالشَّكل.

٣ - على حواشيها تصحيحاتٌ وبلاغاتٌ.

*** النُّسخةُ الرَّابعة: ورمزتُ لها بـ«د».**

وهي محفوظة بمركز الملك فيصل - السُّعوديَّة -، ضِمْنَ مجموع برقم: (٥٢٥٨).

**عددُ لوحاتِها**: (٤) لوحات.

**تاريخُ نَسْخِها**: سنة (١٣٠٧هـ).

**ناسخُها**: إبراهيم بن محمَّد الضُّويَّان[(١)].

**خطُّها**: نسخيٌّ جميل.

---

(١) هو: إبراهيم بن محمَّدٍ الضُّويَّان النَّجدِيُّ الحنبليُّ، وهو من قبيلة آل زهير مِن بني صَخْر، كان متفنِّناً في كثير من العلوم، وكان مع ذلك كاتباً مجيداً، حسنَ الخطِّ، سريعَ الكتابة، وله مكتبةٌ عظيمة غالبها بخَطِّ يده، من مُؤَلَّفاته: «منار السَّبيل في شرح الدَّليل»، توفِّي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة (١٣٥٣هـ). تسهيل السَّابلة لمريد معرفة الحنابلة (٣/ ١٨٠٥)، الوِرَاقة في منطقة نجد (ص١٢٤).

**خصائصُها:**

١ - نسخة تامَّة.

٢ - غير مضبوطةٍ بالشَّكل.

٣ - مَيَّز ناسخُها بداياتِ المسائل بالحُمرة ووَضْعِ خَطٍّ أحمر فوقها، ومَيَّز بدايةَ كلِّ شرط ورقَمَه بالحُمرة ووَضْعِ خَطَّيْن أحمرَيْن فوقه.

*** النُّسخةُ الخامسة: ورمزتُ لها بـ«هـ».**

وهي محفوظة بدارة الملك عبد العزيز - السُّعوديَّة -، برقم: (١٠٧٠ - مجموعة المنيع٢٣).

**عددُ لوحاتِها:** (٣) لوحات.

**تاريخُ نَسْخِها:** سنة (١٣١١هـ).

**ناسخُها:** لم يُذكَر.

**خطُّها:** نسخيٌّ معتاد.

**خصائصُها:**

١ - نسخة تامَّة.

٢ - غير مضبوطة بالشَّكل.

٣ - على حواشيها تصحيحاتٌ.

٤ - مَيَّز ناسخُها بداياتِ الشُّروط والأركان وأرقامها وبعضَ رؤوس المسائل بوَضْعِ خَطٍّ فوقها.

*** النُّسخةُ السَّادسة: ورمزتُ لها بـ«و».**

وهي محفوظة بمكتبة الملك عبد العزيز العامَّة بالرِّياض - السُّعوديَّة -، ضِمْنَ مجموع برقم: (٤٣٥).

**عددُ لوحاتِها:** (٥) لوحات.

**تاريخُ نَسْخِها:** سنة (١٣٢٧هـ).

**ناسخُها:** إبراهيم بن عبد اللَّه الشَّايقيُّ[(١)].

**خطُّها:** نسخيٌّ معتاد.

**خصائصُها:**

١ - نسخة تامَّة.

٢ - غير مضبوطةٍ بالشَّكل.

٣ - عليها تصحيحاتٌ.

٤ - مَيَّز ناسِخُها كلمةَ «الشُّروط» مع أرقامها وبعضَ رؤوس المسائل بالحُمرة.

*** النُّسخةُ السَّابعة: ورمزتُ لها بـ«ز».**

وهي محفوظة بدارة الملك عبد العزيز - السُّعوديَّة -، ضِمْنَ مجموع برقم: (٣٣٧٨ - مجموعة ضرمان ٢).

---

(١) هو: الشَّيخ إبراهيم بن عبد اللَّه الشَّايقيُّ، من أشهر كتَّاب الملك عبد العزيز، كان أديباً نبيهاً ورعاً، حسن الكتابة والقراءة والخطِّ، توفِّي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة (١٣٨١هـ). الوِرَاقة في منطقة نجد (ص١٣٥).

**عددُ لوحاتِها**: (٣) لوحات.

**تاريخُ نَسْخِها**: سنة (١٣٣٠هـ).

**ناسخُها**: ناصر بن بخيت بن عبد اللَّه العواجيُّ.

**خطُّها**: نسخيٌّ معتاد.

**خصائصُها**:

١ - نسخة تامَّة.

٢ - غير مضبوطةٍ بالشَّكل.

٣ - مَيَّز ناسخُها بداية بعضِ الشُّروط والأدلَّة وبعضَ رؤوس المسائل بوَضْعِ خطوطٍ حمراء فوقها، ومَيَّز بعضَها باللَّون الأحمر.

*** النُّسخةُ الثَّامنة: ورمزتُ لها بـ«ح».**

وهي محفوظة بجامعة الإمام محمَّد بن سعود - السُّعوديَّة -، ضِمْنَ مجموع برقم: (١/١١٦٠١- ضمن مجموع، قسم المصوَّرات).

**عددُ لوحاتِها**: (٤) لوحات.

**تاريخُ نَسْخِها**: سنة (١٣٣٣هـ).

**ناسخُها**: عبد اللَّه بن رشيد.

**خطُّها**: نسخيٌّ معتاد.

**خصائصُها**:

١ - نسخة تامَّة.

٢ - غير مضبوطة بالشَّكل.

٣ - مَيَّز ناسخُها الشُّروطَ وبعضَ رؤوس المسائل بوَضْعِ خَطَّيْن أحمرَيْن فوقها، وبعضَها بوَضْعِ خَطٍّ واحدٍ.

*** النُّسخةُ التَّاسعة: ورمزتُ لها بـ«ط».**

وهي محفوظة بدارة الملك عبد العزيز - السُّعوديَّة -، ضِمْنَ مجموع برقم: (٣٦٦٣ - مجموعة عبد الرَّحمن العيسى٢٥).

**عددُ لوحاتِها:** (٥) لوحات.

**تاريخُ نَسْخِها:** (١٣٣٦هـ).

**ناسخُها:** محمَّد نوري الموصليُّ.

**خطُّها:** نسخيٌّ معتاد.

**خصائصُها:**

١ - نسخة تامَّة.

٢ - غير مضبوطةٍ بالشَّكل.

٣ - مَيَّز ناسخُها الشُّروطَ والأدلَّة وبعضَ رؤوس المسائل بوَضْعِ خَطٍّ فوقها.

*** النُّسخةُ العاشرة: ورمزتُ لها بـ«ي».**

وهي محفوظة بدارة الملك عبد العزيز - السُّعوديَّة -، برقم: (٢٨٣٠ - مجموعة الغيهب١٠).

**عددُ لوحاتِها:** (٣) لوحات.

**تاريخُ نَسْخِها**: (١٣٣٧هـ).

**ناسخُها**: لم يُذكَر.

**خطُّها**: نسخيٌّ معتاد.

**خصائصُها**:

١ - نسخة ناقصة؛ فيها خَرْم من قوله: «والدَّليلُ: قولُهُ تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾» إلى نهاية المتن.

٢ - غير مضبوطةٍ بالشَّكل.

*** النُّسخةُ الحادية عشرة: ورمزتُ لها بـ«ك».**

وهي محفوظة بمركز الملك فيصل - السُّعوديَّة -، ضِمْنَ مجموع برقم: (٥٢٦٥).

**عددُ لوحاتِها**: (٤) لوحات.

**تاريخُ نَسْخِها**: (١٣٣٨هـ).

**ناسخُها**: لم يُذكَر.

**خطُّها**: نسخيٌّ معتاد.

**خصائصُها**:

١ - نسخة ناقصة؛ فيها خَرْم من قوله: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ﴾؛ عند الشَّرط الأوَّل إلى قوله ﷺ في الوقتين؛ عند الشَّرط السَّابع.

٢ - مضبوطة بالشَّكل التَّامِّ.

*** النُّسخةُ الثَّانية عشرة: ورمزتُ لها بـ«ل».**

وهي محفوظة بدارة الملك عبد العزيز -السُّعوديَّة-، ضِمْنَ مجموع برقم: (٣٣٠٣ - مجموعة المغيب ٢٤).

**عددُ لوحاتِها:** (٤) لوحات.

**تاريخُ نَسْخِها:** سنة (١٣٣٩هـ).

**ناسخُها:** عبد الرَّحمن بن محمَّد بن مبارك.

**خطُّها:** نسخيٌّ معتاد.

**خصائصُها:**

١ - نسخة تامَّة.

٢ - غير مضبوطةٍ بالشَّكل.

٣ - مَيَّز ناسخُها الشُّروطَ بالتَّحمير عليها.

*** النُّسخةُ الثَّالثة عشرة: ورمزتُ لها بـ«م».**

وهي محفوظة بجامعة الملك سعود - السُّعوديَّة -، ضِمْنَ مجموع برقم: (٣٩٧٩).

**عددُ لوحاتِها:** (٦) لوحات.

**تاريخُ نَسْخِها:** القرن الرَّابع عشر هجري تقديراً.

**ناسخُها:** لم يُذكَر.

**خطُّها**: نسخيٌّ معتاد.

**خصائصُها**:

١ - فيها خَرْمٌ من قوله: «السَّلام على اللَّه من عباده» إلى آخِر الكتاب.

٢ - غير مضبوطةٍ بالشَّكل.

٣ - مَيَّز ناسخُها جملةَ: «وشروط الصَّلاة تسعة»، وكلمة: «الشَّرط» بالحُمرة في الشَّرطَيْن الأوَّل والثَّاني غير باقي الشُّروط.

# نَمَاذِجُ مِنَ المَخْطُوطَاتِ

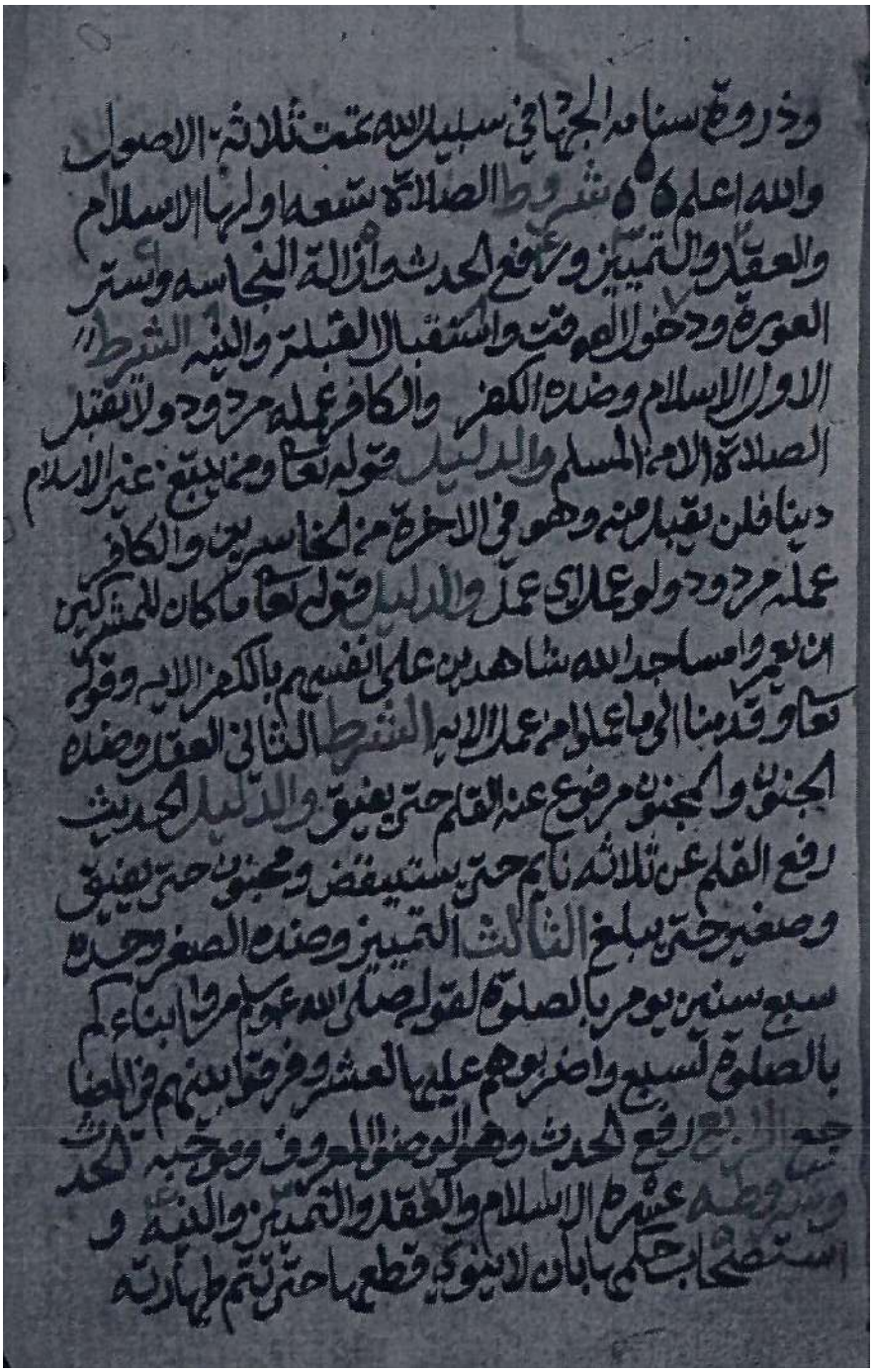

صورة الصَّفحة الأولى للنُّسخة (أ)

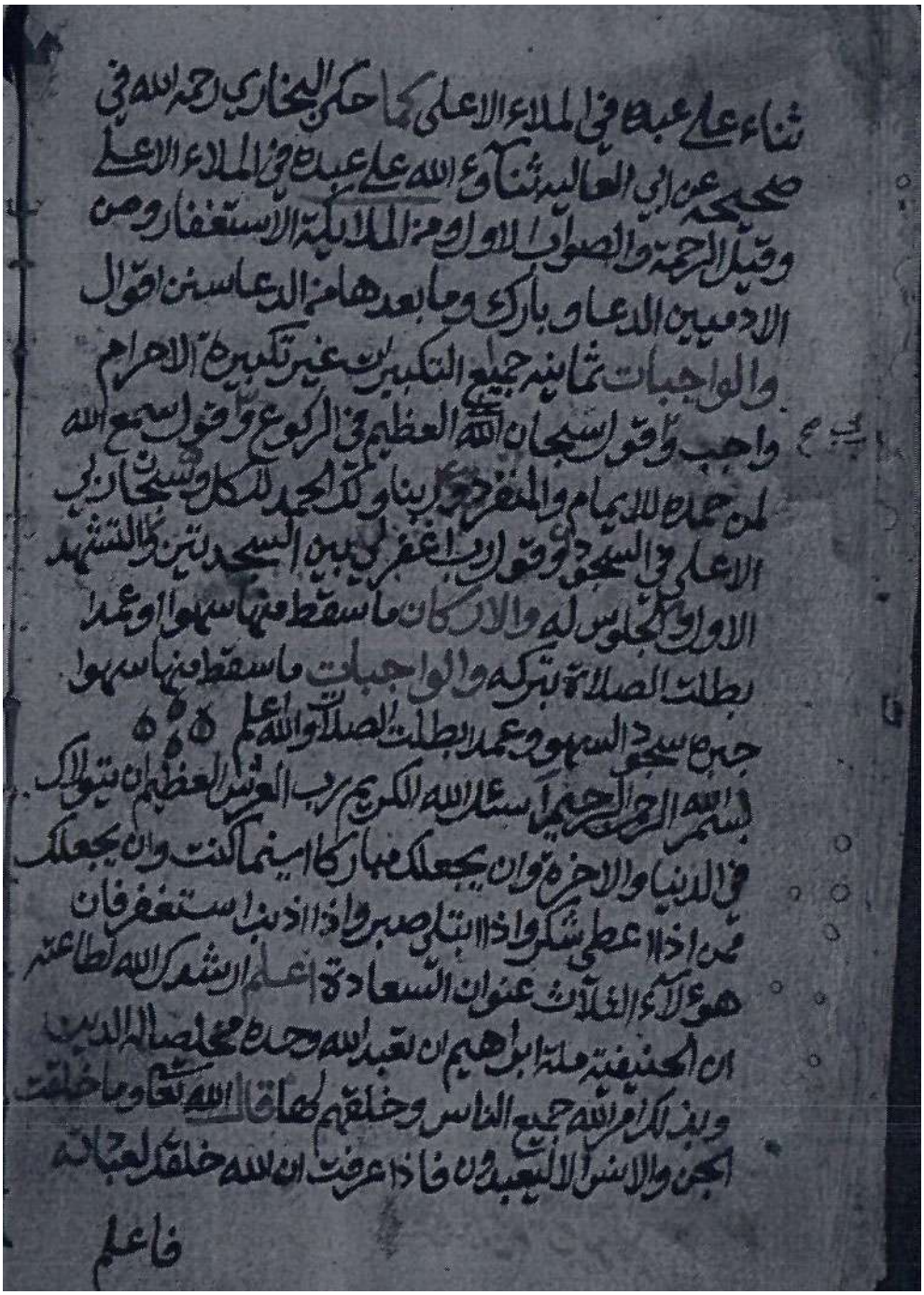

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (أ)

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ب)

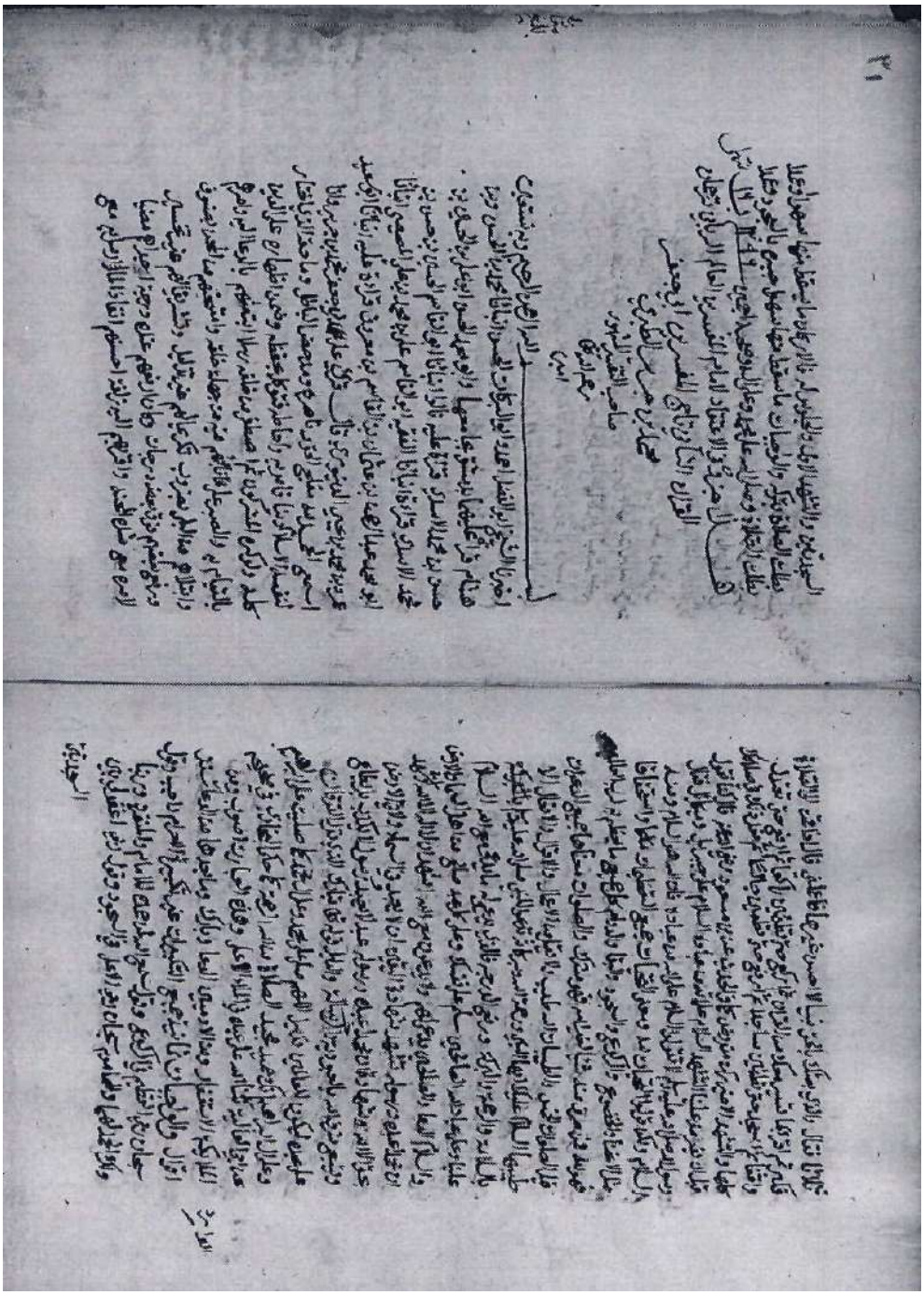

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ب)

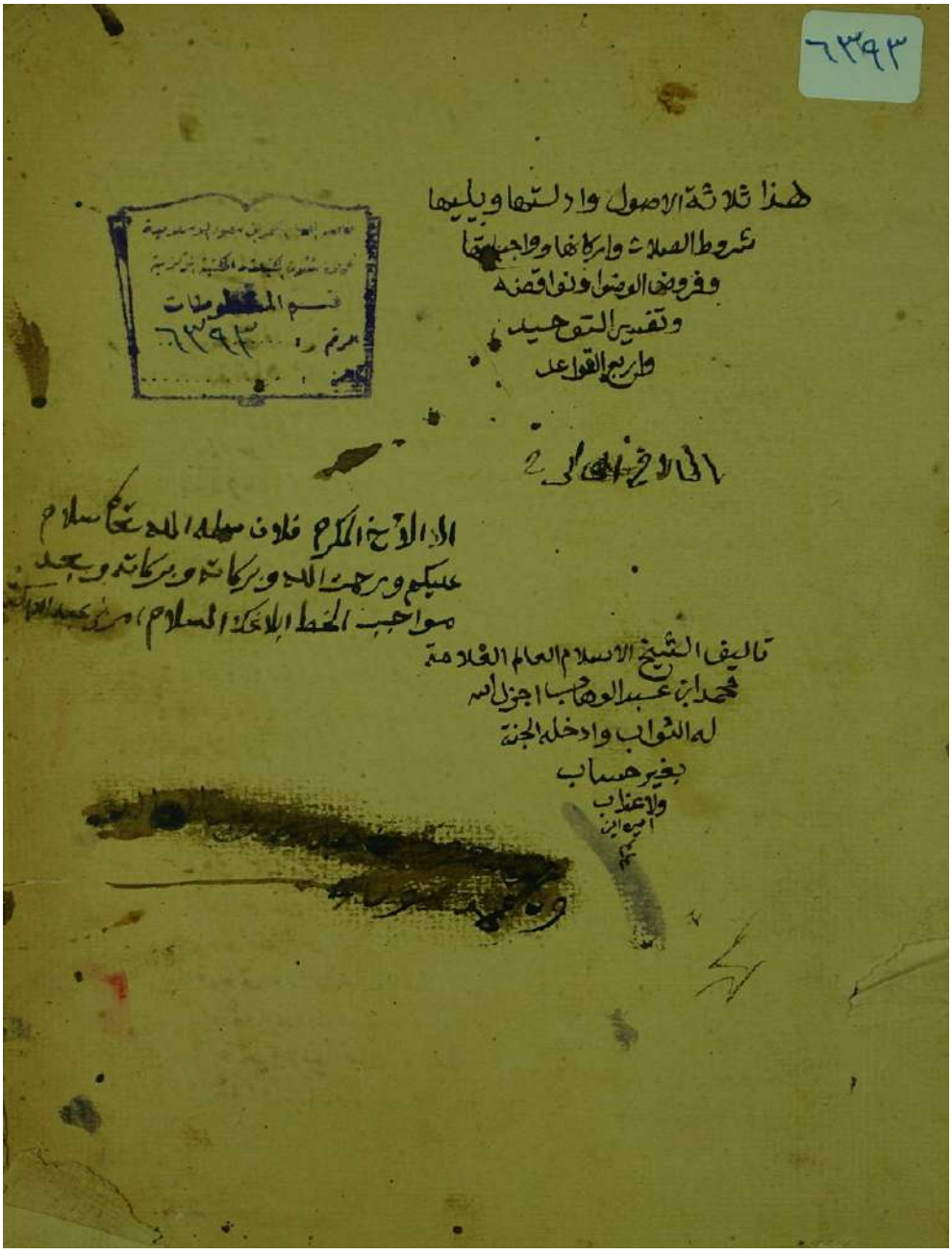


صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ج)

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ج)

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ج)

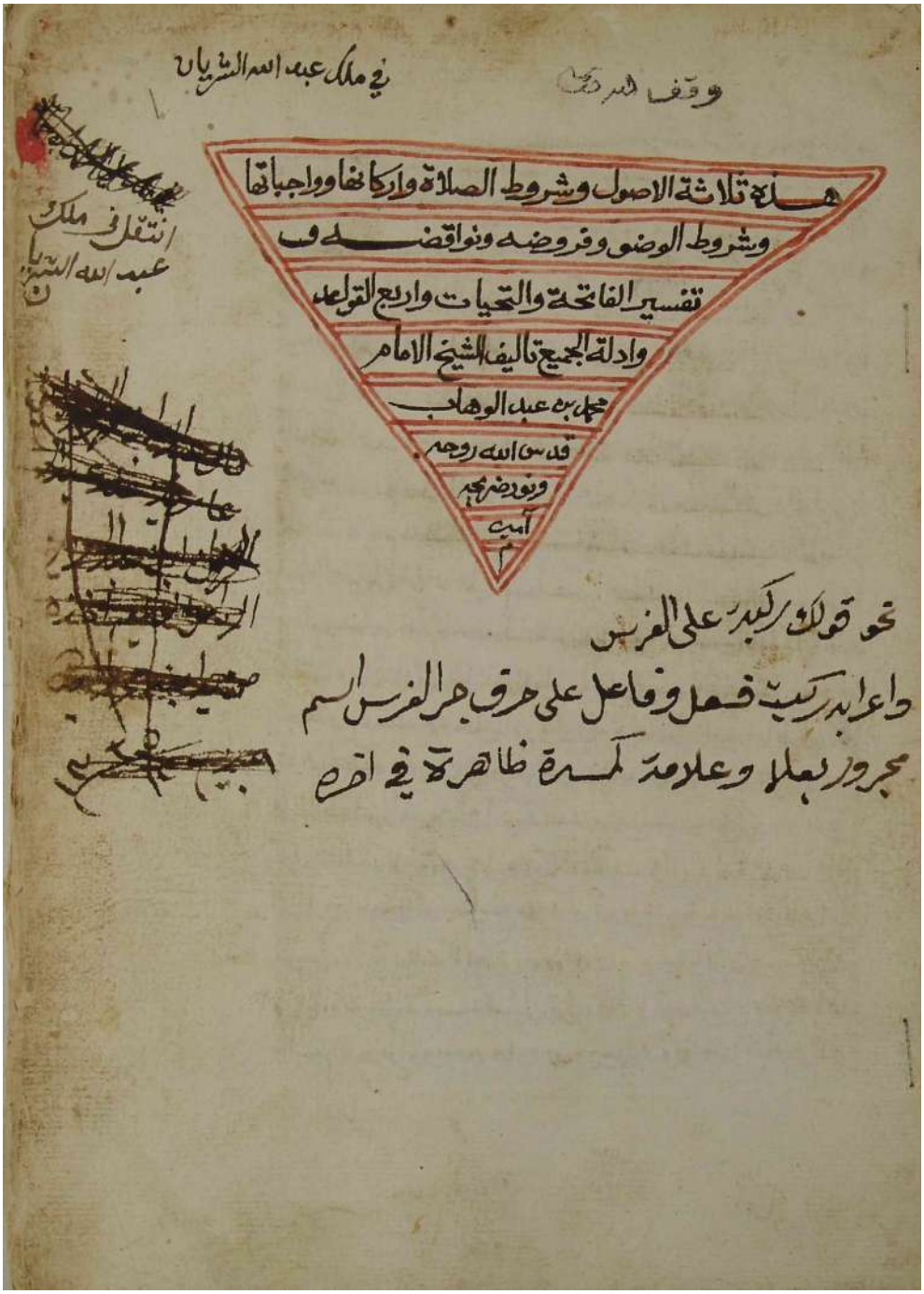


صورة صفحة العنوان للنُّسخة (د)

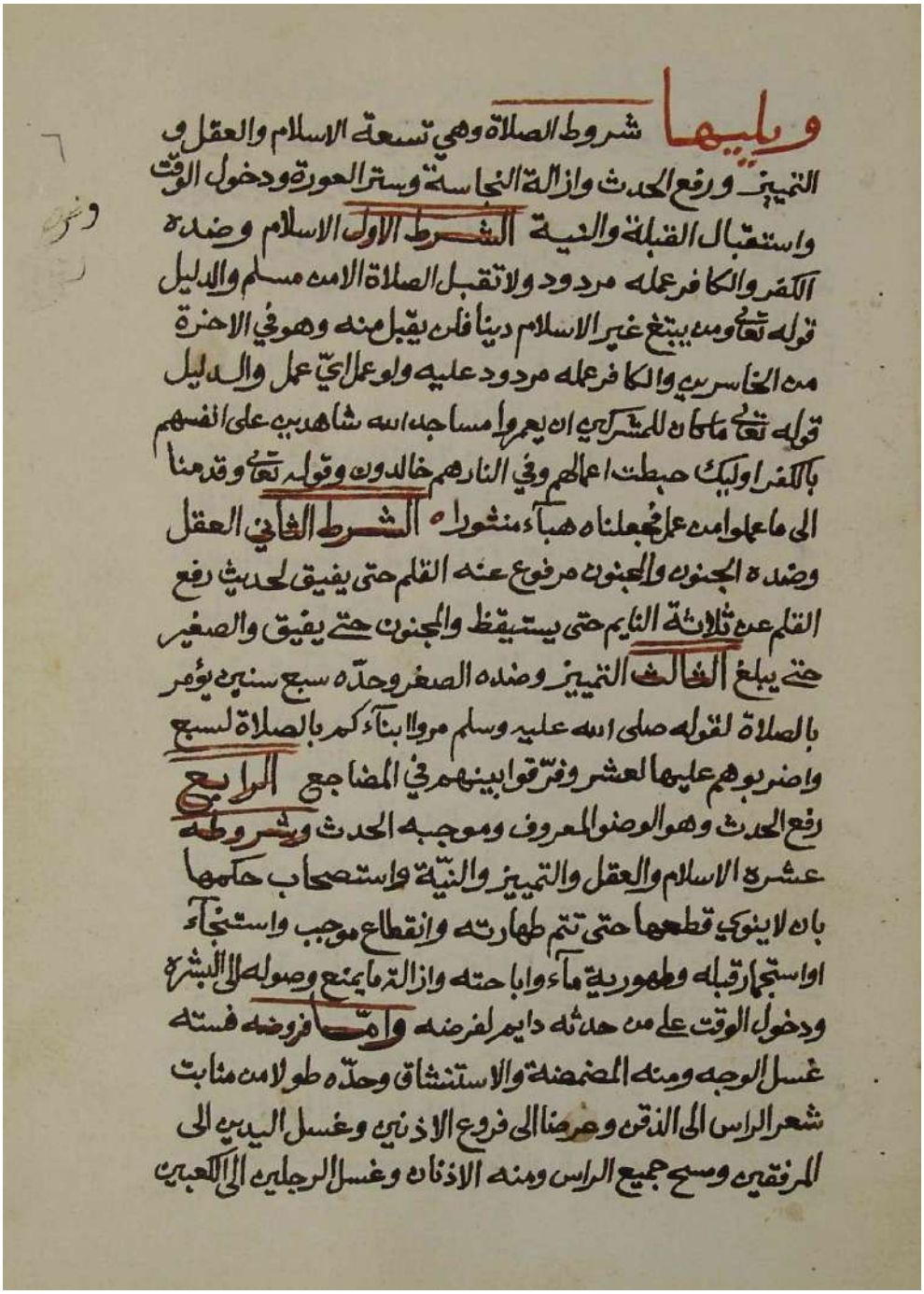

وليها شروط الصلاة وهي تسعة الاسلام والعقل و
التمييز ورفع الحدث وازالة النجاسة وستر العورة ودخول الوقت
واستقبال القبلة والنية الشرط الاول الاسلام وضده
الكفر والكافر عمله مردود ولا تقبل الصلاة الا من مسلم والدليل
قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة
من الخاسرين والكافر عمله مردود عليه ولو عمل اي عمل والدليل
قوله تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم
بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون وقوله تعالى وقدمنا
الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا الشرط الثاني العقل
وضده الجنون والمجنون مرفوع عنه القلم حتى يفيق لحديث رفع
القلم عن ثلاثة النايم حتى يستيقظ والمجنون حتى يفيق والصغير
حتى يبلغ الثالث التمييز وضده الصغر وحده سبع سنين يؤمر
بالصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم مروا ابناءكم بالصلاة لسبع
واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع الرابع
رفع الحدث وهو الوضوء المعروف وموجبه الحدث وشروطه
عشرة الاسلام والعقل والتمييز والنية واستصحاب حكمها
بان لا ينوي قطعها حتى تتم طهارته وانقطاع موجب واستنجاء
او استجمار قبله وطهورية ماء وابا حته وازالة ما يمنع وصوله الى البشرة
ودخول الوقت على من حدثه دايم لفرضه واما فروضه فستة
غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وحده طولا من منابت
شعر الراس الى الذقن وعرضا الى فروع الاذنين وغسل اليدين الى
المرفقين ومسح جميع الراس ومنه الاذنان وغسل الرجلين الى الكعبين

صورة الصَّفحة الأولى للنُّسخة (د)

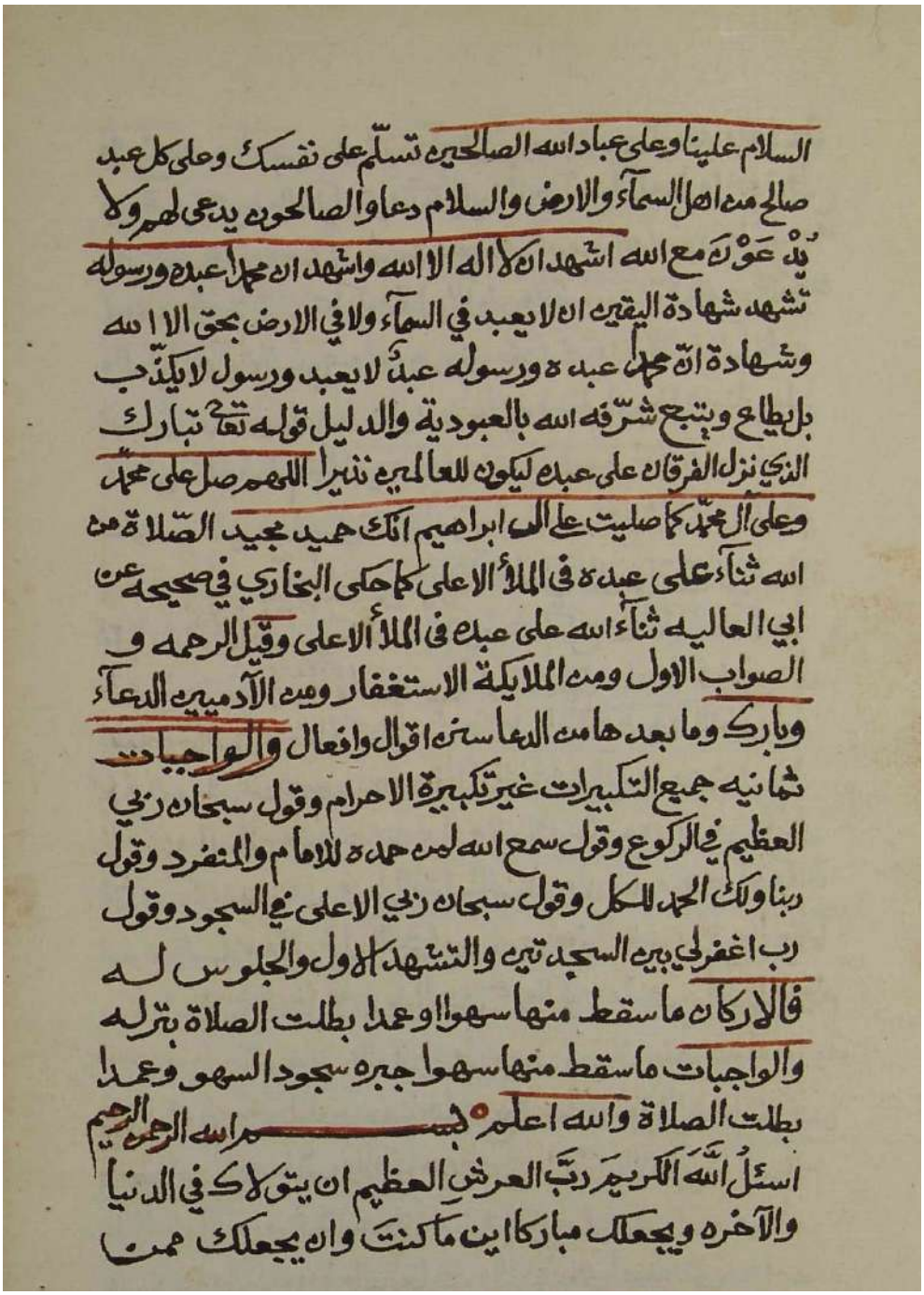
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين تسلم على نفسك وعلى كل عبد
صالح من اهل السماء والارض والسلام دعاء الصالحون يدعى لهم ولا
يدعون مع الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
تشهد شهادة اليقين ان لا يعبد في السماء ولا في الارض بحق الا الله
وشهادة ان محمدا عبده ورسوله عبد لا يعبد ورسول لا يكذب
بل يطاع ويتبع شرفه الله بالعبودية والدليل قوله تعالى تبارك
الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد الصلاة من
الله ثناء على عبده في الملأ الاعلى كما حكى البخاري في صحيحه عن
ابي العاليه ثناء الله على عبده في الملأ الاعلى وقيل الرحمه و
الصواب الاول ومن الملايكة الاستغفار ومن الآدميين الدعاء
وبارك وما بعدها من الدعاء سنن اقوال وافعال والواجبات
ثمانيه جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام وقول سبحان ربي
العظيم في الركوع وقول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد وقول
ربنا ولك الحمد للكل وقول سبحان ربي الاعلى في السجود وقول
رب اغفر لي بين السجدتين والتشهد الاول والجلوس له
فالاركان ما سقط منها سهوا او عمدا بطلت الصلاة بتركه
والواجبات ما سقط منها سهوا جبره سجود السهو وعمدا
بطلت الصلاة والله اعلم ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
اسئل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا
والآخره ويجعلك مباركا اين ما كنت وان يجعلك ممن

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (د)

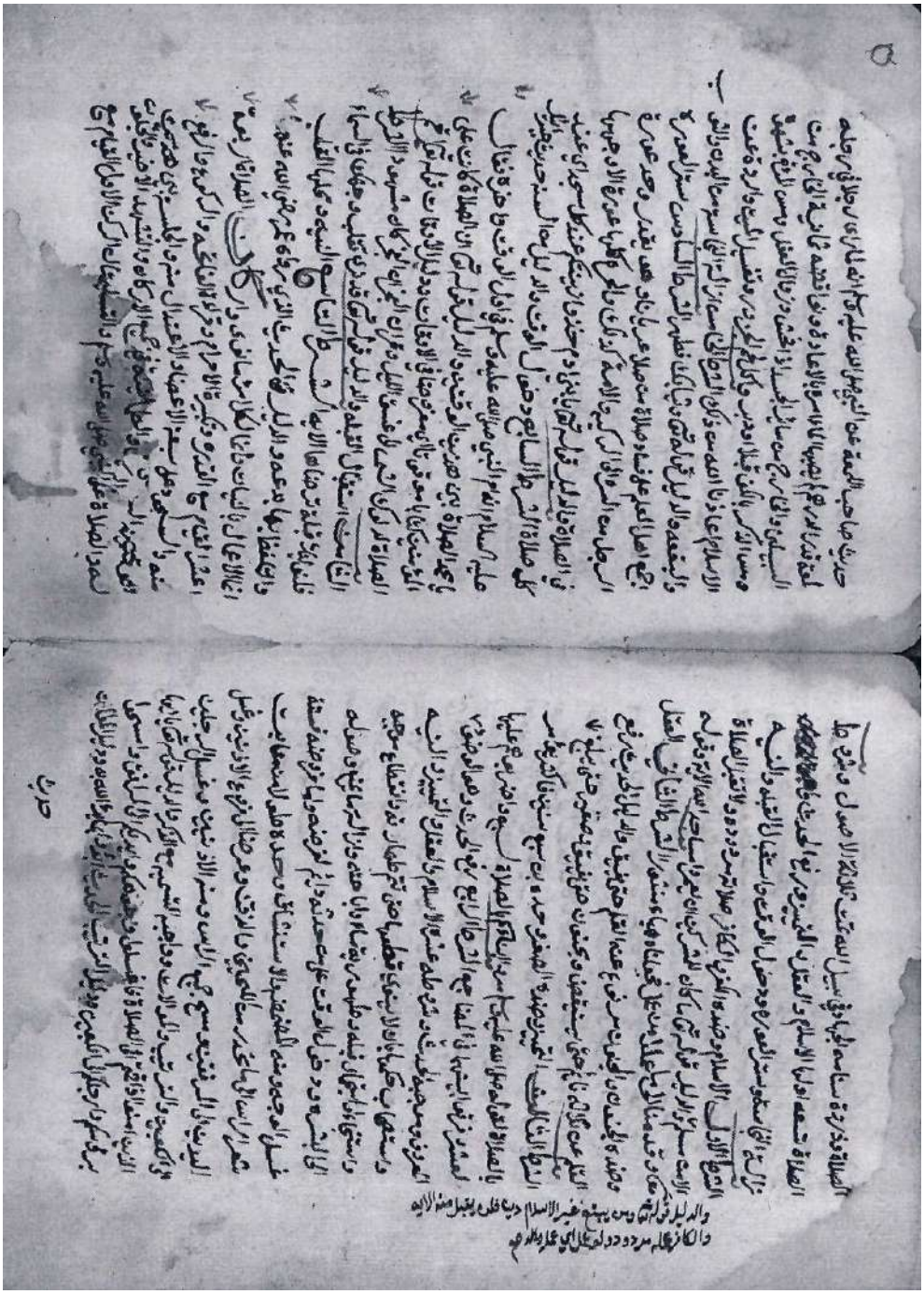

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (هـ)

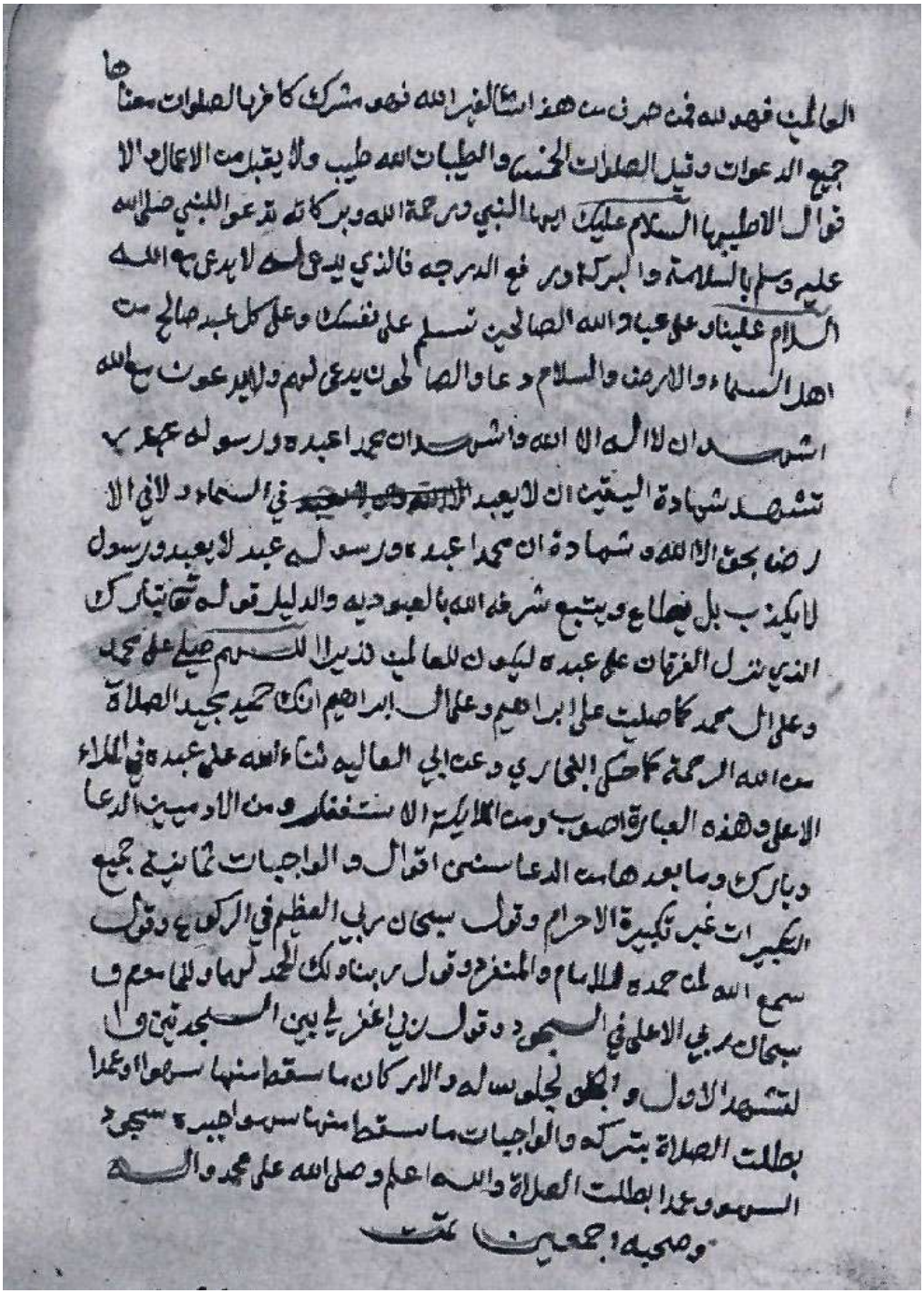

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (هـ)

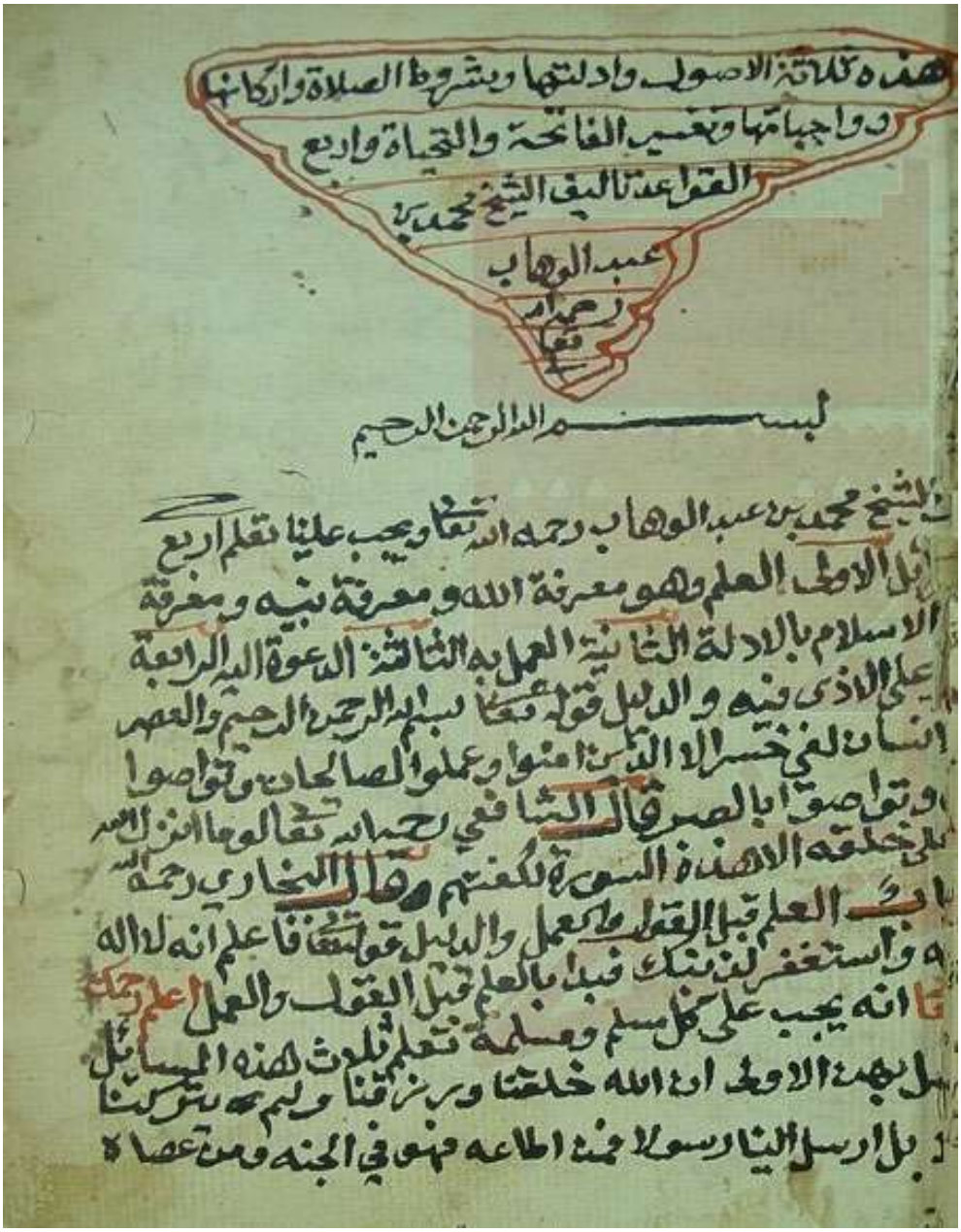
هذه ثلاثة الاصول وادلتها وشروط الصلاة واركانها
وواجباتها وتفسير الفاتحة والتحيات واربع
القواعد تاليف الشيخ محمد بن
عبد الوهاب
رحمه الله
تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم
الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ويجب علينا تعلم اربع
مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة
الاسلام بالادلة الثانية العمل به الثالثة الدعوة اليه الرابعة
الصبر على الاذى فيه والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر
ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر قال الشافعي رحمه الله تعالى لو ما انزل الله
حجة على خلقه الا هذه السورة لكفتهم وقال البخاري رحمه الله
باب العلم قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله
الا الله واستغفر لذنبك فبدا بالعلم قبل القول والعمل اعلم رحمك
الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل
والعمل بهن الاولى ان الله خلقنا وربنا ولم يتركنا
هملا بل ارسل الينا رسولا فمن اطاعه دخل في الجنة ومن عصاه

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (و)

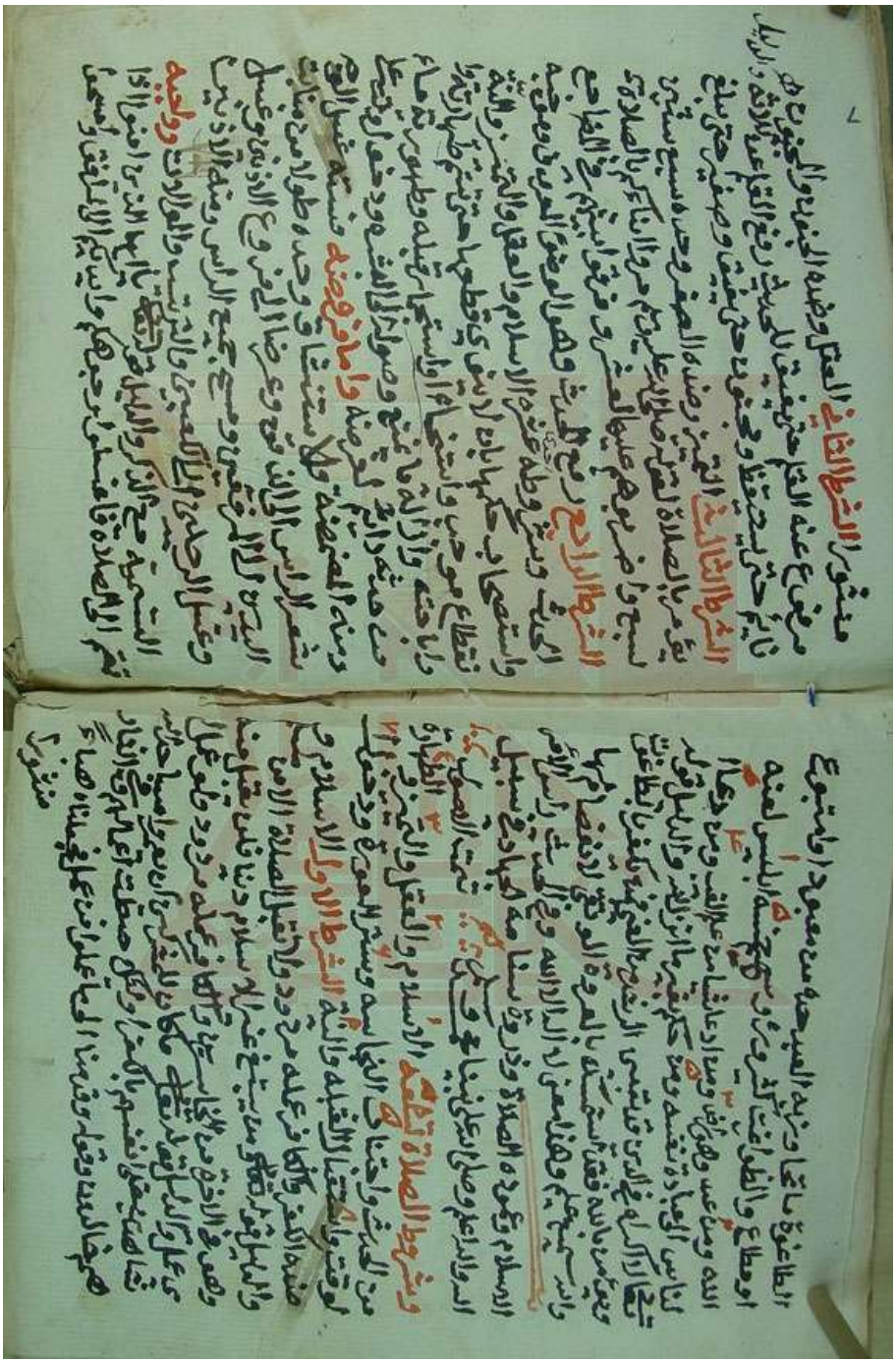

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (و)

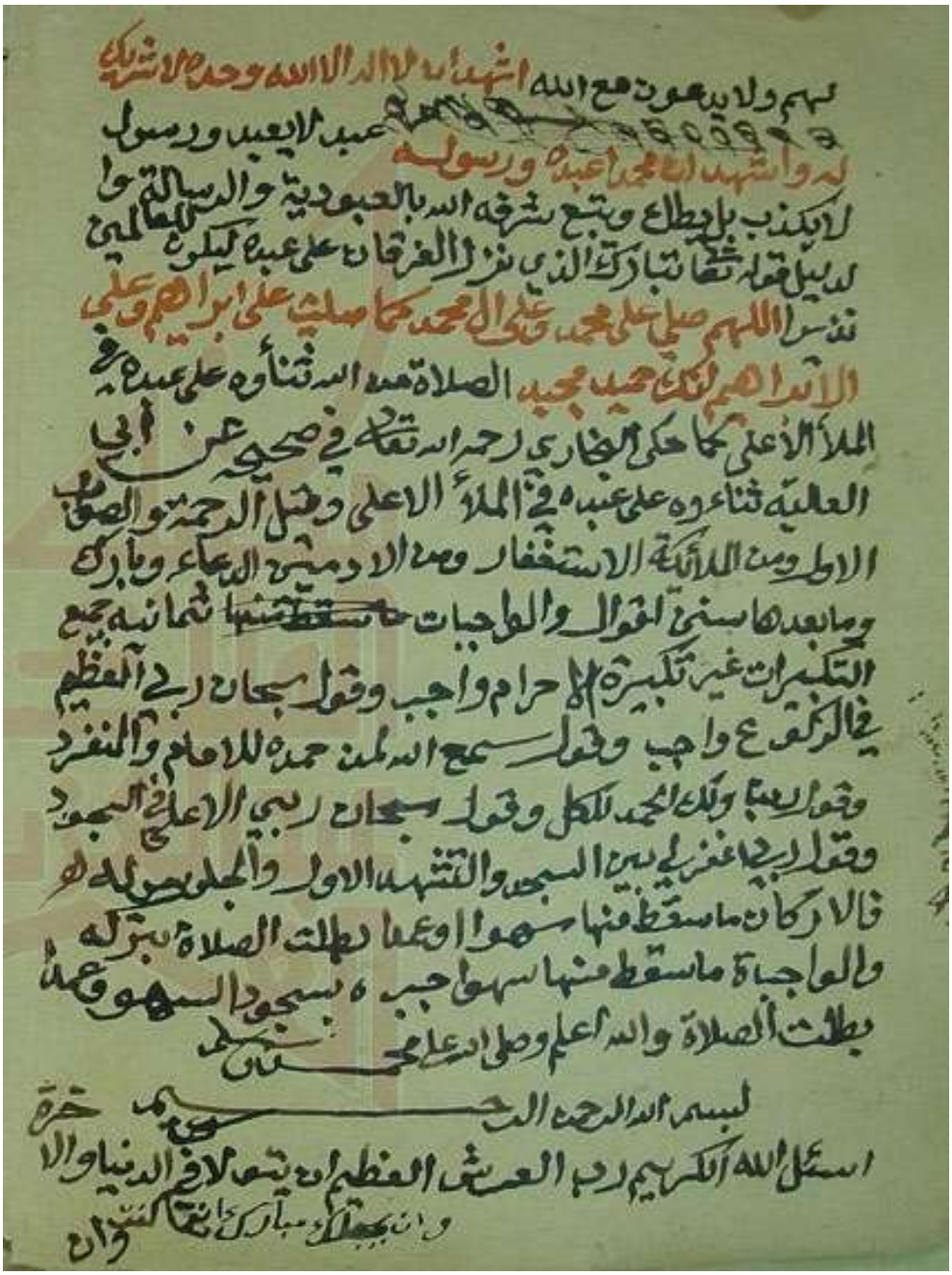

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (و)

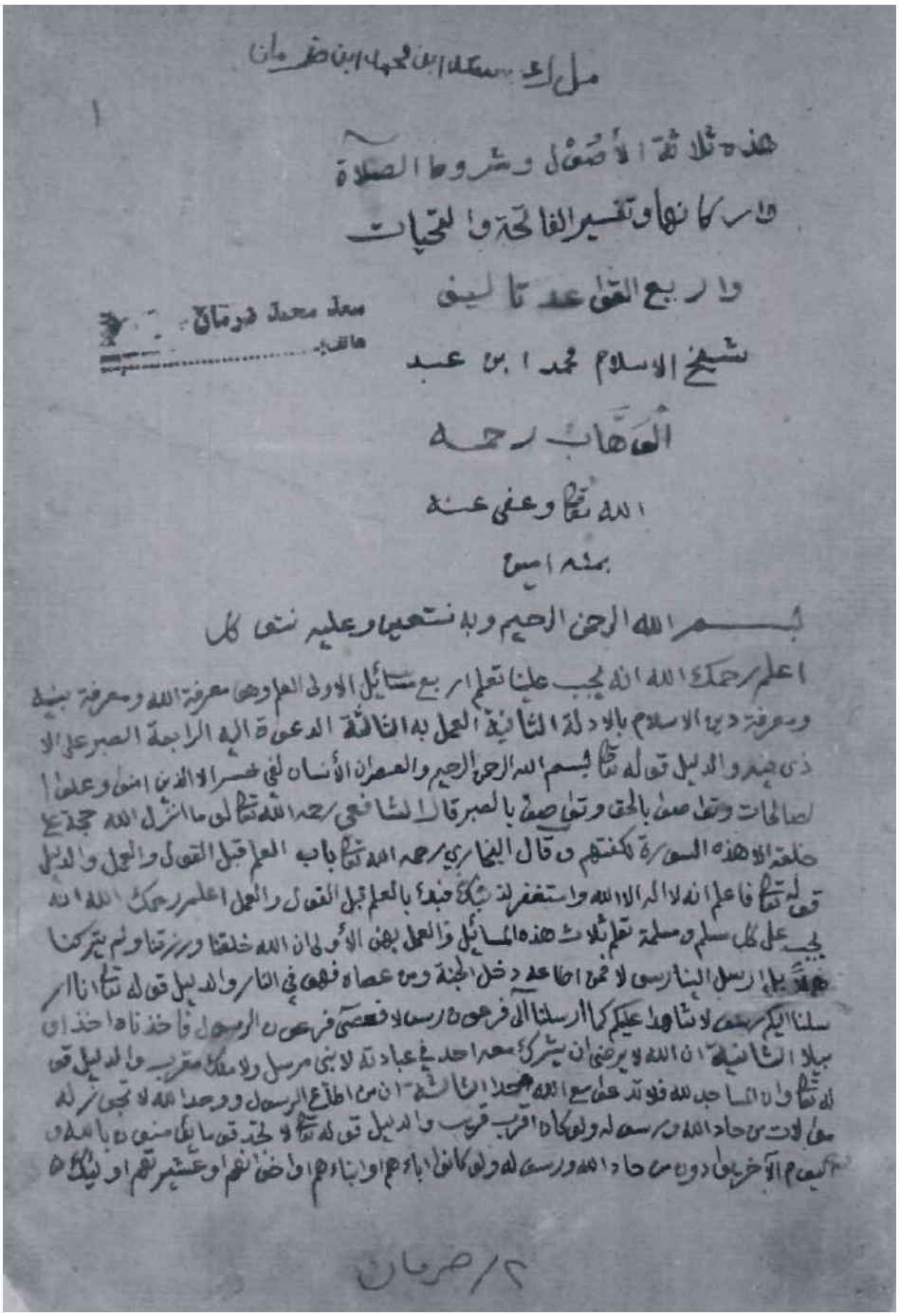

مل ك سعد بن محمد بن حمد آل حمدان

هذه ثلاثة الأصول وشروط الصلاة
وأركانها وتفسير الفاتحة والتحيات
والربع القواعد التأليف
شيخ الإسلام محمد ابن عبد
الوهاب رحمه
الله تعالى وعفى عنه
بمنه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل

اعلم رحمك الله أنه يجب علينا تعلم أربع مسائل الأولى العلم وهي معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الإسلام بالأدلة الثانية العمل به الثالثة الدعوة إليه الرابعة الصبر على الأذى فيه والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال الشافعي رحمه الله تعالى لو ما أنزل الله حجة على خلقه إلا هذه السورة لكفتهم وقال البخاري رحمه الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك فبدأ بالعلم قبل القول والعمل اعلم رحمك الله أنه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل والعمل بهن الأولى أن الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا بل أرسل إلينا رسولا فمن أطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار والدليل قوله تعالى إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا الثانية أن الله لا يرضى أن يشرك معه أحد في عبادته لا نبي مرسل ولا ملك مقرب والدليل قوله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا الثالثة أن من أطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله ولو كان أقرب قريب والدليل قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ز)

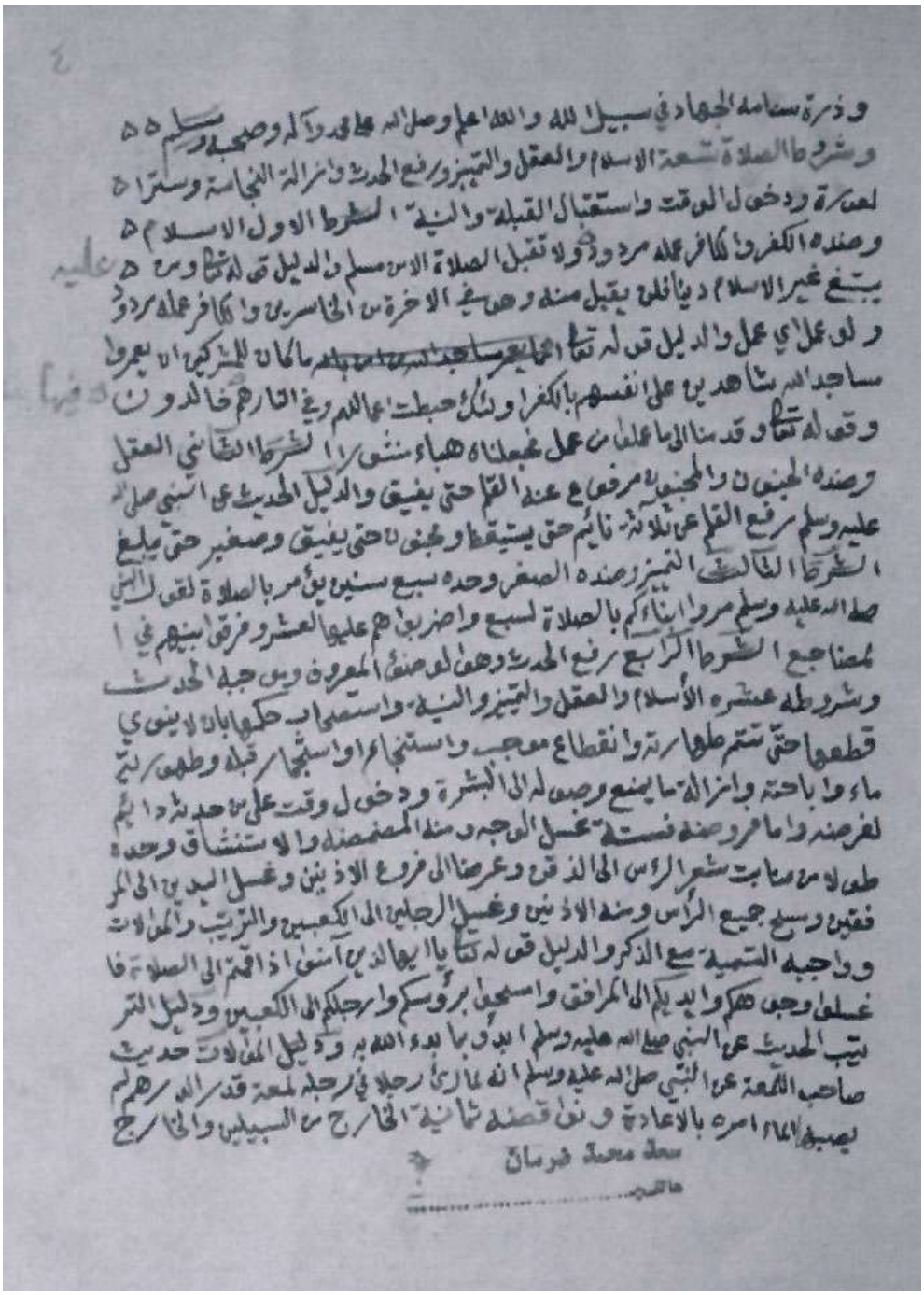

صورة الصَّفحة الأولى للنُّسخة (ز)

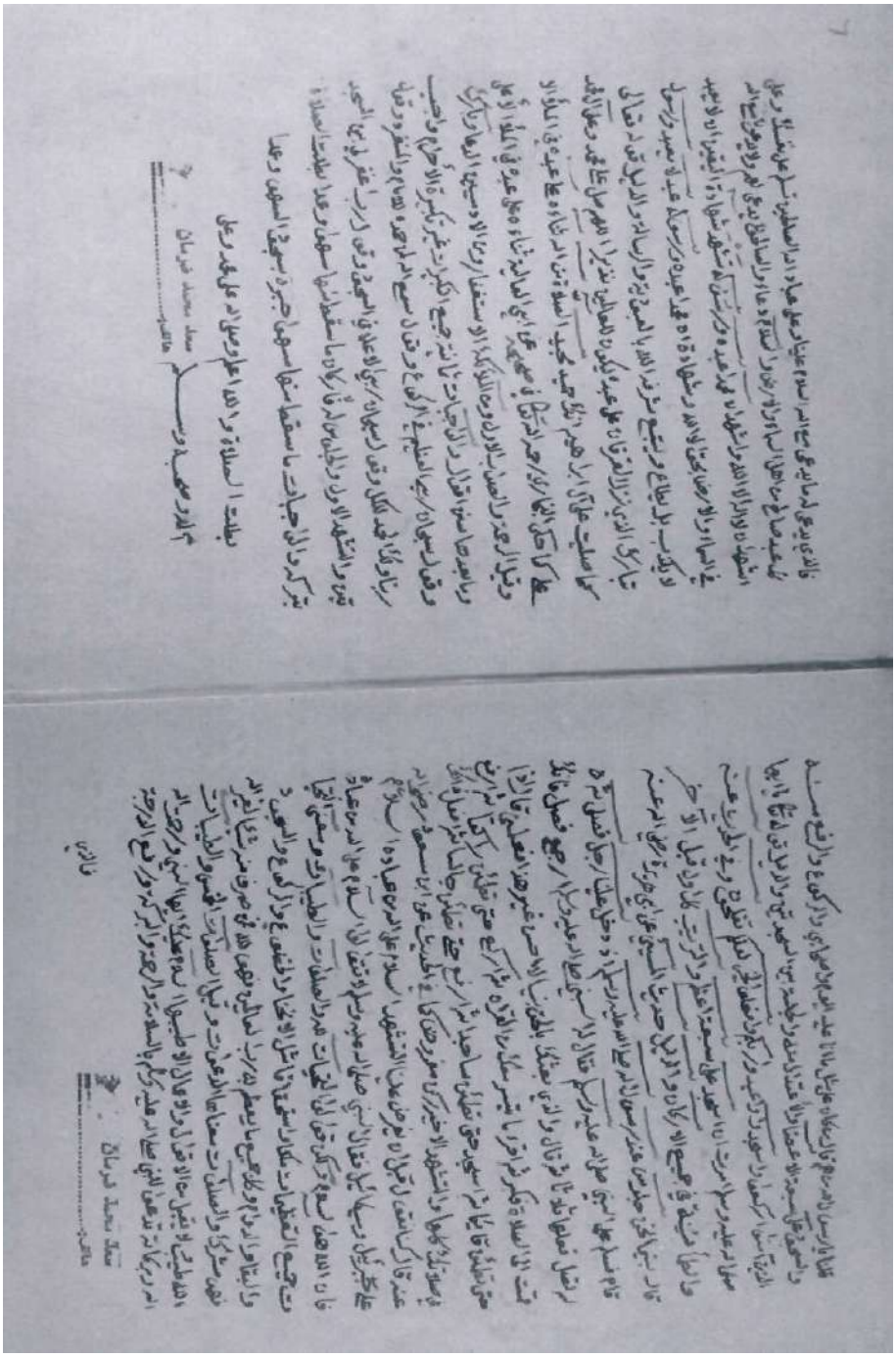

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ز)

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ح)

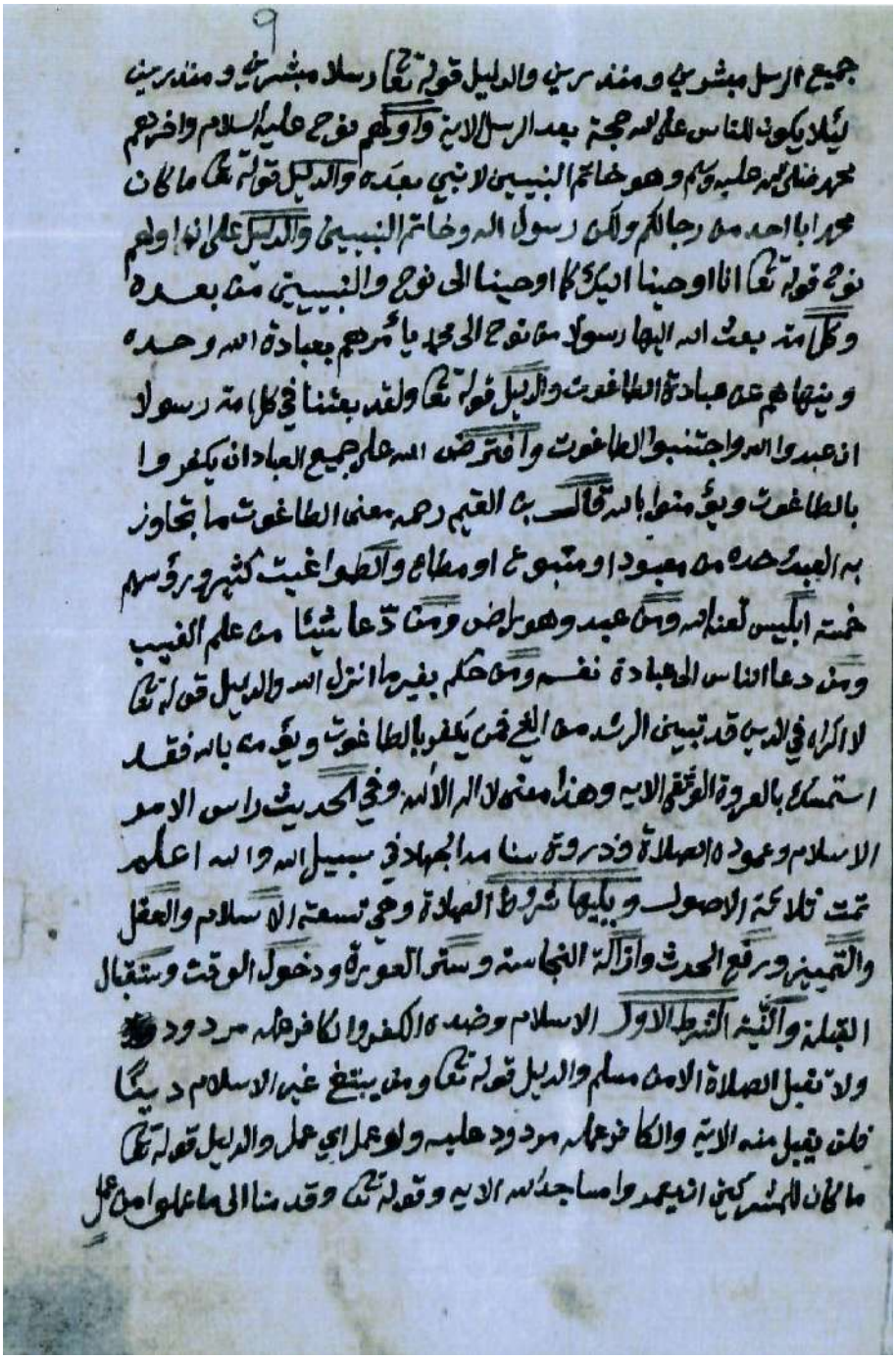

صورة الصَّفحة الأولى للنُّسخة (ح)

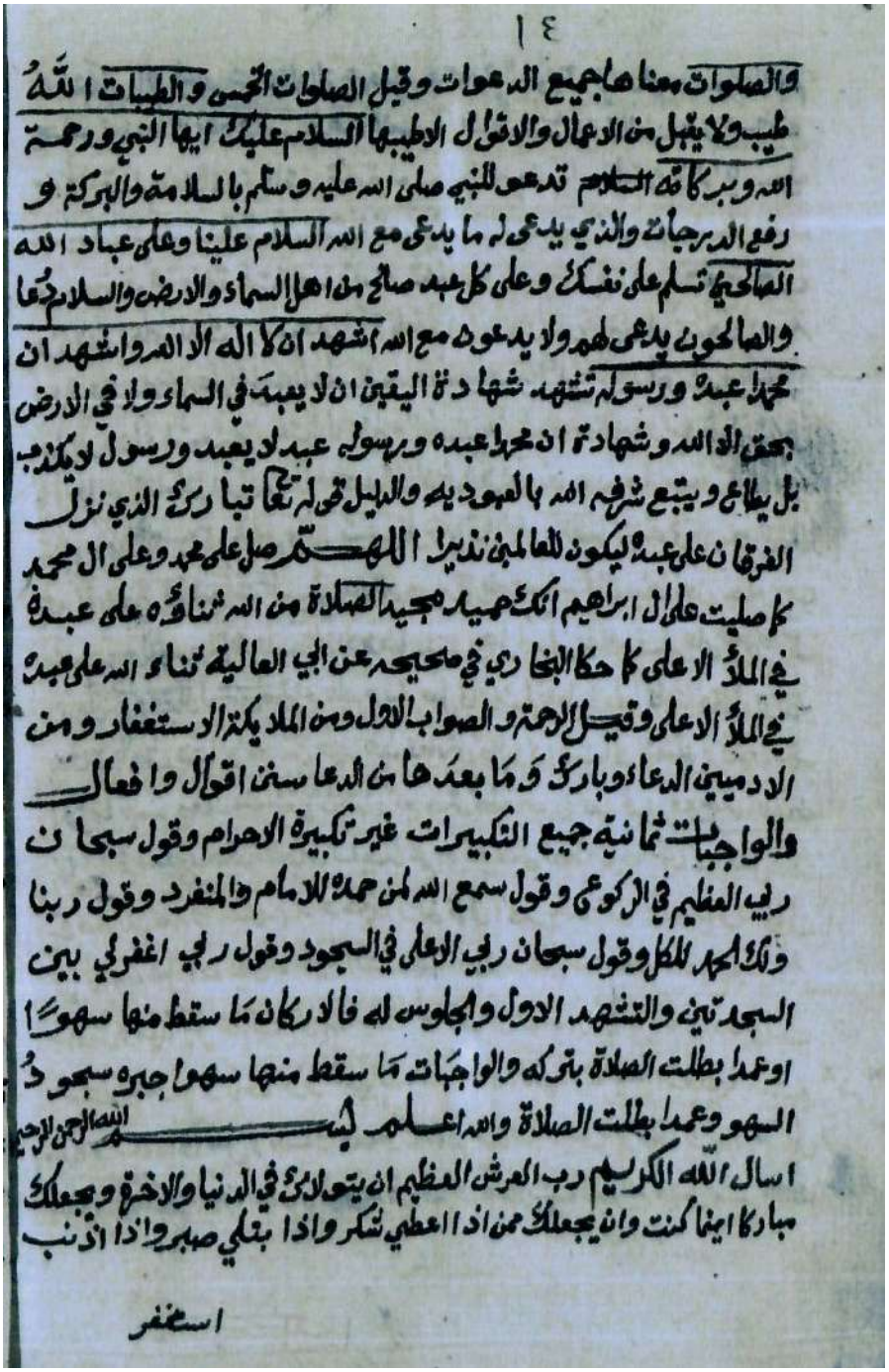
١٤

والصلوات معناها جميع الدعوات وقيل الصلوات الخمس والطيبات الله
طيب ولا يقبل من الاعمال والاقوال الا طيبها السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة والبركة و
رفع الدرجات والذي يدعى له ما يدعى مع الله السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين تسلم على نفسك وعلى كل عبد صالح من اهل السماء والارض والسلام دعا
والصالحون يدعى لهم ولا يدعون مع الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله تشهد شهادة اليقين ان لا يعبد في السماء ولا في الارض
بحق الا الله وشهادة ان محمدا عبده ورسوله عبد لا يعبد ورسول لا يكذب
بل يطاع ويتبع شرفه الله بالعبودية والدليل قوله تعالى تبارك الذي نزل
الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد الصلاة من الله ثناؤه على عبده
في الملأ الاعلى كما حكاه البخاري في صحيحه عن ابي العالية ثناء الله على عبده
في الملأ الاعلى وقيل الرحمة والصواب الاول ومن الملائكة الاستغفار ومن
الادميين الدعاء وبارك وما بعدها من الدعا سئل اقوال وافعال
والواجبات ثمانية جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام وقول سبحان
ربي العظيم في الركوع وقول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد وقول ربنا
ولك الحمد للكل وقول سبحان ربي الاعلى في السجود وقول ربي اغفر لي بين
السجدتين والتشهد الاول والجلوس له فالاركان ما سقط منها سهوا
او عمدا بطلت الصلاة بتركه والواجبات ما سقط منها سهوا جبره سجود
السهو وعمدا بطلت الصلاة والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
اسال الله الكريم رب العرش العظيم ان يتعاهدك في الدنيا والاخرة ويجعلك
مباركا اينما كنت وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب

استغفر

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (ح)

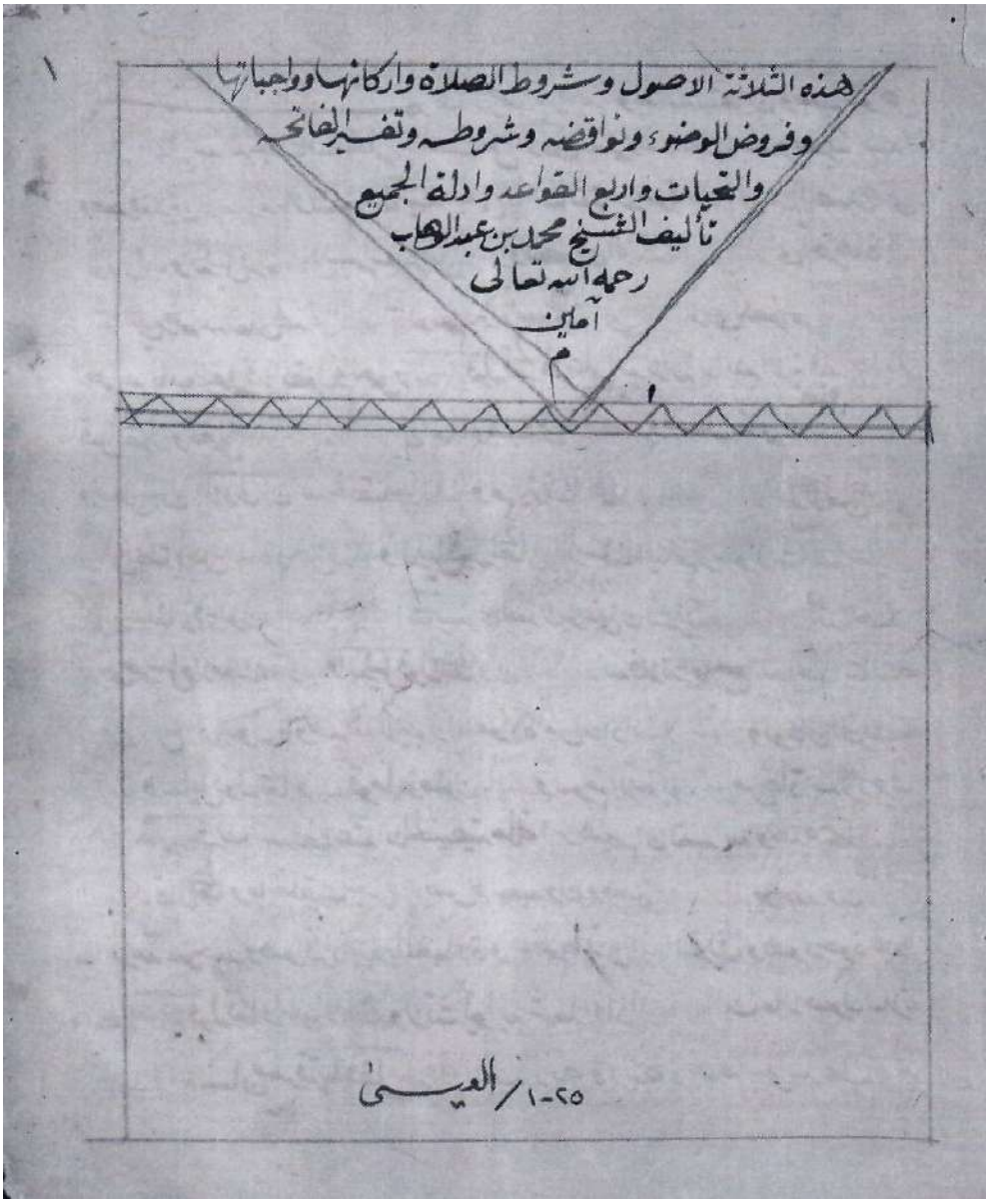


صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ط)

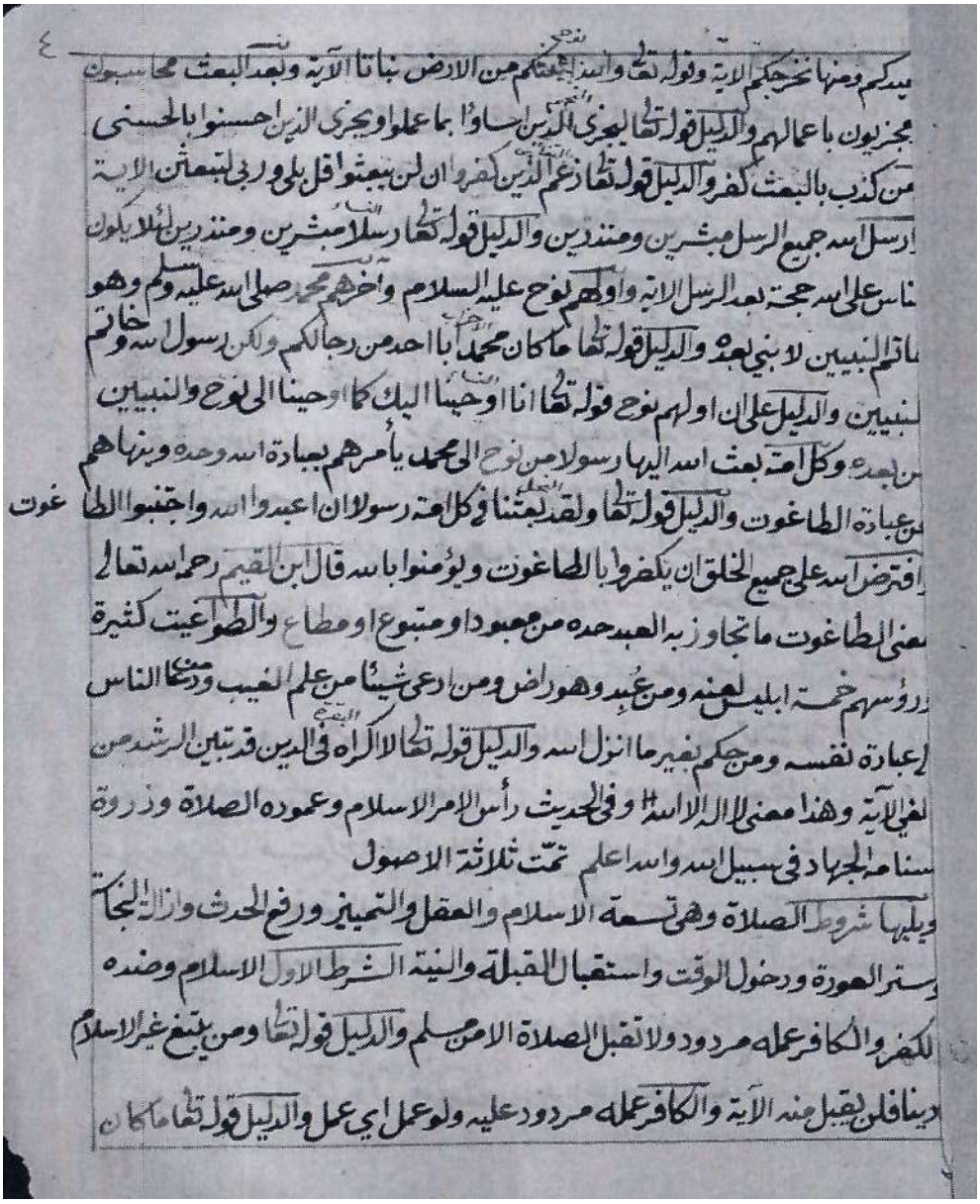

صورة الصَّفحة الأولى للنُّسخة (ط)

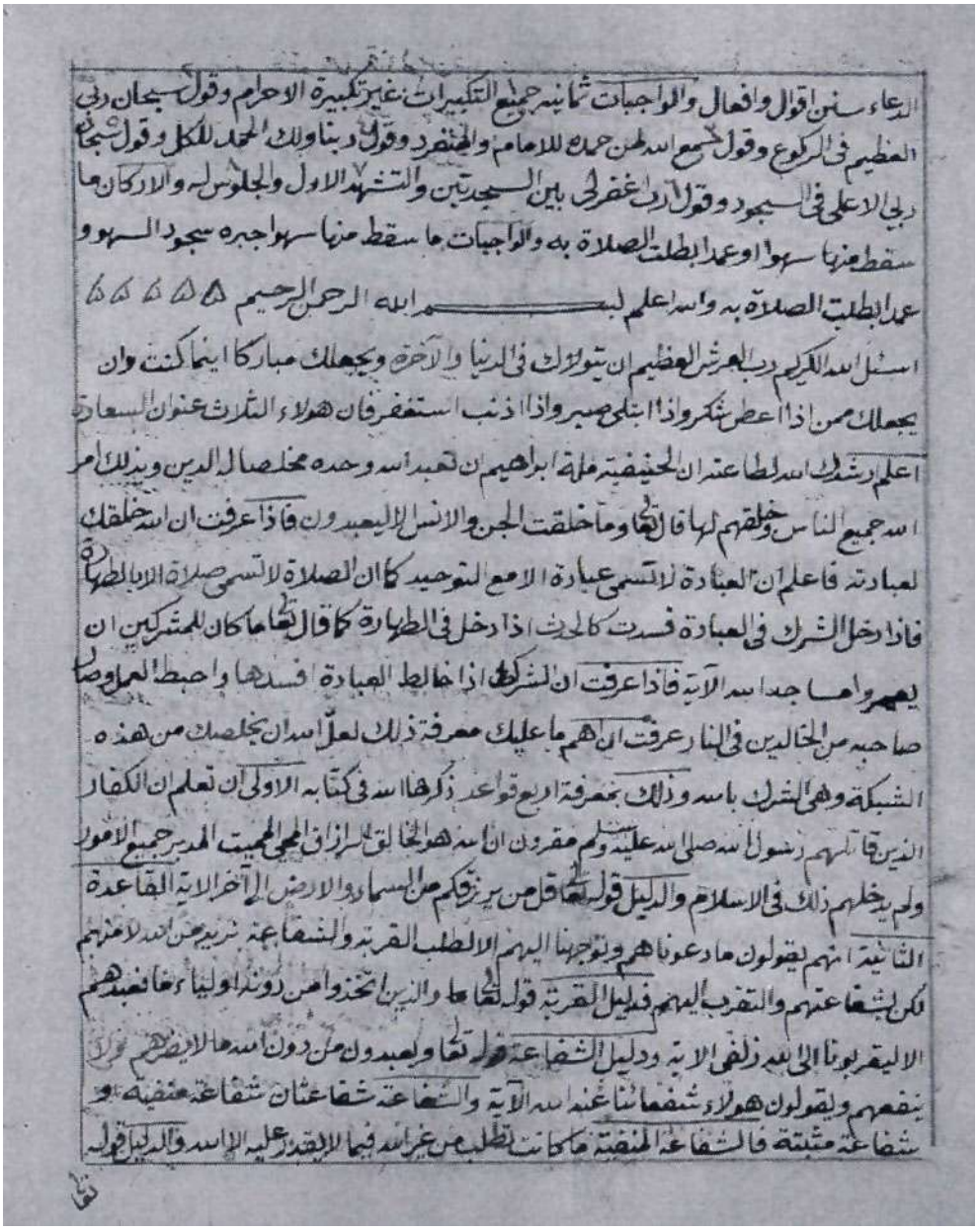

الدعاء سنن اقوال وافعال والواجبات ثمانية جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام وقول سبحان ربي
العظيم في الركوع وقول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد وقول ربنا ولك الحمد للكل وقول سبحان
ربي الاعلى في السجود وقول رب اغفر لي بين السجدتين والتشهد الاول والجلوس له والاركان ما
سقط منها سهوا او عمدا بطلت الصلاة به والواجبات ما سقط منها سهوا جبره سجود السهو و
عمدا بطلت الصلاة به والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
اسئل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة ويجعلك مباركا اينما كنت وان
يجعلك ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة
اعلم رشدك الله ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر
الله جميع الناس وخلقهم لها قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاذا عرفت ان الله خلقك
لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا بالطهارة
فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة كما قال تعالى ما كان للمشركين ان
يعمروا مساجد الله الآية فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط العمل وصار
صاحبه من الخالدين في النار عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه
الشبكة وهي الشرك بالله وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها الله في كتابه الاولى ان تعلم ان الكفار
الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرون ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر جميع الامور
ولم يدخلهم ذلك في الاسلام والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض الى آخر الاية الثانية
قولهم انهم يقولون ما دعوناهم ونتوجه اليهم الا لطلب القربة والشفاعة نريد من الله لا منهم
لكن لشفاعتهم والتقرب اليهم فدليل القربة قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم
الا ليقربونا الى الله زلفى الآية ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا
ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله الآية والشفاعة شفاعتان شفاعة منفية وهو
شفاعة مثبتة فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله والدليل قوله

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (ط)

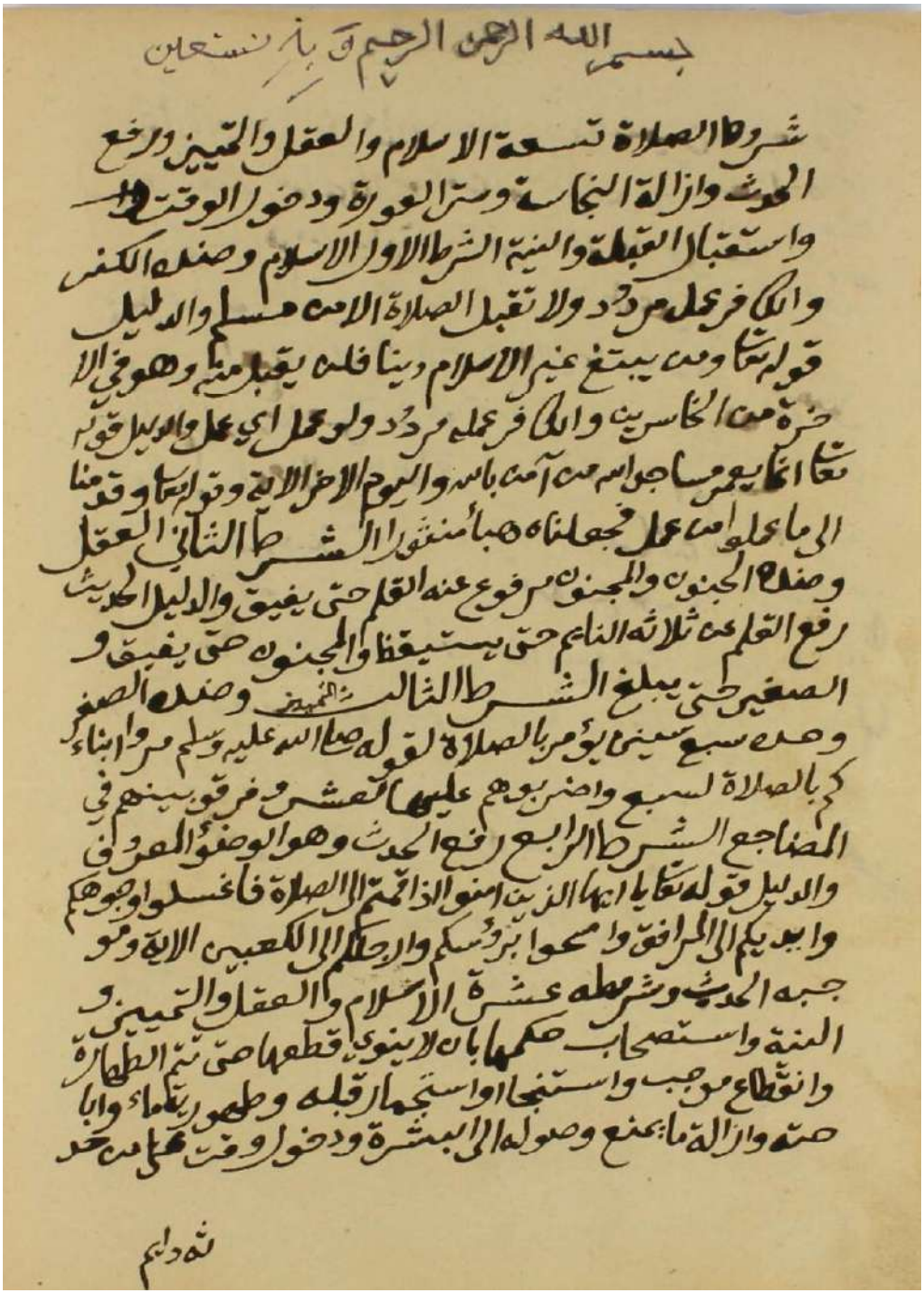

صورة الصَّفحة الأولى للنُّسخة (ي)

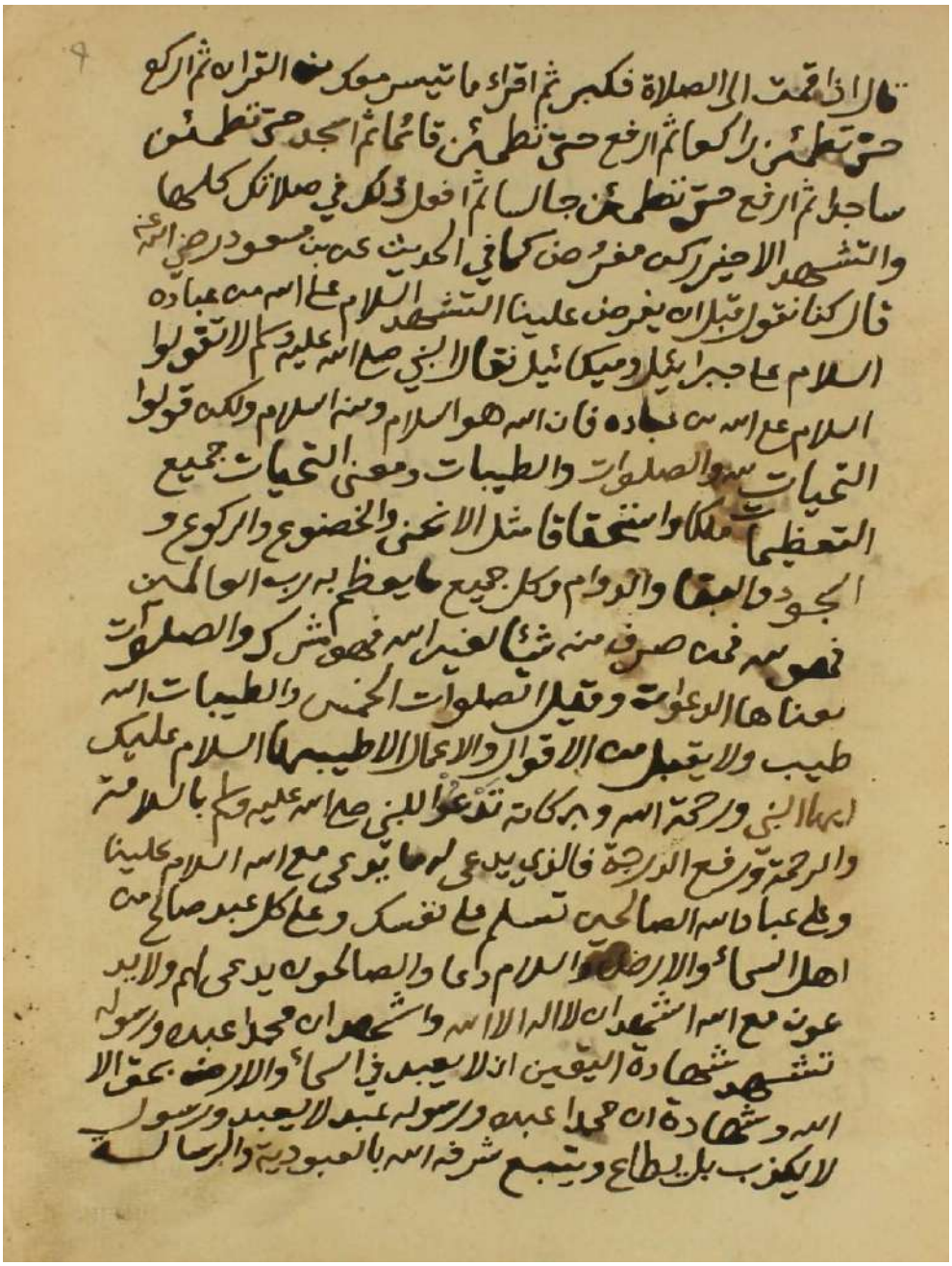

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (ي)

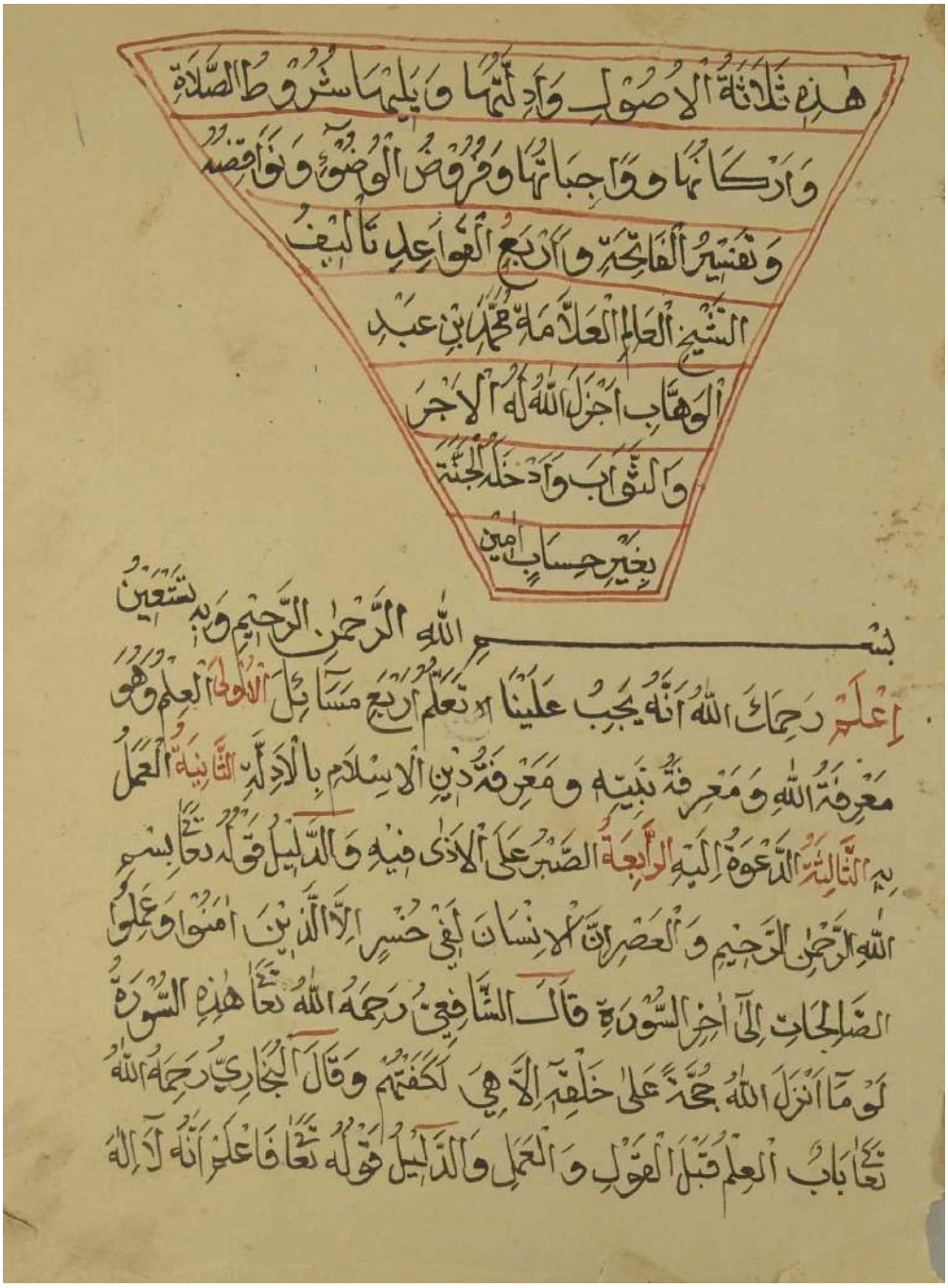
هذه ثلاثة الأصول وأدلتها ويليها شروط الصلاة
وأركانها وواجباتها وفروض الوضوء ونواقضه
وتفسير الفاتحة وأربع القواعد تأليف
الشيخ العالم العلامة محمد بن عبد
الوهاب أجزل الله له الأجر
والثواب وأدخله الجنة
بغير حساب آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اعلم رحمك الله أنه يجب علينا أن نتعلم أربع مسائل الأولى العلم وهو
معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الإسلام بالأدلة الثانية العمل
به الثالثة الدعوة إليه الرابعة الصبر على الأذى فيه والدليل قوله تعالى بسم
الله الرحمن الرحيم والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات إلى آخر السورة قال الشافعي رحمه الله تعالى هذه السورة
لو ما أنزل الله حجة على خلقه إلا هي لكفتهم وقال البخاري رحمه الله
تعالى باب العلم قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى فاعلم أنه لا إله

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ك)

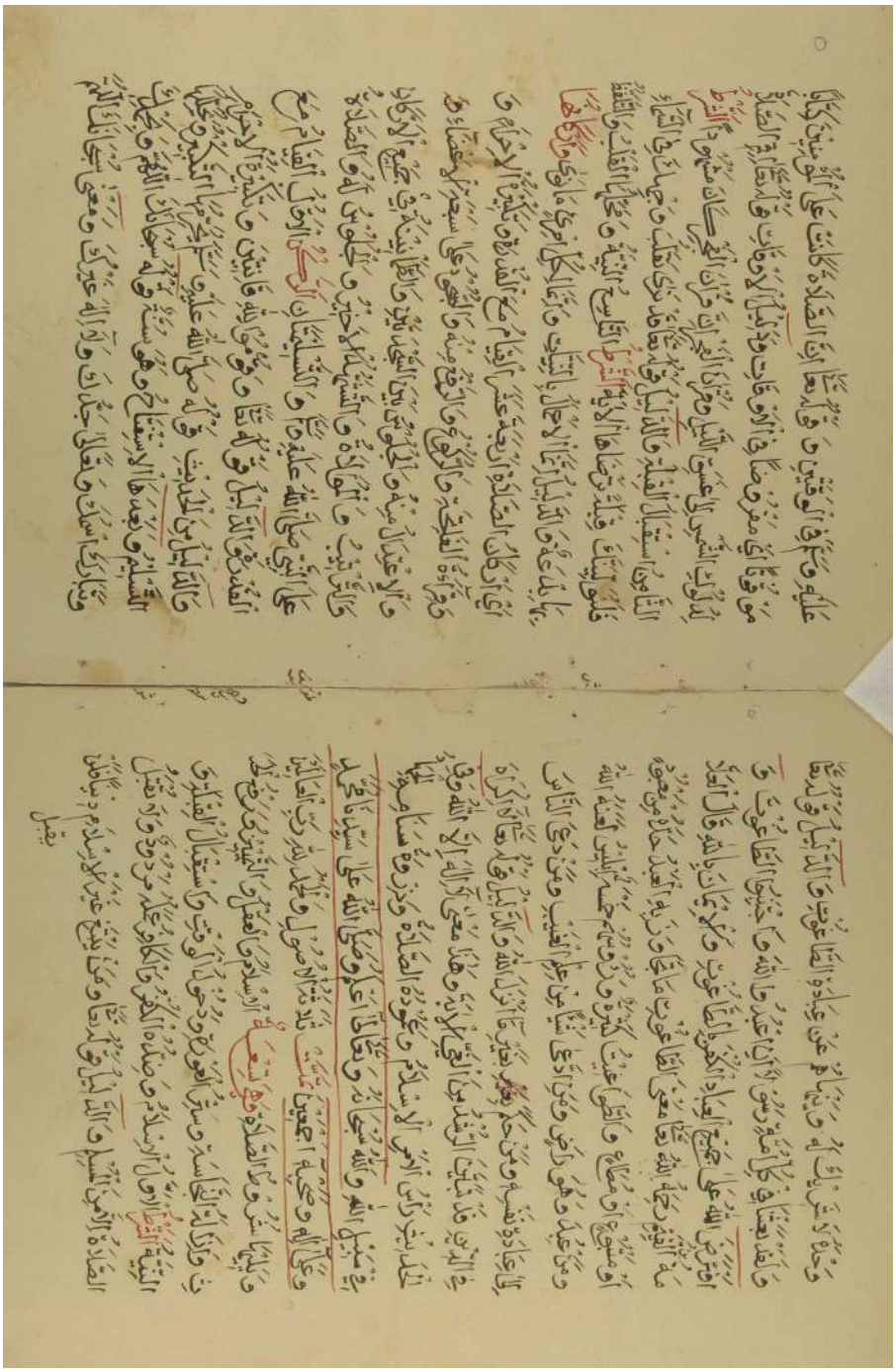

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ك)

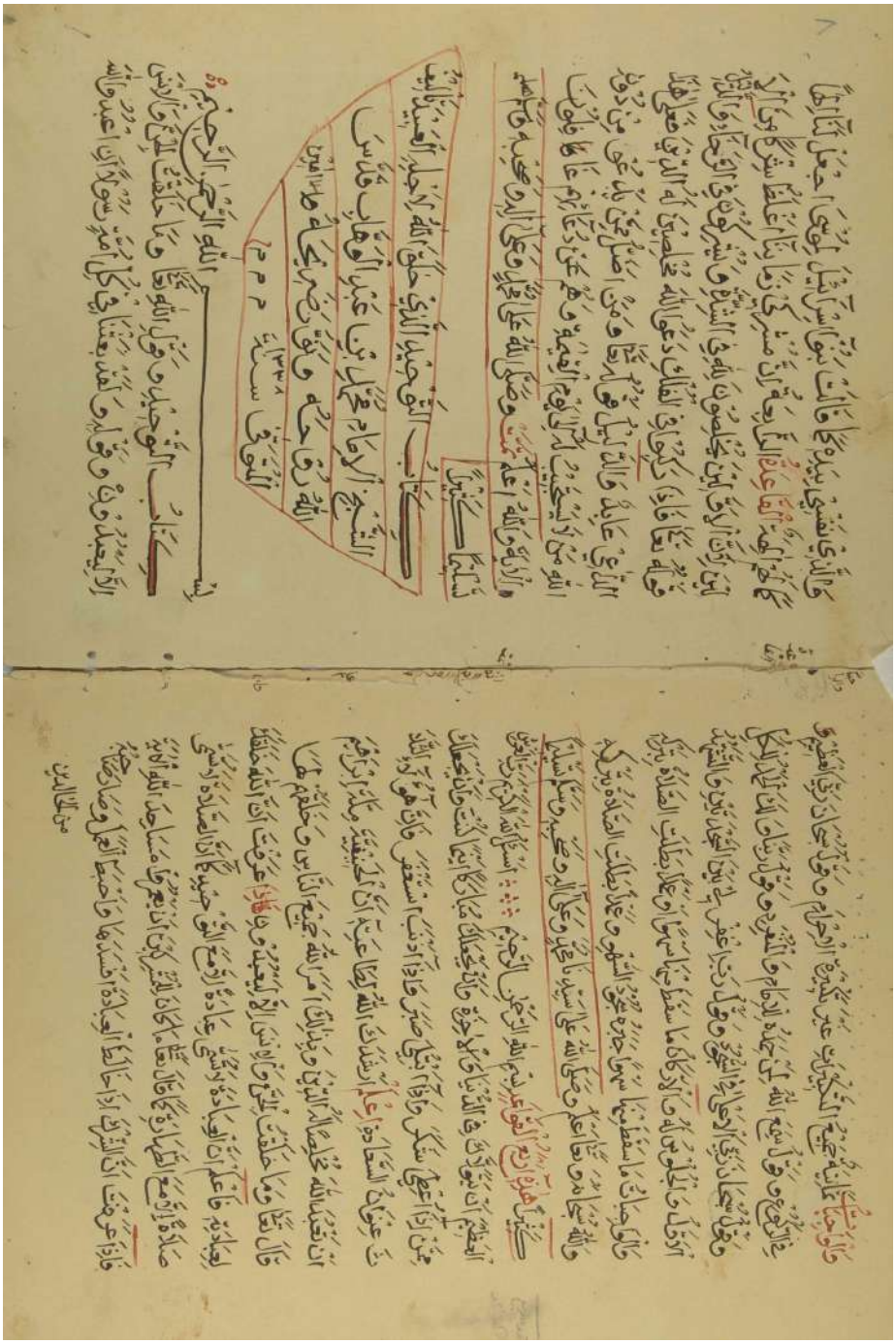

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ك)

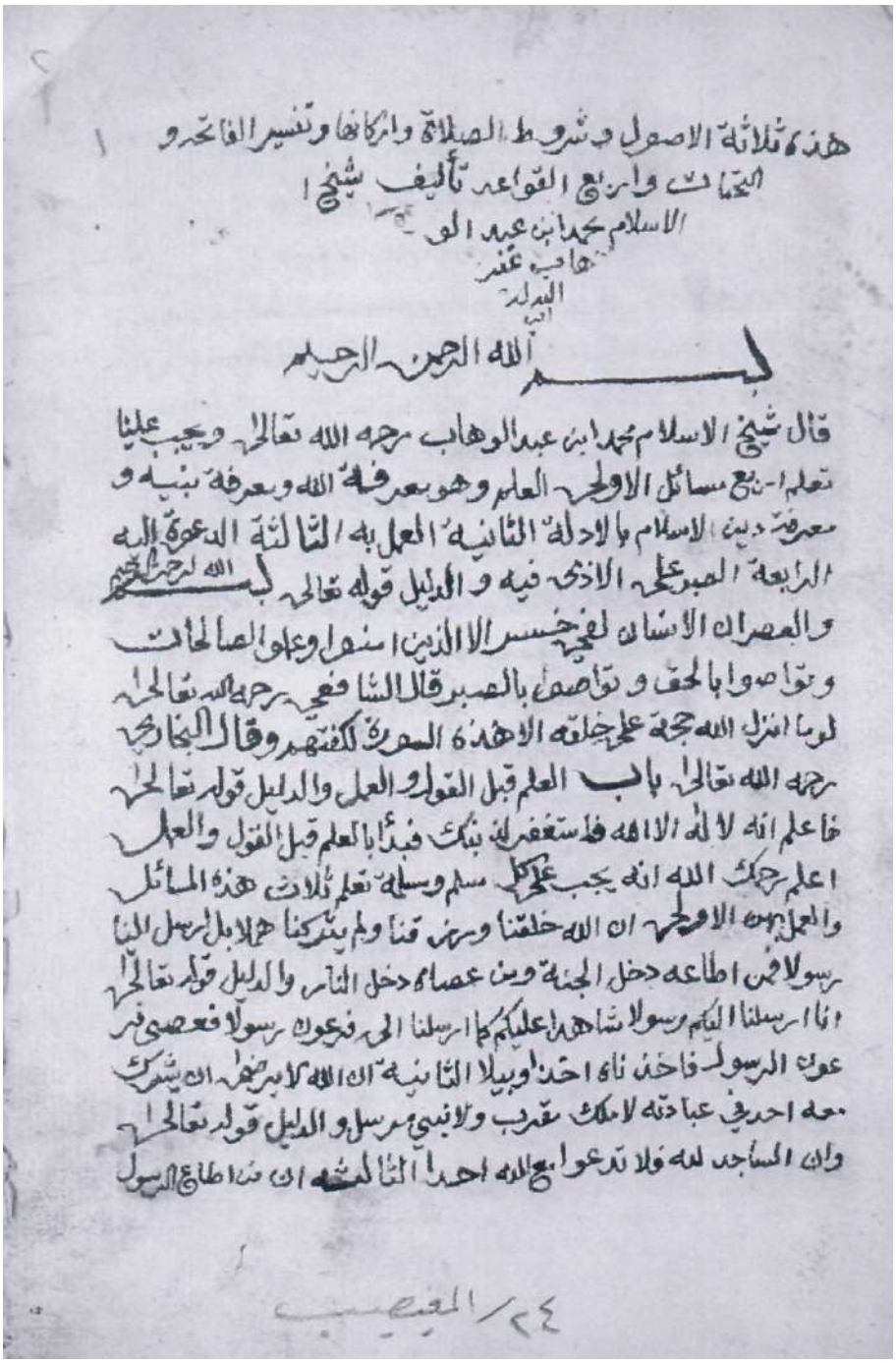
هذه ثلاثة الاصول وشروط الصلاة واركانها وتفسير الفاتحة و
التحيات واربع القواعد تأليف شيخ
الاسلام محمد ابن عبد الو
هاب غفر
الله
له
بسم الله الرحمن الرحيم
قال شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ويجب علينا
تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه و
معرفة دين الاسلام بالادلة الثانية العمل به الثالثة الدعوة اليه
الرابعة الصبر على الاذى فيه والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال الشافعي رحمه الله تعالى
لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكفتهم وقال البخاري
رحمه الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى
فاعلم انه لا اله الا الله فاستغفر لذنبك فبدأ بالعلم قبل القول والعمل
اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل
والعمل بهن الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا بل ارسل الينا
رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار والدليل قوله تعالى
انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فر
عون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك
معه احد في عبادته لا ملك مقرب ولا نبي مرسل والدليل قوله تعالى
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا الثالثة ان من اطاع الرسول



صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ل)

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ل)

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (ل)

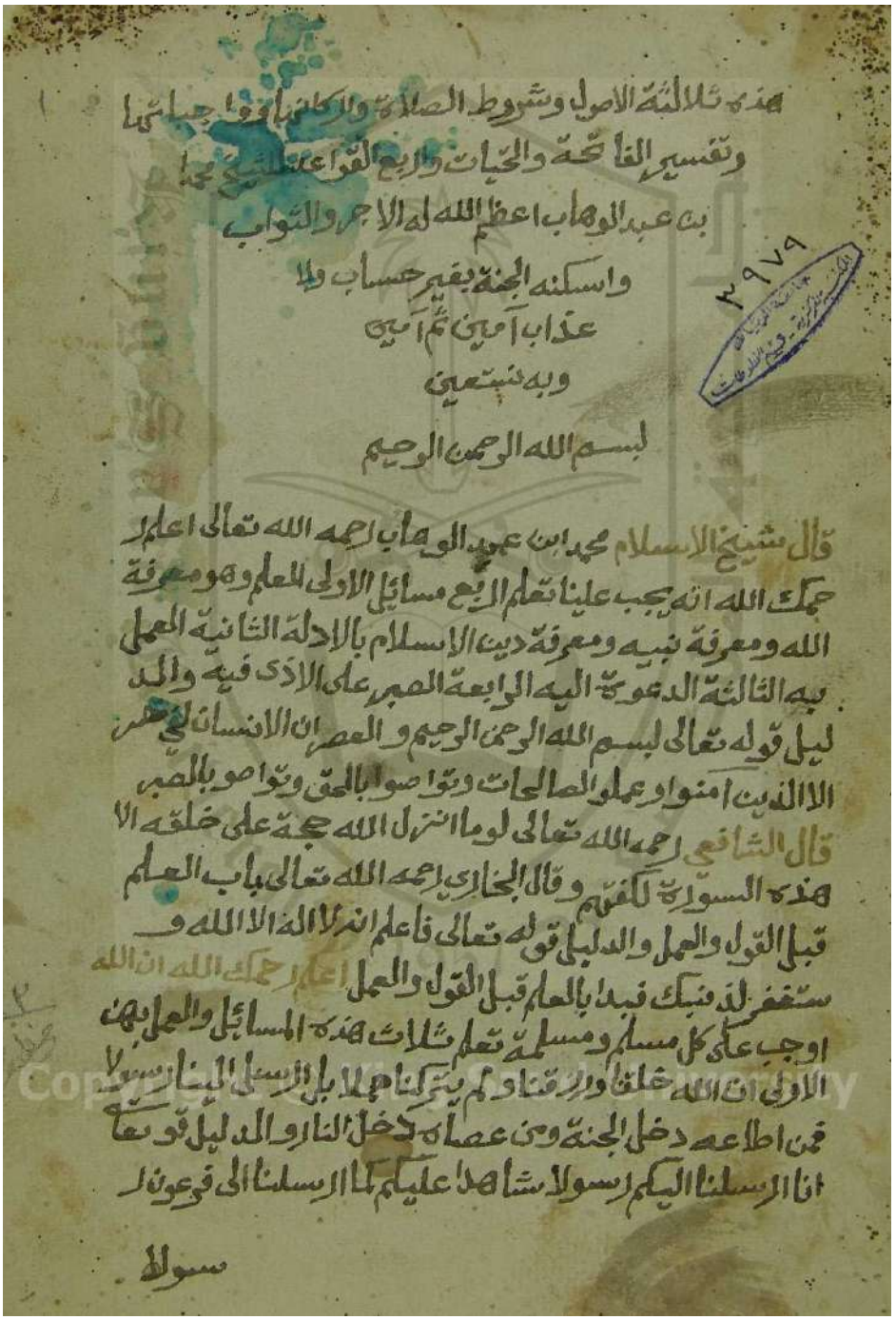

هذه ثلاثة الاصول وشروط الصلاة واركانها وواجباتها
وتفسير الفاتحة والتحيات وأربع القواعد للشيخ محمد
بن عبد الوهاب اعظم الله له الاجر والثواب
واسكنه الجنة بغير حساب ولا
عذاب آمين ثم آمين
وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اعلم
رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة
الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة الثانية العمل
به الثالثة الدعوة اليه الرابعة الصبر على الاذى فيه والد
ليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
قال الشافعي رحمه الله تعالى لو ما انزل الله حجة على خلقه الا
هذه السورة لكفتهم وقال البخاري رحمه الله تعالى باب العلم
قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله و
استغفر لذنبك فبدا بالعلم قبل القول والعمل اعلم رحمك الله ان الله
اوجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل والعمل بهن
الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا بل ارسل الينا رسولا
فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار والدليل قوله تعالى
انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون ر

سولا

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (م)

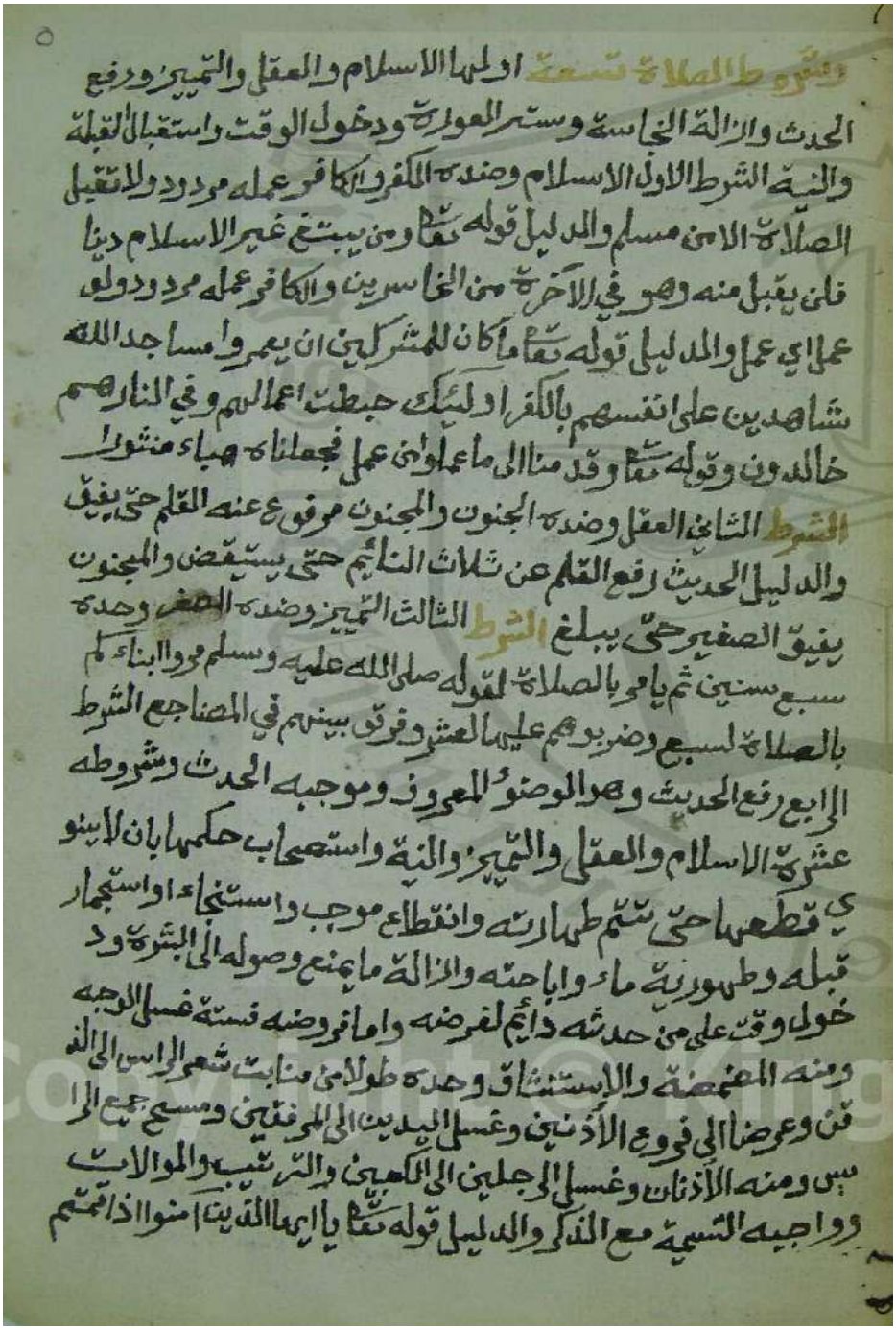

صورة الصَّفحة الأولى للنُّسخة (م)

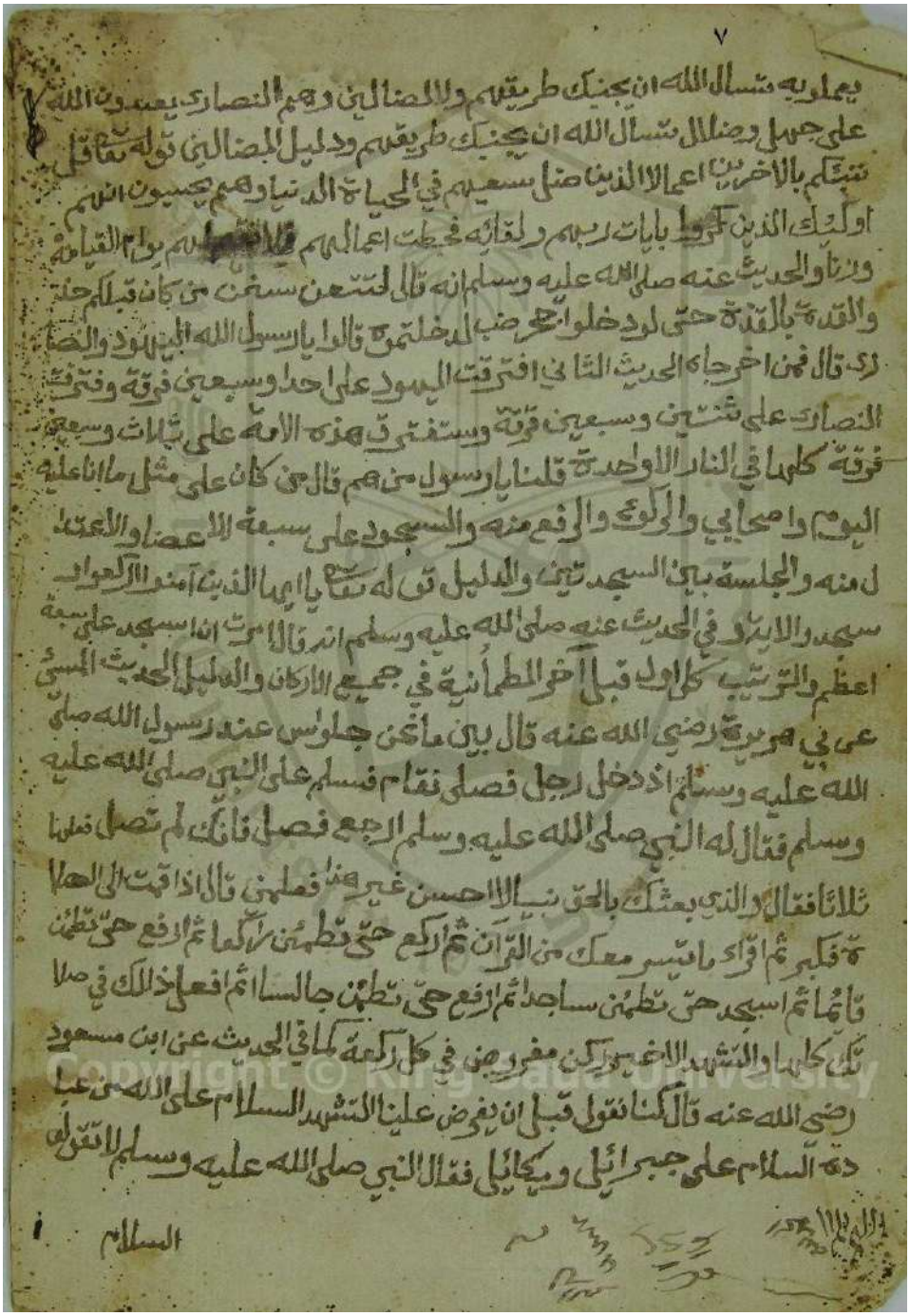

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (م)

# شروط الصلاة وأركانها وواجباتها

لإمام الدعوة الشيخ
محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي
رحمه الله (١١١٥ - ١٢٠٦هـ)

سُجِّلَ المَتْنُ صَوْتِيّاً، وَتَظْهَرُ التَّسْجِيلَاتُ

بِاسْتِخْدَامِ الرَّمْزِ التِّقْنِيِّ الآتِي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ(١)

## * شُرُوطُ(٢) الصَّلَاةِ(٣) تِسْعَةٌ(٤):

الإِسْلَامُ، وَالعَقْلُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَرَفْعُ الحَدَثِ(٥)، وَإِزَالَةُ(٦) النَّجَاسَةِ، وَسَتْرُ العَوْرَةِ، وَدُخُولُ الوَقْتِ، وَاسْتِقْبَالُ القِبْلَةِ، وَالنِّيَّةُ.

الشَّرْطُ الأَوَّلُ: الإِسْلَامُ، وَضِدُّهُ الكُفْرُ، وَالكَافِرُ عَمَلُهُ مَرْدُودٌ(٧)، وَلَا تُقْبَلُ الصَّلَاةُ إِلَّا مِنْ مُسْلِمٍ(٨).

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾(٩).

---

(١) «البسملة» ليست في أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ك،ل،م، وفي ي زيادة: «وبه نستعين»، والمثبت موافق لما في شروط الصَّلاة المطبوع ضِمْنَ مُؤَلَّفات الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رَحِمَهُ اللَّهُ (٣/ ٣).

(٢) في ب،هـ،و،ز،ل،م: «وشروط».
والشَّرط: ما يلزم من عدمه العدمُ، ولا يلزم من وجوده وجودٌ ولا عدمٌ لذاته. البحر المحيط للزَّركشيِّ (٣/ ٣٢٧)، شرح الكوكب المنير (١/ ٤٥٢).

(٣) في د،ح،ط،ك زيادة: «وهي».

(٤) في أ،ب،هـ،م زيادة: «أوَّلها».

(٥) في و: «والطَّهارة من الحدث» بدل: «وَرَفْعُ الحَدَثِ».
والحدثُ: معنىً يقومُ بالبَدَن يمنعُ الصَّلاةَ ونحوها. الرَّوض المُربِع (١/ ٧١).

(٦) في و: «واجتناب».

(٧) في هـ: «صلاته مردودة»، وفي ب،ز زيادة: «عليه».

(٨) في أ،ب،ك: «المسلم».

(٩) سياق الآية من أ،ب،د،و،ز،ي،ل،م.

وَالكَافِرُ عَمَلُهُ مَرْدُودٌ[١]؛ وَلَوْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ[٢].

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ﴾[٣]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾[٤].

الشَّرْطُ[٥] الثَّانِي: العَقْلُ، وَضِدُّهُ الجُنُونُ، وَالمَجْنُونُ مَرْفُوعٌ عَنْهُ القَلَمُ حَتَّى يُفِيقَ[٦].

وَالدَّلِيلُ: الحَدِيثُ[٧]: «**رُفِعَ القَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ[٨]: النَّائِمِ[٩] حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَالمَجْنُونِ[١٠] حَتَّى[١١] يُفِيقَ، وَالصَّغِيرِ[١٢] حَتَّى يَبْلُغَ**»[١٣].

---

(١) في ب،ج،د،ح،ط زيادة: «عليه». (٢) «أَيَّ عَمَلٍ» ليست في ب.

(٣) سياق الآية من ب،د،و،ز،ل،م، وفي ج،ي: «﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ الآية» بدل آية: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ﴾.

(٤) سياق الآية من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ل،م.

(٥) «الشَّرْطُ» ليست في ب،ل.

(٦) قال ابن رسلان رَحِمَهُ اللَّهُ في شرح سنن أبي داود (١٧/ ٣٣٣): «(يُفيق) بضمِّ أوَّله»، وقال ابن منظور رَحِمَهُ اللَّهُ في لسان العرب (١٠/ ٣١٨، ٣٢١): «أفاق يُفيق إفاقةً وفَواقاً: انجلى عنه ما به واستفاق، وفاق يَفيق: جاد بنفسه عند الموت؛ لغة في يفوق».

(٧) في د،ح،ط: «لحديث»، وفي و: «والدَّليل للحديث»، وفي ز زيادة: «عن النَّبيِّ ﷺ».

(٨) في م: «ثلاث». (٩) في أ،ب،هـ،و،ز،ل: «نائم».

(١٠) في أ،ب،هـ،و،ز،ل: «ومجنون». (١١) «حَتَّى» ليست في م.

(١٢) في أ،ب،هـ،و،ز،ل: «وصغير»، وفي م: «الصَّغير» من غير واو.

(١٣) رواه أحمد (٢٤٦٩٤)، وأبو داود (٤٣٩٨)، والنَّسائيُّ (٣٤٣٢)، وابن ماجه (٢٠٤١)، وابن حبَّان (٣٧٤٨)، والحاكم (٢٣٨٥)، من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قال البخاريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ - وقد سئل عنه -: «أرجو أن يكون محفوظاً». علل التِّرمذيِّ الكبير (ص٢٢٥)، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يُخَرِّجاه».

الشَّرْطُ[١] الثَّالِثُ: التَّمْيِيزُ، وَضِدُّهُ[٢] الصِّغَرُ، وَحَدُّهُ[٣]: سَبْعُ سِنِينَ[٤]، ثُمَّ[٥] يُؤْمَرُ بِالصَّلَاةِ؛ لِقَوْلِهِ[٦] ﷺ: «**مُرُوا أَبْنَاءَكُمْ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعٍ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرٍ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي المَضَاجِعِ**»[٧].

الشَّرْطُ[٨] الرَّابِعُ: رَفْعُ الحَدَثِ؛ وَهُوَ الوُضُوءُ المَعْرُوفُ[٩].

وَمُوجِبُهُ: الحَدَثُ.

وَشُرُوطُهُ عَشَرَةٌ[١٠]:

الإِسْلَامُ، وَالعَقْلُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالنِّيَّةُ وَاسْتِصْحَابُ حُكْمِهَا - بِأَنْ لَا يَنْوِيَ قَطْعَهَا حَتَّى تَتِمَّ طَهَارَتُهُ[١١] -، وَانْقِطَاعُ مُوجِبٍ[١٢]، وَاسْتِنْجَاءٌ أَوِ

---

(١) «الشَّرْطُ» ليست في أ،ب،د،ح،ط،ل. (٢) في ب: «ضده» من غير واو.

(٣) في هـ زيادة: «ابن».

(٤) في هـ زيادة: «فأكثر».

(٥) «ثُمَّ» ليست في أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ل، والمثبت موافق لما في الدُّرر السَّنيَّة (٤/ ٢١٥)، وشروط الصَّلاة المطبوع ضِمْنَ مُؤَلَّفات الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رَحِمَهُ اللَّهُ (٣/ ٣).

(٦) في ز: «لقول النَّبيِّ».

(٧) رواه أحمد (٦٦٨٩)، وأبو داود (٤٩٥)، والحاكم (٧٢٧)، من حديث عبد اللَّه بن عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال النَّوويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في خلاصة الأحكام (١/ ٢٥٢): «رواه أبو داود بإسناد حسن»، وقال ابن المُلَقِّن في البدر المنير (٣/ ٢٣٨): «هذا الحديث صحيح».

(٨) «الشَّرْطُ» ليست في أ،د،ح،ط.

(٩) في ي زيادة: «والدَّليل قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾ الآية».

(١٠) في و: «إحدى عشرة».

(١١) في ج،ي: «الطَّهارة».

(١٢) في هـ: «موجبه».

اسْتِجْمَارٌ[١] قَبْلَهُ، وَطُهُورِيَّةُ مَاءٍ، وَإِبَاحَتُهُ، وَإِزَالَةُ مَا يَمْنَعُ وُصُولَهُ إِلَى البَشَرَةِ، وَدُخُولُ الوَقْتِ[٢] عَلَى مَنْ حَدَثُهُ دَائِمٌ لِفَرْضِهِ.

## وَأَمَّا فُرُوضُهُ فَسِتَّةٌ[٣]:

غَسْلُ الوَجْهِ - وَمِنْهُ: المَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ، وَحَدُّهُ طُولاً: مِنْ مَنَابِتِ شَعَرِ الرَّأْسِ[٤] إِلَى[٥] الذَّقَنِ[٦]، وَعَرْضاً: إِلَى فُرُوعِ الأُذُنَيْنِ -، وَغَسْلُ اليَدَيْنِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ، وَمَسْحُ جَمِيعِ الرَّأْسِ[٧] - وَمِنْهُ: الأُذُنَانِ[٨] -، وَغَسْلُ الرِّجْلَيْنِ إِلَى الكَعْبَيْنِ، وَالتَّرْتِيبُ، وَالمُوَالَاةُ[٩].

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ

---

(١) في ج،ل: «واستجمار».
والاستجمار هو: التَّمسُّح بالأحجار عند الحاجة؛ مأخوذ من الجمار الَّتي يُتمسَّح بها، وهي الحجارة الصِّغار. الزَّاهر في غريب ألفاظ الشَّافعيِّ (ص٢٨)، المطلع على ألفاظ المقنع (ص٢٦).

(٢) في أ،ب،ج،و،ز،ح،ي،ل،م: «وقت».

(٣) في ب: «وفرضه ستَّة»، وفي ل: «وفروضه ستَّة».

(٤) في ب: «الشَّعر» بدل: «شَعَرِ الرَّأْسِ».

(٥) في هـ زيادة: «ما انحدر من اللحيين و».

(٦) الذَّقَن - وزن سَبَب -: مجمع طرف اللَّحيين أسفل الوجه. مشارق الأنوار (١/ ٢٧١)، المطلع على ألفاظ المقنع (ص٣٤)، المصباح المنير (١/ ٢٠٨).

(٧) من قوله: «إِلَى الذَّقَنِ» إلى هنا ليست في ج، واستُدركت في الحاشية بخَطِّ مغاير، وصُحِّح عليها.

(٨) «وَغَسْلُ اليَدَيْنِ إِلَى... الأُذُنَانِ» ليست في ل، وفي أ: «منه: الأذنين» من غير واو، وفي ب،ج،هـ،و،ز،ي: «ومنه: الأذنين».

(٩) الموالاة: أن لا يترك غَسل عضو حتَّى يمضي زمن يَجِفُّ فيه العضو الَّذي قبله في الزَّمان المعتدل. المغني (١/ ١٩٢).

فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾(١).

وَدَلِيلُ التَّرْتِيبِ: الحَدِيثُ(٢): «**ابْدَؤُوا(٣) بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**»(٤).

وَدَلِيلُ المُوَالَاةِ: حَدِيثُ صَاحِبِ(٥) اللُّمْعَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٦): «أَنَّهُ لَمَّا رَأَى رَجُلاً فِي قَدَمِهِ(٧) لُمْعَةً(٨) قَدْرُ الدِّرْهَمِ لَمْ يُصِبْهَا المَاءُ؛ أَمَرَهُ بِالإِعَادَةِ»(٩).

---

(١) سياق الآية من أ،ب،د،هـ،و،ز،ي،ل،م.

(٢) في و،ز،ي،م زيادة: «عن النَّبيِّ ﷺ».

(٣) في د،ح،ط،ي: «أَبْدأُ»، وفي نسخة على حاشية د: كالمثبت.

(٤) جزء من حديث جابر رضي الله عنه في صفة حجِّ النَّبيِّ ﷺ. رواه مسلم (١٢١٨)، ولفظه: «أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ».
وفي رواية أبي داود (١٩٠٥)، والتِّرمذيِّ (٨٦٢)، والنَّسائيِّ (٢٩٦١)، وابن ماجه (٣٠٧٤)، وأحمد (١٤٤٤٠)، بلفظ: «نبدأ» بدل: «أبدأ».
وفي رواية أخرى للنَّسائيِّ (٢٩٦٢) بلفظ: «ابدؤوا».
قال ابن عبد الهادي رحمه الله في المُحَرَّر (١/ ١١٨): «(ابْدَؤُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ) هكذا رواه النَّسائيُّ بصيغة الأمرِ، ورواهُ مسلم والنَّسائيُّ أيضاً من غير وجهٍ عن جعفرٍ بصيغة الخبرِ: (نَبْدَأُ)، أو (أَبْدَأُ)، وهو الصَّحيحُ». وانظر: شرح النَّوويِّ على مسلم (٨/ ١٧٧).
وفي حاشية طبعة التَّأصيل من صحيح مسلم (٣/ ٤٦٣): أنَّه في بعض النُّسَخ بصيغة الأمر.

(٥) «صَاحِبِ» ليست في أ،ب،ج.

(٦) «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ» ليست في و.

(٧) في أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ل،م: «رجله»، والمثبت من الدُّرر السَّنيَّة (٤/ ١٥٥)، وشروط الصَّلاة المطبوع ضِمْنَ مُؤَلَّفات الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رحمه الله (٣/ ٥).

(٨) اللُّمعة: الموضعُ من الجسد الَّذي لا يُصِيبه الماءُ في الغُسل أو الوُضوء. غريب الحديث لأبي عبيد (٥/ ٧٠).

(٩) رواه أحمد (١٥٤٩٥)، وأبو داود (١٧٥)، من حديث خالد بن معدان، عن بعضِ أصحاب النَّبيِّ ﷺ.
وروى مسلم (٢٤٣)، من حديث عمر رضي الله عنه: «أَنَّ رَجُلاً تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلَى قَدَمِهِ، =

وَوَاجِبُهُ: التَّسْمِيَةُ مَعَ الذُّكْرِ[(١)].

وَنَوَاقِضُهُ ثَمَانِيَةٌ:

الخَارِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ[(٢)]، وَالخَارِجُ الفَاحِشُ[(٣)] النَّجِسُ[(٤)] مِنَ الجَسَدِ[(٥)].

وَزَوَالُ العَقْلِ، وَمَسُّ المَرْأَةِ[(٦)] بِشَهْوَةٍ، وَمَسُّ الفَرْجِ بِاليَدِ[(٧)] - قُبُلاً كَانَ أَوْ دُبُراً[(٨)] -، وَأَكْلُ لَحْمِ الجَزُورِ[(٩)]، وَتَغْسِيلُ المَيِّتِ، وَالرِّدَّةُ عَنِ الإِسْلَامِ - أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ[(١٠)] -.

---

= فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ، فَرَجَعَ، ثُمَّ صَلَّى».

(١) قوله: «وواجبُهُ: التَّسمية مع الذُّكر» تقدَّم في أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ل،م بعد قوله في فروض الوضوء: «والموالاةُ»، والمثبت من الدُّرر السَّنيَّة (٤/ ١٥٥)، وشروط الصَّلاة المطبوع ضِمْنَ مُؤَلَّفات الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رَحِمَهُ اللَّهُ (٣/ ٤).

(٢) في ج زيادة: «على كلِّ حال».
والسَّبِيلان: واحِدُهُما: سبيل؛ وهو: الطَّريق، والمراد هنا: القُبُل والدُّبُر؛ لأنَّهما طريقُ البول والغائطِ. المطلع على ألفاظ المقنع (ص٣٨).

(٣) الفاحش: الَّذي جاوز الحَدَّ وكَثُر. الصِّحاح (٣/ ١٠١٤).

(٤) «النَّجِسُ» ليست في د،ح،ط.

(٥) في هـ: «والخارج من سائر الجسد إذا فحش»، وفي و،ز: «والخارج النَّجس من غيرهما إذا فحش»، وفي ي: «والخارج النَّجس من سائر البَدَن إذا فحش».

(٦) في ج،ل،م: «امرأة».

(٧) في أ،ج: «الذَّكر باليد»، وفي ب،هـ،ل: «الذَّكر بالكفِّ».

(٨) في أ،ب،ج،د،هـ،ل: «قُبلاً أو دبراً»، وقوله: «وَمَسُّ الفَرْجِ بِاليَدِ - قُبُلاً كَانَ أَوْ دُبُراً -» تأخَّر في و إلى بعد قوله: «وَتَغْسِيلُ المَيِّتِ».

(٩) الجَزور: الإبلُ، ويقعُ على الذَّكر والأُنثى. مختار الصِّحاح (ص٥٧)، المطلع على ألفاظ المقنع (ص٤١).

(١٠) في و،ز،ي: «منها».

الشَّرْطُ[١] الخَامِسُ: إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ مِنْ ثَلَاثٍ[٢]: مِنَ البَدَنِ، وَالثَّوْبِ، وَالبُقْعَةِ؛ وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾[٣].

الشَّرْطُ السَّادِسُ: سَتْرُ العَوْرَةِ.

أَجْمَعَ أَهْلُ العِلْمِ عَلَى فَسَادِ صَلَاةِ مَنْ صَلَّى عُرْيَاناً وَهُوَ يَقْدِرُ[٤].

وَحَدُّ عَوْرَةِ الرَّجُلِ: مِنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ، وَالأَمَةُ كَذَلِكَ.

وَالحُرَّةُ: كُلُّهَا عَوْرَةٌ[٥] إِلَّا وَجْهَهَا[٦] فِي الصَّلَاةِ[٧].

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾ أَيْ: عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

---

(١) «الشَّرْطُ» ليست في أ،د،ح،ط.

(٢) «مِنْ ثَلَاثٍ» ليست في هـ.

(٣) في ز زيادة: «أي: طهِّر أعمالَك عن الشِّرك»، وكذا في ي وفيها: «من» بدل: «عن».

(٤) في حاشية د بخَطٍّ مغاير زيادة: «على سترها».
وانظر حكاية الإجماع في: مراتب الإجماع (ص٢٨)، التَّمهيد لابن عبد البرِّ (٦/ ٣٧٦)، بدائع الصَّنائع (١/ ١١٦)، المجموع شرح المهذَّب (٣/ ١٦٦)، كشَّاف القناع (١/ ٢٦٣).

(٥) «عَوْرَةٌ» ليست في ب.

(٦) في ل زيادة: «وكفيها».

(٧) «فِي الصَّلَاةِ» ليست في أ،ب،ج،د،ح،ط.

## الشَّرْطُ السَّابِعُ: دُخُولُ الوَقْتِ.

وَالدَّلِيلُ مِنَ السُّنَّةِ[١]: حَدِيثُ جِبْرِيلَ عليه السلام: «أَنَّهُ أَمَّ النَّبِيَّ ﷺ فِي أَوَّلِ الوَقْتِ وَفِي آخِرِهِ[٢]، ثُمَّ قَالَ[٣]: **يَا مُحَمَّدُ؛ الصَّلَاةُ مَا[٤] بَيْنَ هَذَيْنِ الوَقْتَيْنِ**»[٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى[٦]: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾ أَيْ: مَفْرُوضاً فِي الأَوْقَاتِ[٧].

وَدَلِيلُ الأَوْقَاتِ[٨]: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾[٩].

---

(١) «مِنَ السُّنَّةِ» ليست في ج.

(٢) في أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل: «وآخره» بدل: «وَفِي آخِرِهِ».

(٣) في أ، ب، ج، د، هـ، ح، ط، م: «فقال»، وفي و، ل: «وقال».

(٤) «مَا» ليست في أ، ب، ج، هـ، ح.

(٥) من قوله: «﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ﴾» عند الشَّرط الأوَّل إلى هنا ليست في ك.

والحديث رواه أحمد (٣٠٨١)، وأبو داود (٣٩٣)، والتِّرمذيُّ (١٤٩)، وابن خزيمة (٣٥٠)، والحاكم (٧١١)، من حديث عبد اللَّه بن عبَّاسٍ رضي الله عنهما، قال التِّرمذيُّ: «حديث حسن»، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

(٦) في هـ: «والدَّليل قوله تعالى»، وفي ج زيادة: «وقال تعالى: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾ الآية».

(٧) في ب: «أوقات».

(٨) في د، ط: «الوقت».

(٩) سياق الآية من ب، د، هـ، و، ز، ي، ك، ل، م.

الشَّرْطُ[١] الثَّامِنُ: اسْتِقْبَالُ القِبْلَةِ.

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾[٢].

الشَّرْطُ التَّاسِعُ: النِّيَّةُ، وَمَحَلُّهَا القَلْبُ، وَالتَّلَفُّظُ بِهَا بِدْعَةٌ.

وَالدَّلِيلُ: الحَدِيثُ[٣]: «**إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ**[٤]، **وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى**»[٥].

(١) في ب: «والشَّرط».

(٢) سياق الآية من أ،ب،و،ي،ل،م.

(٣) «الحَدِيثُ» ليست في ك، وفي د،ح،ط: «حديث عمر قال: قال رسول اللَّه ﷺ»، وفي و،ز،ي: «حديث عمر»، وفي هـ زيادة: «الَّذي رواه عمر»، وفي ل،م زيادة: «عن عمر»، والمثبت موافق لما في الدُّرر السَّنيَّة (٤/ ٢٧٥)، وشروط الصَّلاة المطبوع ضِمْنَ مُؤَلَّفات الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رَحِمَهُ اللَّهُ (٣/ ٦).

(٤) في ط: «الحديث».

(٥) رواه البخاريُّ (١)، ومسلم (١٩٠٧)، من حديث عمر بن الخطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

* وَأَرْكَانُ الصَّلَاةِ[١] أَرْبَعَةَ عَشَرَ:

القِيَامُ مَعَ القُدْرَةِ، وَتَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ، وَقِرَاءَةُ الفَاتِحَةِ، وَالرُّكُوعُ، وَالرَّفْعُ مِنْهُ.

وَالسُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ الأَعْضَاءِ، وَالِاعْتِدَالُ مِنْهُ، وَالجَلْسَةُ[٢] بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

وَالطُّمَأْنِينَةُ فِي جَمِيعِ الأَرْكَانِ[٣]، وَالتَّرْتِيبُ[٤]، وَالتَّشَهُّدُ الأَخِيرُ، وَالجُلُوسُ لَهُ.

وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَالتَّسْلِيمَتَانِ.

الرُّكْنُ الأَوَّلُ: القِيَامُ مَعَ القُدْرَةِ؛ وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾.

الرُّكْنُ[٥] الثَّانِي[٦]: تَكْبِيرَةُ[٧] الإِحْرَامِ[٨]؛ وَالدَّلِيلُ[٩]: الحَدِيثُ[١٠]:

---

(١) في ك: «وأركانها - أي: أركان الصَّلاة -».
(٢) في ك: «والجلوس».
(٣) في ج: «هذه الأفعال» بدل: «جميع الأركان».
(٤) «والتَّرتيب» ليست في هـ، وفي ك زيادة: «والموالاة».
(٥) «الرُّكْنُ» ليست في ج،د،هـ،ز،ح،ط،ي،ل،م.
(٦) في ج: «والثَّاني».
(٧) في أ،ب،ك: «وتكبيرة» بدل: «الرُّكْنُ الثَّانِي: تَكْبِيرَةُ».
(٨) في ج زيادة: «واجب».
(٩) في د،ح،ط،ك زيادة: «من».
(١٠) في ج: «والحديث: قوله ﷺ» بدل: «وَالدَّلِيلُ: الحَدِيثُ»، وفي هـ،و،ز،ي،ل،م: «قوله ﷺ» بدل: «الحَدِيثُ»، وفي أ،ب،د،ح،ط،ك زيادة: «قوله ﷺ»، والمثبت من الدُّرر السَّنيَّة (٤/ ٣٢٣)، وشروط الصَّلاة المطبوع ضِمْنَ مُؤَلَّفات الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رَحِمَهُ اللَّهُ (٣/ ٧).

«تَحْرِيمُهَا[١]: التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا[٢]: التَّسْلِيمُ»[٣].

وَبَعْدَهَا[٤]: الِاسْتِفْتَاحُ - وَهُوَ سُنَّةٌ - قَوْلُ[٥]: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»[٦].

وَمَعْنَى «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ[٧]»: أَيْ[٨]: أُنَزِّهُكَ التَّنْزِيهَ اللَّائِقَ بِجَلَالِكَ يَا اللَّهُ.

---

(١) في أ،ج،و،ز،ي،ك،ل،م: «يُحَرِّمها».

(٢) في أ،ج،و،ز،ي،ك،ل،م: «ويُحَلِّلها»، والمثبت موافق لما في الدُّرر السَّنيَّة (٤/ ٣٢٣)، وشروط الصَّلاة المطبوع ضِمْنَ مُؤَلَّفات الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رَحِمَهُ اللَّهُ (٣/ ٧).

(٣) «وَتَحْلِيلُهَا: التَّسْلِيمُ» ليست في د،ح،ط.

والحديث رواه أحمد (١٠٠٦)، وأبو داود (٦١)، والتِّرمذيُّ (٣)، وابن ماجه (٢٧٥)، من حديث عليِّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال التِّرمذيُّ: «هذا الحديث أصحُّ شيء في هذا الباب وأحسن».

(٤) في ب: «وبعد».

(٥) في ج: «أقول»، وفي ك: «قوله».

(٦) رواه أحمد (١١٦٥٧)، وأبو داود (٧٧٥)، والتِّرمذيُّ (٢٤٢)، والنَّسائيُّ (٨٩٩)، وابن ماجه (٨٠٤)، من حديث أبي سعيد الخدريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال التِّرمذيُّ: «وقد تُكُلِّم في إسناد حديث أبي سعيد؛ كان يحيى بن سعيد يتكلَّم في عليِّ بن عليٍّ الرِّفاعيِّ، وقال أحمد: لا يصحُّ هذا الحديث».

ورواه مسلم (٣٩٩) موقوفاً، من طريق عبدة بن أبي لبابة: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَجْهَرُ بِهَؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

ورواه عبد الرَّزَّاق (٢٥٧٧)، وابن أبي شيبة (٢٤٠٢)، من طريق الأسود بن يزيد قال: «رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

(٧) «وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ... سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ» ليست في هـ، وفي ج،ز زيادة: «وبحمدك».

(٨) «أَي» ليست في ب،ط.

«وَبِحَمْدِكَ»: أَيْ: ثَنَاءً عَلَيْكَ.

«وَتَبَارَكَ اسْمُكَ»: أَيِ[١]: البَرَكَةُ تُنَالُ بِذِكْرِكَ[٢].

«وَتَعَالَى جَدُّكَ»: أَيِ: ارْتَفَعَ قَدْرُكَ[٣]، وَعَظُمَ شَأْنُكَ[٤].

«وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»: أَيْ[٥]: لَا مَعْبُودَ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ[٦] بِحَقٍّ[٧] سِوَاكَ يَا اللَّهُ[٨].

«أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»؛ مَعْنَى[٩] «أَعُوذُ»: أَلُوذُ، وَأَلْتَجِئُ[١٠]، وَأَعْتَصِمُ بِكَ يَا اللَّهُ.

«مِنَ[١١] الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[١٢]: المَطْرُودِ المُبْعَدِ عَنْ[١٣] رَحْمَةِ اللَّهِ[١٤]، لَا يَضُرُّنِي فِي دِينِي، وَلَا فِي دُنْيَايَ[١٥].

---

(١) في ب: «أن».
(٢) «أَيِ: البَرَكَةُ تُنَالُ بِذِكْرِكَ» ليست في ك، وفي أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م: «البَرَكَةُ لَا تُنَالُ إِلَّا بِذِكْرِكَ».
(٣) «قَدْرُكَ» ضُرِب عليها في ك.
(٤) «وَعَظُمَ شَأْنُكَ» ليست في د،ح،ط، وفي ب: «ارتفع شأنُك، وعَظُم قدرُك».
(٥) «أَيْ» ليست في أ.
(٦) في أ: «والسماء»، وفي ب،هـ: «في السماء ولا في الأرض».
(٧) في أ،ب،ك: «حق».
(٨) «يَا اللَّهُ» ليست في ط.
(٩) «مَعْنَى» ليست في ل.
(١٠) في ب: «أي: ألتجئ»، وفي ج: «ألتجئ».
(١١) في أ،ب،ج،ل: «عن هذا»، وفي د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،م: «من هذا».
(١٢) «مَعْنَى أَعُوذُ... الرَّجِيمِ» ليست في ك.
(١٣) في أ،ب،ج،ك،ل: «من».
(١٤) في د،هـ،ز،ح،ط،ي،م: «رحمتك»، وفي و: «رحمتك يا رب».
(١٥) في ب: «ودنياي»، وفي هـ: «ولا دنياي».

وَقِرَاءَةُ الفَاتِحَةِ رُكْنٌ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ[١]؛ كَمَا فِي الحَدِيثِ[٢]: «**لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ**»[٣]، وَهِيَ[٤] أُمُّ القُرْآنِ[٥].

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾: بَرَكَةً وَاسْتِعَانَةً.

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: الحَمْدُ[٦]: ثَنَاءٌ[٧]، وَالأَلِفُ وَاللَّامُ لِاسْتِغْرَاقِ[٨] جَمِيعِ المَحَامِدِ[٩]، وَأَمَّا[١٠] الجَمِيلُ الَّذِي لَا صُنْعَ لَهُ[١١] فِيهِ - مِثْلُ: الجَمَالِ وَنَحْوِهِ -؛ فَالثَّنَاءُ بِهِ[١٢] يُسَمَّى مَدْحاً لَا حَمْداً[١٣].

﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: الرَّبُّ: هُوَ[١٤] المَعْبُودُ[١٥]، المَالِكُ،

---

(١) «رُكْنٌ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ» ليست في ب.
(٢) في ب: «لحديث» بدل: «كَمَا فِي الحَدِيثِ»، وفي و،ز،ي،م زيادة: «عن النَّبيِّ ﷺ».
(٣) رواه البخاريُّ (٧٥٦)، ومسلم (٣٩٤)، من حديث عبادة بن الصَّامت رضي الله عنه.
(٤) في م: «وتسمَّى» بدل: «وهي»، وفي و زيادة: «تسمَّى».
(٥) في و زيادة: «واللَّه أعلم. تمَّت الشُّروط»، وفي ك زيادة: «قوله».
(٦) «الحَمْدُ» ليست في ب،ك.
(٧) في ط: «الثَّناء».
(٨) في ج: «الألف واللَّام الاستغراق».
والاستغراق: الاسْتِيعابُ. الصِّحاح (٤/ ١٥٣٦).
(٩) في ب،ل زيادة: «كلها للَّه».
(١٠) في ل: «فأمَّا».
(١١) «لَهُ» ليست في ج،ز.
(١٢) «بِهِ» ليست في أ،هـ،ك.
(١٣) بدائع الفوائد لابن القيِّم (٢/ ٥٣٤).
ومن قوله: «وَأَمَّا الجَمِيلُ» إلى هنا ليست في ب.
(١٤) «هُوَ» ليست في أ،ب،د،هـ،ط،ل.
(١٥) في الدُّرر السَّنيَّة (٤/ ٣٢٤)، وشروط الصَّلاة المطبوع ضِمْنَ مُؤَلَّفات الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رحمه الله (٣/ ٨) زيادة: «الخالق، الرَّازق».

المُتَصَرِّفُ، مُرَبِّي جَمِيعِ[١] العَالَمِينَ[٢] بِنِعَمِهِ[٣].

﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: كُلُّ مَا[٤] سِوَى اللَّهِ عَالَمٌ، وَهُوَ رَبُّ الجَمِيعِ[٥].

﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾: رَحْمَةً عَامَّةً بِجَمِيعِ[٦] المَخْلُوقَاتِ.

﴿ٱلرَّحِيمِ﴾[٧]: رَحْمَةً خَاصَّةً بِالمُؤْمِنِينَ[٨]؛ وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾.

﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾: يَوْمِ[٩] الجَزَاءِ وَالحِسَابِ، يَوْمُ كُلٍّ[١٠] يُجَازَى[١١] بِعَمَلِهِ؛ إِنْ خَيْراً فَخَيْرٌ[١٢]، وَإِنْ شَرّاً فَشَرٌّ[١٣].

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ۞ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ۞ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ﴾[١٤].

---

(١) في ك: «جميعَ» بالنَّصب؛ على أنَّه مفعول به لمُرَبِّي.
(٢) في أ،ب،ج،هـ،ز،ح،ط،ي،ك،ل،م: «الخلق».
(٣) في أ،ب،ج،د،هـ،ز،ح،ط،ي،ك،ل،م: «بالنِّعم».
(٤) في هـ،ل،م: «من».
(٥) في ل: «وأنا حد من ذلك» بدل: «وَهُوَ رَبُّ الجَمِيعِ».
(٦) في أ،ب،ج،ح،ك،ل،م: «جميع»، وفي د،هـ،ز،ط،ي: «لجميع».
(٧) في ي: «والرَّحيم».
(٨) في أ،ب،ج،د،ح،ط،ك: «للمؤمنين».
(٩) في ك: «يومَ» بالنَّصب.
(١٠) «يَوْمُ» ليست في د،ط، وفي ك: «يومَ كلٌّ».
(١١) في ز زيادة: «فيه».
(١٢) في ج،و،ك: «فخيراً»، وفي ز: «خير فخير».
(١٣) في ب،ج،ك: «فشرّاً»، وفي هـ،ي،ل: «شرٌّ فشرٌّ».
(١٤) سياق الآيات من ب،ج،د،هـ،و،ز،ي،ل،م.

وَالحَدِيثُ عَنْهُ ﷺ[١]: «**الكَيِّسُ**[٢]: **مَنْ دَانَ نَفْسَهُ**[٣]، **وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ المَوْتِ**[٤]، **وَالعَاجِزُ: مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ الأَمَانِيَّ**»[٥].

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾[٦]: أَيْ: لَا نَعْبُدُ غَيْرَكَ[٧] - عَهْدٌ بَيْنَ العَبْدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ[٨]؛ أَنْ لَا يَعْبُدَ إِلَّا إِيَّاهُ[٩] -.

﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[١٠]: عَهْدٌ بَيْنَ العَبْدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ[١١]؛ أَنْ لَا[١٢] يَسْتَعِينَ بِأَحَدٍ سِوَاهُ[١٣].

---

(١) في و: «وفي الحديث عن النَّبيِّ ﷺ»، وفي ز،ي: «والحديث عن النَّبيِّ ﷺ»، وكذا في ل، وفيها زيادة: «قال»، وفي م زيادة: «أنَّه قال».

(٢) الكَيِّسُ: العاقل. غريب الحديث لابن الجوزيِّ (٢/ ٣٠٧).

(٣) دانَ نفسَه: أذلَّها واستعبدها، وقيل: حاسبها. النِّهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ١٤٨).

(٤) في أ،ب،ك: «إلى آخره»، وفي ج: «وإلى آخره».

(٥) رواه أحمد (١٧١٢٣)، والتِّرمذيُّ (٢٤٥٩)، وابن ماجه (٤٢٦٠)، والحاكم (١٩٢)، من حديث شدَّاد بن أوس رضي الله عنه، قال التِّرمذيُّ: «حديث حسن»، وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط البخاريِّ».

(٦) في ل زيادة: «﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾».

(٧) في ب: «لا غيرك».

(٨) في أ،ب،و،ز،ل: «وربه».

(٩) «أَيْ: لَا نَعْبُدُ غَيْرَكَ... إِلَّا إِيَّاهُ» ليست في ج، وفي أ،د،و،ز،ح،ط،ي،ل،م: «أحداً سواه» بدل: «إِلَّا إِيَّاهُ»، وفي ب: «أنَّه لا يعبد أحد سواه» بدل: «أَنْ لَا يَعْبُدَ إِلَّا إِيَّاهُ»، وفي هـ: «أنَّه لا يعبد أحد غير اللَّه»، وفي ك: «يستعين أحداً غيرَه» بدل: «يَعْبُدَ إِلَّا إِيَّاهُ»، والمثبت من الدُّرر السَّنيَّة (٤/ ٣٢٤)، وشروط الصَّلاة المطبوع ضِمْنَ مُؤَلَّفات الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رحمه الله (٣/ ٨).

(١٠) في ل زيادة: «أي: لا نستعين بأحد غيرك».

(١١) في ب،د،و،ز: «وربِّه» بدل: «وَبَيْنَ رَبِّهِ».

(١٢) في هـ: «أنَّه لا».

(١٣) في د،ح،ط،م: «غير اللَّه»، وفي ل: «سواك»، وفي أ: «أحداً غير اللَّه» بدل: «بِأَحَدٍ =

﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾: مَعْنَى[١] «اهْدِنَا»: دُلَّنَا، وَأَرْشِدْنَا، وَثَبِّتْنَا[٢].

وَ«الصِّرَاطُ»[٣]: الإِسْلَامُ، وَقِيلَ[٤]: الرَّسُولُ[٥]، وَقِيلَ: القُرْآنُ؛ وَالكُلُّ حَقٌّ.

وَ«المُسْتَقِيمُ»[٦]: الَّذِي لَا عِوَجَ[٧] فِيهِ.

﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾[٨]: طَرِيقَ المُنْعَمِ عَلَيْهِمْ[٩].

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ[١٠] تَعَالَى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾[١١].

---

= سِوَاهُ»، وفي ك: «أحداً غيرَه»، وفي ب،ج: «أنَّه لا يستعين أحداً غير اللَّه» بدل: «أَنْ لَا يَسْتَعِينَ بِأَحَدٍ سِوَاهُ».

(١) «مَعْنَى» ليست في هـ.

(٢) «وَثَبِّتْنَا» ليست في ل، و«مَعْنَى (اهْدِنَا): دُلَّنَا، وَأَرْشِدْنَا، وَثَبِّتْنَا» ليست في ك.

(٣) في أ،ب،ج،ك: «الصِّراط» من غير واو، وفي ج،هـ زيادة: «المستقيم».

(٤) في هـ: «قيل» بدل: «الإِسْلَامُ، وَقِيلَ».

(٥) في د،ط،ل: «قيل: الرَّسول، وقيل: الإسلام».

(٦) في ب: «المستقيم» من غير واو.

(٧) في ز،ح،ي،ل: «اعوجاج».

(٨) في ب،و،ز،ي،ل،م زيادة: «أي».

(٩) «عَلَيْهِمْ» ليست في ج، و«طَرِيقَ المُنْعَمِ عَلَيْهِمْ» ليست في ط.

(١٠) في ب: «لقول اللَّه».

(١١) سياق الآية من ب،ج،د،هـ،و،ز،ي،ل،م.

﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾[١] وَهُمُ[٢]: اليَهُودُ؛ مَعَهُمْ عِلْمٌ وَلَمْ يَعْمَلُوا[٣] بِهِ، تَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُجَنِّبَكَ طَرِيقَهُمْ.

﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾[٤] وَهُمُ[٥]: النَّصَارَى؛ يَعْبُدُونَ اللَّهَ[٦] عَلَى جَهْلٍ وَضَلَالٍ، تَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُجَنِّبَكَ طَرِيقَهُمْ[٧].

وَدَلِيلُ الضَّالِّينَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ۞ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۞ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾[٨].

وَالحَدِيثُ[٩] عَنْهُ ﷺ[١٠]: «**لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ[١١] مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَ القُذَّةِ بِالقُذَّةِ[١٢]، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ**، قَالُوا:

---

(١) من قوله: «وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾» إلى هنا ليست في ك.

(٢) «وَهُمُ» ليست في ب، وفي ط: «وهو»، وفي ك: «هم».

(٣) في أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل: «ولا عملوا». والمثبت موافق لما في شروط الصَّلاة المطبوع ضِمْنَ مُؤَلَّفات الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رَحِمَهُ اللَّهُ (٣/ ٩).

(٤) في هـ،ز: «والضَّالِّين».

(٥) في ز: «هم» من غير واو.

(٦) «اللَّهَ» ليست في ك.

(٧) «﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ ... طَرِيقَهُمْ» ليست في ج.

(٨) سياق الآيات من ب،د.

(٩) في أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل: «وفي الحديث».

(١٠) «عَنْهُ ﷺ» ليست في ط، وفي د،هـ،و،ز،ح: «عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال»، وفي ي،م زيادة: «أنَّه قال».

(١١) في ك: «سُنن» بضم السِّين.
قال القاضي عياض في مشارق الأنوار (٢/ ٢٢٣): «(لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ): بفتحِ السِّين والنُّونِ، رَوَيناهُ هنا، أي: طريقَهم، وسَنَن الطريق: نهجُه، ويُقال: سُنُنه؛ بضمِّهما، وسَنَنه؛ بفتحِ السِّين وضمِّ النون»، وانظر: الصِّحاح (٥/ ٢١٣٩).

(١٢) حذو القُذَّة بالقذَّة: القذَّة: ريش السَّهمِ، والمعنى: كما تُقدَّر كلُّ واحدةٍ من ريشِ السِّهام =

يَا رَسُولَ اللَّهِ، اليَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: **فَمَنْ؟!**» أَخْرَجَاهُ[١].

وَالحَدِيثُ[٢] الثَّانِي[٣]: «**افْتَرَقَتِ اليَهُودُ عَلَى إِحْدَى[٤] وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى اثْنَتَيْنِ[٥] وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَسَتَفْتَرِقُ هَذِهِ الأُمَّةُ[٦] عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا[٧] وَاحِدَةً**، قُلْنَا: مَنْ هِيَ[٨] يَا رَسُولَ اللَّهِ[٩]؟ قَالَ: **مَنْ كَانَ عَلَى[١٠] مِثْلِ[١١] مَا أَنَا عَلَيْهِ[١٢] وَأَصْحَابِي**»[١٣].

---

= على قدر صاحبتِها، وهو يُضرَب مثلاً للشَّيئينِ يستويانِ ولا يَتَفاوَتانِ. النِّهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٨).

(١) «أَخْرَجَاهُ» ليست في أ،ب،ج،ك.
والحديث رواه البخاريُّ (٣٤٥٦)، ومسلم (٢٦٦٩)، من حديث أبي سعيد الخدريِّ ﷺ، ولفظه: «لتتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَن قبلَكم شِبراً بشبرٍ، وذِراعاً بذراعٍ...» الحديثَ.
ورواه أحمد (١٧١٣٥) من حديث شدَّاد بن أوس ﷺ، ولفظه: «لَيَحْمِلَنَّ شِرارُ هذهِ الأمَّةِ على سَنَنِ الَّذينَ خَلَوا مِن قَبْلِهم؛ أهلِ الكتابِ، حَذْوَ القُذَّةِ بالقُذَّةِ».

(٢) في أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ل،م: «الحديث» من غير واو.

(٣) في و،ز،ي،ل زيادة: «قوله ﷺ»، وفي ك زيادة: «عنه ﷺ قال».

(٤) في أ،ج: «ثنتين».

(٥) في أ،ج: «إحدى»، وفي ب،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،م: «ثنتين»، وفي ل: «ثلاث»، والمثبت من الدُّرر السَّنيَّة (٤/ ٣٢٥)، وشروط الصلاة المطبوع ضِمْنَ مُؤَلَّفات الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رَحِمَهُ اللَّهُ (٣/ ٩).

(٦) في ط: «أمَّتي» بدل: «هذه الأمَّة».

(٧) في ز: «غير».

(٨) في هـ،و: «قالوا: من هم».

(٩) في أ،ب،ج،ز،ي،ل: «يا رسول اللَّه، من هم؟» بدل: «مَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟».

(١٠) «عَلَى» ليست في أ.

(١١) «مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ» ليست في ب.

(١٢) في ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م زيادة: «اليوم».

(١٣) في ك زيادة: «اليوم».
والحديث رواه التِّرمذيُّ (٢٦٤١)، والحاكم (٤٤٩)، من حديث عبد اللَّه بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، =

وَالرُّكُوعُ، وَالرَّفْعُ مِنْهُ[(١)]، وَالسُّجُودُ عَلَى الأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ[(٢)]، وَالِاعْتِدَالُ مِنْهُ، وَالجَلْسَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ وَٱسْجُدُواْ﴾[(٣)]، وَالحَدِيثُ[(٤)] عَنْهُ ﷺ[(٥)]: «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ**»[(٦)].

---

= ولفظه: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، حَتَّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمَّهُ عَلَانِيَةً لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ، وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً، قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي»، قال التِّرمذيُّ مشيراً إلى ضعفه: «غريب لا نعرفه مثل هذا إلَّا من هذا الوجه»، وذكر الحاكم أنَّ في إسناده عبد الرَّحمن بن زياد الأفريقي، ولا تقوم به الحجَّة.

وورد في افتراق هذه الأمَّة على ثلاث وسبعين فرقة عدَّة أحاديث؛ منها: ما رواه أحمد (١٦٩٣٧)، وأبو داود (٤٥٩٧) واللَّفظ له، والحاكم (٤٤٨)، من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما: «أَنَّهُ قَامَ فَقَالَ: أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا فَقَالَ: أَلَا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ المِلَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ: ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الجَنَّةِ، وَهِيَ الجَمَاعَةُ».

ومنها: ما رواه أحمد (١٢٢٠٨)، وابن ماجه (٣٩٩٣)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

وقال الحاكم بعد أن أخرجه من أحاديث عدد من الصَّحابة: «هذه أسانيد تُقام بها الحُجَّة في تصحيح هذا الحديث».

(١) «مِنْهُ» ليست في ج. (٢) في ب،ج،هـ،و،ز،ل،م: «سبعة الأعضاء».

(٣) في أ،ح،ط،م زيادة: «الآية»، وفي ب،ج،هـ،و،ز،ي،ك،ل زيادة: «﴿وَٱعْبُدُواْ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾».

(٤) في أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،م: «وفي الحديث»، والمثبت من الدُّرر السَّنيَّة (٤/ ٣٢٥)، وشروط الصَّلاة المطبوع ضِمْنَ مُؤَلَّفات الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رحمه الله (٣/ ١٠).

(٥) في ب،هـ: «عن النَّبيِّ ﷺ»، وفي م زيادة: «أنَّه قال».

(٦) في ب،هـ: «أعضاء»، وفي ك: «الأعظم».

والحديث رواه البخاريُّ (٨١٢)، ومسلم (٤٩٠)، من حديث عبد اللَّه بن عبَّاسٍ رضي الله عنهما.

وَالطُّمَأْنِينَةُ فِي جَمِيعِ الأَفْعَالِ، وَالتَّرْتِيبُ بَيْنَ الأَرْكَانِ[(١)].

وَالدَّلِيلُ: حَدِيثُ المُسِيءِ[(٢)]: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ[(٣)] ﷺ، إِذْ دَخَلَ[(٤)] رَجُلٌ فَصَلَّى[(٥)]، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ[(٦)]: **ارْجِعْ فَصَلِّ[(٧)]؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ** - فَعَلَهَا[(٨)] ثَلَاثاً -، ثُمَّ قَالَ[(٩)]: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ نَبِيّاً[(١٠)]، لَا[(١١)] أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا[(١٢)]؛ فَعَلِّمْنِي.

---

(١) في أ: «والتَّرتيب كل وقت قبل آخر، والطُّمأنينةُ في جميعِ الأركان» بدل: «وَالطُّمَأْنِينَةُ فِي جَمِيعِ الأَفْعَالِ، وَالتَّرْتِيبُ بَيْنَ الأَرْكَانِ».
وفي ب،هـ،و،ل: «والتَّرتيبُ كل أوَّلٍ قبلَ آخر، والطُّمأنينة في جميع الأركان».
وفي ج،ك: «والتَّرتيبُ بين الأركان، كل ركنٍ قبلَ الآخر، والطُّمأنينةُ في جميع الأركان».
وفي د،ح،ط: «والتَّرتيبُ كل ركنٍ قبلَ الآخر، والطُّمأنينةُ في جميعِ الأركان»، وكذا في م وفيها: «آخرٍ، الطُّمأنينة».
وفي ز،ي: «والترتيبُ كل أوَّلٍ قبلَ الآخر، والطَّمأنينة في جميع الأركان».
والمثبت من الدُّرر السَّنيَّة (٤/ ٣٢٥)، وشروط الصَّلاة المطبوع ضِمْنَ مُؤَلَّفات الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رحمه الله (٣/ ١٠).

(٢) في ب: «الحديث» بدل: «حَدِيثُ المُسِيءِ».

(٣) في أ،د،ز،ح،ي،ل،م: «رسول اللَّه».

(٤) في أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل زيادة: «علينا».

(٥) في أ،ب،ج،د،هـ،و،ح،ط،ي،ك،ل،م زيادة: «فقام»، وفي ز زيادة: «ثمَّ قام»، والمثبت موافق لما في صحيح البخاريِّ.

(٦) في أ،ب،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،م زيادة: «له النَّبيُّ ﷺ»، وفي ج،ل زيادة: «النَّبي ﷺ»، والمثبت من الدُّرر السَّنيَّة (٤/ ٣٢٦)، وشروط الصَّلاة المطبوع ضِمْنَ مُؤَلَّفات الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رحمه الله (٣/ ١٠).

(٧) في أ،ب،د،هـ،ح،ط: «صلِّ» بدل: «ارْجِعْ فَصَلِّ».

(٨) في ل: «فعل ذلك».

(٩) في أ،ب،ج،د،هـ،ح،ط،م: «فقال».

(١٠) «نَبِيّاً» ليست في و.

(١١) في ي: «ما».

(١٢) في ب،و: «غيرها»، وفي ك: «غيره».

قَالَ[١]: **إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ: فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا[٢] تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ[٣] قَائِماً[٤]، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ[٥] جَالِساً[٦]، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا»**[٧].

وَالتَّشَهُّدُ الأَخِيرُ رُكْنٌ[٨]؛ كَمَا فِي الحَدِيثِ عَنِ[٩] ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْنَا التَّشَهُّدُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ[١٠]، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ[١١] ﷺ: **لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ[١٢] عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ[١٣]، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»**[١٤].

---

(١) في ج،و: «فقال»، وفي ك: «فقال النَّبيُّ ﷺ».

(٢) في ب «بما».

(٣) في أ،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،م: «تطمئن»، والمثبت موافق لما في صحيح البخاريِّ.

(٤) في ب: «واقفاً».

(٥) في ل: «تعتدل».

(٦) من قوله: «رَاكِعاً، ثُمَّ ارْفَعْ» إلى هنا ليست في ج، و«ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِساً» ليست في ط.

(٧) رواه البخاريُّ (٧٥٧)، ومسلم (٣٩٧)، من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٨) في أ،ب،ج،و،ز،ي،ل، زيادة: «مفروض»، وفي م زيادة: «مفروضٌ في كلِّ ركعة».

(٩) في ل: «حديث» بدل: «الحَدِيثِ عَنِ».

(١٠) «السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ» ليست في هـ.

(١١) «النَّبِيُّ» ليست في أ،د،ح،ط، وفي ب: «رسول اللَّه».

(١٢) من هنا يبدأ خرم في م إلى نهاية الكتاب.

(١٣) «فإنَّ اللَّه هو السَّلام» ليست في ك، وفي ب،ي،ل زيادة: «ومنه السَّلام».

(١٤) من قوله: «وَالصَّلَوَاتُ» إلى هنا ليست في أ،ب،ج،د،هـ،ح،ط،ك، ومن قوله: «السَّلَامُ عَلَيْكَ» إلى هنا ليست في و،ز،ي، ومن قوله: «السَّلَامُ عَلَيْنَا» إلى هنا ليست في ل، =

وَمَعْنَى «التَّحِيَّاتُ»: جَمِيعُ التَّعْظِيمَاتِ «لِلَّهِ»[١] مُلْكاً وَاسْتِحْقَاقاً - مِثْلُ: الِانْحِنَاءِ، وَالخُضُوعِ، وَالرُّكُوعِ، وَالسُّجُودِ، وَالبَقَاءِ وَالدَّوَامِ -.

وَجَمِيعُ[٢] مَا يُعَظَّمُ بِهِ رَبُّ[٣] العَالَمِينَ؛ فَهُوَ لِلَّهِ، فَمَنْ صَرَفَ مِنْهُ[٤] شَيْئاً لِغَيْرِ اللَّهِ[٥]؛ فَهُوَ مُشْرِكٌ[٦].

«وَالصَّلَوَاتُ» مَعْنَاهَا: جَمِيعُ[٧] الدَّعَوَاتِ، وَقِيلَ[٨]: الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ[٩].

«وَالطَّيِّبَاتُ»: اللَّهُ طَيِّبٌ، وَلَا[١٠] يَقْبَلُ مِنَ الأَقْوَالِ وَالأَعْمَالِ[١١] إِلَّا طَيِّبَهَا[١٢].

---

= والمثبت من الدُّرر السَّنيَّة (٤/ ٣٢٦)، وشروط الصَّلاة المطبوع ضِمْنَ مُؤَلَّفات الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رَحِمَهُ اللَّهُ (٣/ ١٠).
والحديث رواه البخاريُّ (٨٣١)، ومسلم (٤٠٢).

(١) «للَّه» ليست في أ،ب،د،ز،ط،ي،ك، والمثبت موافق لما في الدُّرر السَّنيَّة (٤/ ٣٢٦)، وشروط الصَّلاة المطبوع ضِمْنَ مُؤَلَّفات الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رَحِمَهُ اللَّهُ (٣/ ١٠).

(٢) في أ،ب،ج،د،هـ،ح،ك: «كلُّ جميع»، وفي و،ز،ي،ل: «وكلُّ جميع»، وفي ط: «وكل»، والمثبت من الدُّرر السَّنيَّة (٤/ ٣٢٦)، وشروط الصَّلاة المطبوع ضِمْنَ مُؤَلَّفات الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رَحِمَهُ اللَّهُ (٣/ ١١).

(٣) في ب: «الربِّ».

(٤) في هـ،و: «من هذا».

(٥) في ك: «لغيره».

(٦) في أ،هـ،ح،ل زيادة: «كافر».

(٧) «جَمِيعُ» ليست في ز،ي.

(٨) في ب: «قيل» من غير واو.

(٩) تحرير ألفاظ التَّنبيه (ص٧٠).

(١٠) في ل: «لا» من غير واو.

(١١) في أ،ب،ج،ك،ل زيادة: «والأفعال».

(١٢) في د،ط: «أطيبها».

«السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»: تَدْعُو لِلنَّبِيِّ ﷺ بِالسَّلَامَةِ وَالرَّحْمَةِ(١) وَالبَرَكَةِ(٢) وَرَفْعِ الدَّرَجَةِ(٣)، وَالَّذِي يُدْعَى لَهُ مَا(٤) يُدْعَى مَعَ اللَّهِ.

«السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ»: تُسَلِّمُ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى كُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.

وَالسَّلَامُ دُعَاءٌ؛ وَالصَّالِحُونَ(٥) يُدْعَى لَهُمْ، وَلَا يُدْعَوْنَ مَعَ اللَّهِ.

«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ(٦)، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»: تَشْهَدُ شَهَادَةَ اليَقِينِ: أَنْ لَا يُعْبَدَ فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الأَرْضِ(٧) بِحَقٍّ إِلَّا اللَّهُ(٨).

وَشَهَادَةُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ(٩): عَبْدٌ لَا يُعْبَدُ، وَرَسُولٌ(١٠) لَا يُكَذَّبُ؛ بَلْ يُطَاعُ وَيُتَّبَعُ، شَرَّفَهُ اللَّهُ بِالعُبُودِيَّةِ وَالرِّسَالَةِ(١١).

---

(١) «وَالرَّحْمَةِ» ليست في د،هـ،ح،ط.

(٢) «وَالبَرَكَةِ» ليست في ي.

(٣) في د،و،ح،ط: «الدَّرجات».

(٤) في هـ،ط: «لا».

(٥) في أ،ب،ج،ل: «والصَّالحين».

(٦) في و زيادة: «وحده لا شريك له».

(٧) في أ،ز،ي،ك: «في السَّماء والأرض».

(٨) في ل: «سواك».

(٩) من قوله: «تَشْهَدُ شَهَادَةَ اليَقِينِ» إلى هنا ليست في و.

(١٠) في ج: «ورسولاً».

(١١) «وَالرِّسَالَةِ» ليست في أ،ج،د،هـ،ح،ط،ك، ومن هنا يبدأ خرم في ي إلى نهاية المتن.

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾[(١)].

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ[(٢)]، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[(٣)].

الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ: ثَنَاؤُهُ[(٤)] عَلَى عَبْدِهِ فِي المَلَأِ الأَعْلَى، كَمَا حَكَى البُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» عَنْ أَبِي العَالِيَةِ: «صَلَاةُ اللَّهِ[(٥)]: ثَنَاؤُهُ[(٦)] عَلَى عَبْدِهِ فِي المَلَأِ الأَعْلَى»[(٧)]، وَمِنَ المَلَائِكَةِ: الِاسْتِغْفَارُ، وَمِنَ الآدَمِيِّينَ: الدُّعَاءُ.

---

(١) سياق الآية من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل.

(٢) في د،ز،ح،ط،ل: «كما صلَّيت على آل إبراهيم»، والمثبت موافق لما في الصَّحيحين.

(٣) رواه البخاريُّ (٣٣٧٠)، ومسلم (٤٠٦)، من حديث كعب بن عُجْرَة رضي الله عنه أنَّه قال: «سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

(٤) في أ،د،ط: «ثناء»، وفي ج: «ثناء اللَّه».

(٥) «صَلَاةُ اللَّهِ» ليست في أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ك،ل، والمثبت من الدُّرر السَّنيَّة (٤/ ٣٢٧)، وشروط الصَّلاة المطبوع ضِمْنَ مُؤَلَّفات الشَّيخ مُحمَّد بن عبد الوهَّاب رحمه الله (٣/ ١١).

(٦) في أ،ج،د،ح،ط،ك: «ثناء اللَّه».

(٧) في أ،ج،د،و،ز،ح،ط،ك،ل زيادة: «وقيل: الرَّحمة، والصَّواب الأوَّل»، وفي ب: «الصَّلاة من اللَّه: الرَّحمة، كما حكى البُخاريُّ في صحيحه عن أبي العالية: (ثناء اللَّه على عبده في المَلَأ الأعلى)، وهذه العبارة أصوب»، وفي هـ: «الصَّلاة من اللَّه الرَّحمة كما حكى البخاريُّ، وعن أبي العالية: (ثناء اللَّه على عبده في المَلَأ الأعلى)، وهذه العبارة أصوب». والأثر في صحيح البخاريِّ (٦/ ١٢٠).

«وَبَارِكْ» وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الدُّعَاءِ[١]: سُنَنُ أَقْوَالٍ[٢].

* وَالوَاجِبَاتُ ثَمَانِيَةٌ:

جَمِيعُ التَّكْبِيرَاتِ غَيْرَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ[٣].

وَقَوْلُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ» فِي الرُّكُوعِ[٤].

وَقَوْلُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» لِلْإِمَامِ وَالمُنْفَرِدِ.

وَقَوْلُ: «رَبَّنَا[٥] وَلَكَ الحَمْدُ» لِلْكُلِّ[٦].

وَقَوْلُ: «سُبْحَانَ[٧] رَبِّيَ الأَعْلَى» فِي السُّجُودِ.

وَقَوْلُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي» بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

وَالتَّشَهُّدُ الأَوَّلُ.

وَالجُلُوسُ لَهُ.

---

(١) «مِنَ الدُّعَاءِ» ليست في ج،و،ز،ك،ل، وفي ب زيادة: «الوارد».
من الأدعية الَّتي تُقال قبل السَّلام: ما رواه البخاريُّ (١٣٧٧)، ومسلم (٥٨٨) واللَّفظ له، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللَّه ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ».

(٢) في د،ح،ط،ك،ل زيادة: «وأفعال».

(٣) في أ،ب،ج،و،ز،ل زيادة: «واجب».

(٤) في و زيادة: «واجب».

(٥) في أ،ب: «وربنا» بدل: «وَقَوْلُ: رَبَّنَا».

(٦) في ب،هـ: «لهما وللمأموم»، وفي ل: «لكلٍّ».

(٧) في أ،ب،هـ: «وسبحان» بدل: «وقول: سبحان».

فَالأَرْكَانُ مَا سَقَطَ[١] مِنْهَا سَهْواً أَوْ عَمْداً[٢]؛ بَطَلَتِ الصَّلَاةُ[٣] بِتَرْكِهِ[٤].

وَالوَاجِبَاتُ مَا سَقَطَ[٥] مِنْهَا سَهْواً؛ جَبَرَهُ سُجُودُ[٦] السَّهْوِ[٧]، وَعَمْداً؛ بَطَلَتِ الصَّلَاةُ بِتَرْكِهِ[٨]، وَاللَّهُ أَعْلَمُ[٩].

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

(١) في ب: «يسقط».
(٢) في ز: «وعمداً».
(٣) «الصَّلَاةُ» ليست في ل.
(٤) في ط: «به».
(٥) في ل: «تُرك».
(٦) في ب: «بالسُّجود»، وفي ج،و،ز،ل: «بسجود».
(٧) «السَّهْوِ» ليست في ب.
(٨) «بِتَرْكِهِ» ليست في أ،ب،د،هـ،و،ز،ح،ل، وفي ط: «به» بدل: «بتركه».
(٩) «وَاللَّهُ أَعْلَمُ» ليست في ب، وفي ك: «واللَّه ﷻ أعلم».

**الخاتمة:**

**في ب**: «وصلَّى اللَّه على محمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمعينَ، سنة (١٢٩٦هـ)، (١٦) رجب، انتهى».

**وفي هـ**: «وصلَّى اللَّه على محمَّدٍ وآلِهِ وصحبه أجمعينَ. تمَّت».

**وفي و**: «وصلَّى اللَّه على محمَّدٍ وسلَّم».

**وفي ز**: «وصلَّى اللَّه على محمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبه وسلَّم».

**وفي ك**: «وصلَّى اللَّه على سيِّدنا محمَّدٍ، وعلى آلِهِ وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً».

**وفي ل**: «وصلَّى اللَّه على محمَّدٍ».

# فِهْرِسُ مَرَاجِعِ ٱلتَّحْقِيقِ

# فِهْرِسُ ٱلْمَوْضُوعَاتِ


**المُقَدِّمَةُ** ..... ٥

مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ ..... ٧

تَرْجَمَةُ إِمَامِ الدَّعْوَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ التَّمِيمِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ .. ١٣

اسْمُ الكِتَابِ ..... ٤٤

أَهَمِّيَّةُ الكِتَابِ ..... ٤٥

النُّسَخُ المُعْتَمَدَةُ فِي التَّحْقِيقِ ..... ٤٧

نَمَاذِجُ مِنَ المَخْطُوطَاتِ ..... ٥٧

**شُرُوطُ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانُهَا وَوَاجِبَاتُهَا** ..... ٩٥

**فِهْرِسُ مَرَاجِعِ التَّحْقِيقِ** ..... ١٢٣

**فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ** ..... ١٢٥

مؤسَّسة طالب العلم للنَّشر والتَّوزيع
٤٤٨ ٩٠ ٦٠ ٥٠ ٩٦٦+

دار الدليقان للنَّشر والتَّوزيع

# صدر للمؤلف

للمزيد والتحميل

## متون طالب العلم

**المستوى الأول**
- الأذكار والآداب.
- مختصر الأذكار والآداب.

**المستوى الثاني**
- ثلاثة الأصول.
- نواقض الإسلام.
- القواعد الأربع.
- الأربعون النووية.

**المستوى الثالث**
- تحفة الأطفال.
- كتاب التوحيد.
- شروط الصلاة.

**المستوى الرابع**
- منظومة البيقوني.
- المقدمة الآجرومية.
- قصيدة الإلبيري.
- العقيدة الواسطية.

**المستوى الخامس**
- الورقات.
- الرحبية في الفرائض.
- عنوان الحكم.
- العقيدة الطحاوية.

**المستوى السادس**
- بلوغ المرام.
- ألفية ابن مالك.
- زاد المستقنع.

**المستوى السابع**
- الجامع لما في الصحيحين.
- أفراد البخاري.
- أفراد مسلم.

**المستوى الثامن**
- الزوائد على الصحيحين.

## المتون الإضافية

- الجزرية.
- الشاطبية.
- الدرة المضية.
- طيبة النشر.
- ناظمة الزهر.
- مقدمة في أصول التفسير.
- البيان في غريب القرآن.
- نخبة الفكر.
- ألفية العراقي في المصطلح.
- ألفية السيوطي في المصطلح.
- العمدة في الأحكام.
- المحرر في الحديث.
- كشف الشبهات.
- القصيدة الحائية.
- قصيدة في فضل أم المؤمنين عائشة ﵂.
- نعة الإعتقاد.
- مرتقى الوصول.
- تحفة الملوك.
- بداية المبتدي.
- مختصر خليل.
- مختصر أبي شجاع.
- منهاج الطالبين.
- العمدة في الفقه.
- الأرجوزة المئية في السيرة.
- ألفية العراقي في السيرة.
- ملحة الإعراب.
- قطر الندى وبل الصدى.
- لامية الأفعال.
- مئة المعاني والبيان.
- الرامزة في علمي العروض والقوافي.

## مؤلفات أخرى

- أسهل طريقة لحفظ القرآن الكريم وطلب العلم الشرعي.
- التحذير من التكلف في قراءة القرآن الكريم.
- صحة الإجازة في القرآن الكريم والسنة النبوية عن بعد.
- سلسلة القراءات العشر.
- تحقيق نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر.
- تحقيق شرح التبصرة للحافظ العراقي.
- أحاديث الدجال وتوضيحها بالخرائط المعاصرة.
- تحقيق شرح الأربعين النووية لمحمد بن إبراهيم.
- تحقيق رياض الصالحين للنووي.
- تحقيق المنتقى في الأحكام لمجد الدين ابن تيمية.
- سلسلة التوحيد التعليمية - لوّن وتعلّم -.
- تيسير الوصول شرح ثلاثة الأصول.
- تحقيق شرح ثلاثة الأصول لمحمد بن إبراهيم.
- تحقيق شرح كشف الشبهات لمحمد بن إبراهيم.
- تحقيق شرح كتاب التوحيد لمحمد بن إبراهيم.
- تحقيق شرح الواسطية لمحمد بن إبراهيم.
- قواعد الأسماء والصفات مع بيان أسماء الله وبيان معانيها.
- تحقيق التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية.
- تحقيق الفتيا الحموية لشيخ الإسلام ابن تيمية.
- تحقيق كتاب: (آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولياؤه) للوالد.
- السحر؛ خطره - التحصن منه - كيفية حله.
- تحقيق شرح شروط الصلاة لمحمد بن إبراهيم.
- تحقيق شرح آداب المشي إلى الصلاة لمحمد بن إبراهيم.
- تحقيق منحة السلوك في شرح تحفة الملوك.
- تحقيق الروض المربع للبهوتي.
- حدّ السرقة - دراسة فقهية مقارنة -.
- الوصية والوقف - طريقة عملية لكتابتهما -.
- آداب الدعاء وجوامعه.
- تحقيق المكاييل والأوزان الشرعية.
- تحقيق الأطوال الشرعية.
- فضائل الحرمين الشريفين.
- المدينة المنورة - المسجد النبوي، الحجرة النبوية -.
- تحقيق كتاب: (أبو بكر الصديق) للوالد.
- ترجمة إمام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.
- ترجمة سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ.
- ترجمة الوالد العلامة محمد بن عبد الرحمن ابن قاسم.
- تحقيق كتاب: (موضوعات صالحة للخطب) للوالد.
- الخطب المنبرية.
- خطوات إلى السعادة.
- طريقة لترك التدخين.
- القاعدة المدنية - تعليم القراءة للمبتدئين -.
- القاعدة المدنية - تعليم الكتابة للمبتدئين -.

مؤسسة طالب العلم للنشر والتوزيع: +٩٦٦٥٠٦٠٩٠٤٤٨

ردمك: ٣-٦١١٩-٠٥-٦٠٣-٩٧٨